غراس

العدد 24
مجلة تصدرها قطر الخيرية
رجب 1442 هـ - فبراير 2021 م

الأطفال في
مواجهة الأزمات

صاحبة السمو
الشيخة موزا بنت ناصر..
رائدة العمل الإنساني
في مجال التعليم

صور إنسانية
تهزّ وجدان العالم

qch.qa/app
قطر الخيرية
QATAR CHARITY
qcharity.org

دفء وسلام

قاسمهم الدفء لنصل إلى

#مليون_ابتسامة

للتبرع بـ SMS أرسل

100 ر.ق	250 ر.ق
92642	92023

للتبرع عبر الرابط qch.qa/Winter

ضمن مصارف الزكاة

ترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية 2020/1306

قطر الخيرية
QATAR CHARITY

qch.qa/App | 44667711 | نقاط التحصيل | qch.qa/QWAFL

حياة كريمة للجميع

قطر الخيرية منظمة غير حكومية دولية إنسانية وتنموية أسست سنة 1992 وفقا للقوانين المنظمة للعمل الخيري في دولة قطر.

غراس
العدد 24
مجلة تصدرها قطر الخيرية
رجب 1442 هـ - فبراير 2021 م

الافتتاحية

المشرف العام
أحمد العلي

رئيس التحرير
علي الرشيد

مدير التحرير
تماضر القاضي

المحررون
محمد عطاء الرب

التصوير الفوتوغرافي
محمد إناس عبد العليم
حسين العلي

التصميم والإخراج
الخضر الشيخ هلال

التوزيع والترويج
صالح أحمد عبد الجبار

التنسيق والمتابعة
إبراهيم فتيان

ص.ب: 1224 الدوحة - قطر
هاتف: 44667711 974+
فاكس: 44667733 974+
- ghiras@qcharity.org
qcharity.org.

لأن طبيعة الإنسان متفائل برغم ما يعتريه من صعوبات وتحديات فإننا في قطر الخيرية ننظر بعين الأمل ونتطلع نحو الأفضل دون يأس مع إدراكنا لحجم التحديات المفروضة علينا ونحن مازلنا في الشهر الثاني من عام جديد 2021، واستيعابنا لمقتضيات تواصل الهمّ الإنساني المرتبط بالأزمات المزمنة في عدد من الدول مثل سوريا واليمن، وتأثيرات جائحة كورونا التي دخلت عاما ثانيا بكل التداعيات العالمية التي أحدثتها على حياة الأفراد والمجتمعات والدول في جوانب الصحة والمعيشة والتعليم والترابط الاجتماعي، والتأكيد في نفس الوقت على مواصلة قيامنا بواجبنا الإنساني والأخوي تجاه النازحين واللاجئين والفئات المتضررة والفقيرة عبر العالم.

ولأن الأطفال هم أكبر ضحايا الأزمات فقط خصصنا ملف العدد لمناقشة تأثيراتها عليهم خصوصا في الجوانب التعليمية الذي تمسّ حاضرهم ومستقبلهم، من خلال تقارير تسلط الضوء على حجم الظاهرة وتبرزها من خلال لغة الأرقام، وحوارات مع مسؤولين دوليين في منظمة اليونسيف، وتوقفنا في ختام محطاته عند "اليوم الدولي لحماية التعليم من الهجمات" الذي دعت إليه صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة التعليم فوق الجميع وعضو مجموعة المدافعين عن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة والذي اعتمدته الأمم المتحدة واحتفلت به لأول مرة في التاسع من سبتمبر الماضي.

وتجدون في هذا العدد ملفا مهما عن الصور الفوتوغرافية الإنسانية التي بقيت متوهجة في الذاكرة البشرية، بكل ما تطرحه من تساؤلات حول مدى وحجم تأثيرها والإشكاليات الأخلاقية المرتبطة بها، كما نضيف لأول مرة ندوة مع مختصين وأكاديميين لمناقشة أحد العناوين الإنسانية التي تستدعي التأمل والحوار والإثراء، وقد خصصناها في هذا العدد لبحث إمكانية تطوير نموذج كفالة الأيتام ليكون أكثر فاعلية، بحيث يركز على الانتقال من الرعاية للتمكين. كما يمكن ملاحظة انضمام أسماء جديدة من أصحاب الخبرات في المجالات التطوعية والإعلامية لقائمة كتابنا في إطار الحرص على الاهتمام بنشر ثقافة العمل الخيري بصورة أكثر عمقا وشمولا، إضافة لوجود عدد من التقارير الميدانية من مواقع الحدث في مناطق الأزمات لإعلاميين مرموقين خصّوا "غراس" بها.

وفي الختام لا يفوتنا أن نشكر كل أهل الخير والجهات الداعمة الذين يواصلون دعم مشاريع وخدمات قطر الخيرية الإنسانية وكذلك كل الإعلاميين ووسائل الإعلام القطرية والدولية والكتاب والمؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي الذين يسلّطون الضوء على هذه الجهود ويبرزون أثرها.

غراس

في هذا العدد

18

مدير مكتب اليونيسف بالدوحة:
2,8 مليون طفل من أبناء اللاجئين السوريين يخسرون حق التعليم

26

رحلة اللجوء القاسية عبر نهر ستيت
(معاناة لا تتوقف.. من الآباء إلى الأبناء على الحدود السودانية الأثيوبية)

48

المصور القطري الشاب تركي الشيب:
الصور المعبِّرة صوت المعاناة الإنسانية للعالم

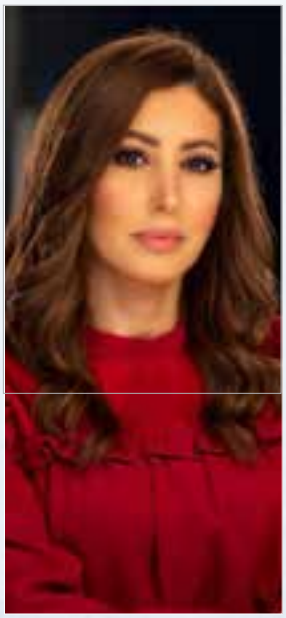

52

الإعلام والعمل الخيري وجهان لعملة واحدة
ينقل الأول صور المأساة.. ويمد الآخر يد العون لمنح الأمل

«مقال للإعلامية فيروز زياني»

54

كيف يدعم المؤثرون على شبكات التواصل الاجتماعي العمل الإنساني؟
(استطلاع رأي)

56

كفالة الأيتام .. من الرعاية إلى التمكين
(ندوة)

61

قطر الخيرية تعزّز الأمن الغذائي للنازحين في الشمال السوري
(مشروع نوعي:
دعم سلسلة القيمة
للقمح نموذجا)

71

« أقلام ضد الرصاص» يفوز بجائزة دولية

صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر..

رائدة العمل الإنساني في مجال التعليم

تعد صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، من النساء العربيّات الرائدات اللواتي استطعن تجاوز المسؤوليات الرسمية إلى فضاء الأعمال الإنسانية والتأثير في المجتمعات حول العالم. فقد لعبت سموها دوراً بارزاً في تحسين التعليم على المستوى المحلي والعالمي.

عُرفت صاحبة السمو بشغفها بالتعليم وإيمانها بقدرته على تعزيز الفرص وتحويل المجتمعات. ولهذا السبب تلتزم سموها بضمان أن لكل طفل حق الوصول إلى التعليم النوعي وامكانية الذهاب إلى المدرسة في بيئة آمنة.

وكرّست جهودها واهتماماتها في مجالات عدة تنوعت ما بين التعليم والتنمية البشرية والإنسانية وقضايا الأسرة والتقارب بين الشعوب. ولدعم أدوارها في الأمم المتحدة والتزامها الحق العام في التعليم، وضعت الشيخة موزا عدداً من المبادرات الدولية التي تحمي وتعزز فرص الحصول على التعليم.

المولد والنشأة:

ولدت الشيخة موزا بنت ناصر المسند بالعاصمة القطرية الدوحة.

الدراسة:

تلقت تعليمها في قطر وحصلت على شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة قطر عام 1986.

الوظائف والمسؤوليات:

تولّت صاحبة السمو الشيخة موزا مناصب عديدة، منها رئاسة مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي تأسست عام 1995 وعُرفت بمشروع المدينة التعليميّة، ونائب رئيس المَجلس الأعلى للتعليم -2006 2012، ونائب رئيس المجلس الأعلى للصحّة 2009-2014، وهي ترأس حالياً مجلس إدارة مركز سدرة للطب ، ومناصب أخرى كثيرة داخل دولة قطر.

كما تقوم سموها بدور فعال ونشط في منظمة الأمم المتحدة لدعم التعليم على الصعيد العالمي، ففي 2016 عُينت سموها عضوا ضمن مجموعة الأمم المتحدة المدافعة عن أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب عضويتها السابقة في مجموعة الأمم المتحدة الاستشارية حول الأهداف الإنمائية للألفية التي تولي اهتماماً خاصاً للهدف الثاني الخاص بتعميم التعليم الأساسي. وقد عملت صاحبة السمو كذلك كمبعوث خاص للتعليم الأساسي والعالي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وأطلقت عدة مشاريع في مقدمتها الصندوق الدولي للتعليم العالي في العراق.وفي 2012 عُينت سموها عضواً باللجنة التوجيهية لمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة التعليم أولاً. وهي مبادرة تسعى لإلحاق الأطفال بالمدارس وتحسين نوعية التعليم.

كما أنشأت مؤسسة "التعليم فوق الجميع" عام 2012 ،لتوفير التعليم وفرص حياة جديدة للأطفال والشباب في مناطق النزاعاتً والمهمّشين عن طريق برامجها المختلفةكبرنامج

"علِّم طفلًا" وبرنامج "حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن" وبرنامج "الفاخورة". وبرنامج " أيادي الخير نحو آسيا".

وتعمل المؤسسة على ضمان استفادة جميع الأطفال في العالم النامي من حقّهم في التعليم خاصّةً أولئك غير المُلتحقين بالمدارس والبالغ عددهم حاليا 59 مليون طفل. وتُعالِج المؤسسة قضايا التعليم بالتزام خاص تجاه أكثر الفئات حرماناً في العالم مَن خلال بناء القدرات وتعبئة الموارد وإقامة التحالفات والشراكات المُتعددة القطاعات.

وقد أعلنت صاحبة السمو في عام 2018 ، أن برنامج "علم طفلاً" التابع للمؤسسة، نجح في بلوغ هدفه وإعادة إلحاق 10 ملايين طفل بالمدارس في العالم.

كما أطلقت مؤسسة "صلتك" لتوسيع الفُرَص الاقتصاديّة أمام الشباب من خلال المُبادرات والبرامج الرامية إلى تعزيز فرص التوظيف وريادة المشاريع في أكثر من 17 بلداً، منها الجزائر، جزر القمر، مصر، العراق، الأردن، لبنان، المغرب، عمان، فلسطين، قطر، المملكة العربية السعودية، الصومال، السودان، سوريا، تونس واليمن.

الجوائز والأوسمة

حصلت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر على تكريم وتقدير من هيئات دوليّة ومؤسسات علميّة عريقة كأكاديمية الفنون الجميلة التابعة لمعهد فرنسا عام 2009.

وحازت على ميدالية كارينجي للعمل الخيريّ، وجائزة المعهد الملكيّ للشؤون الدوليّة عام 2007، وجائزة جورج بوش للتميّز في الخدمة العامّة سنة 2013.

كما نالت عددًا من شهادات الدكتوراه الفخريّة من جامعاتٍ عالميّةٍ مرموقةٍ، كجامعة فيرجينيا كومنولث، وجامعة تكساس أي أند أم، وجامعة كارنيجي ميلون، وإمبريال لندن كوليدج، وجامعة جورجتاون، تقديرا لجهودها في مجالات التعليم والتنميّة البشريّة، والبحث العلميّ والتقريب بين الثقافات، والتنميّة الإنسانيّة المُستدامة.

أدرج اسم الشيخة موزا ضمن أهم وأقوى 100 امرأة في العالم حسب مجلة فوربس الأميركية لما عُرِف عنها باضطلاعها بمسؤوليات حول العالم في مجالات تطوير المجتمعات والتعليم والعلوم والصحّة والثقافة والفكر وغيره.

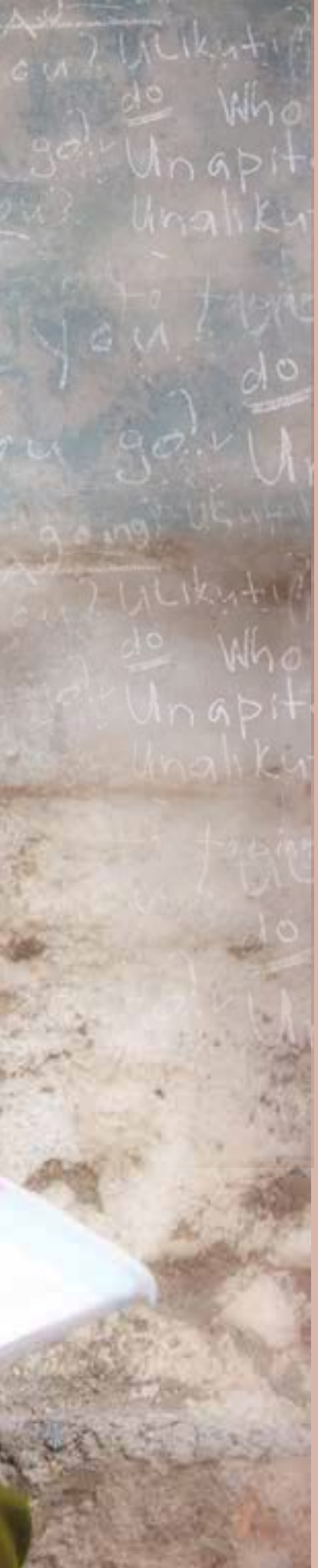

أطفـال بلا تعليم..
المستقبل المجهـول

الأطفـــال أكبر ضحـايا الأزمـات

الأطفال هم عادة ضحايا الحروب واشتداد الأزمات حتى ولو لم يصابوا بأي أذى جسدي فإن إصابتهم النفسية هي الأكبر أثراً، ويوصف ألمهم النفسي بأنه من المتلازمات الأكثر انتشاراً وشيوعاً في المجتمعات التي تعاني من آثار الأزمات والصراعات لفترات طويلة، وأن معاناتهم من سوء التغذية والجوع والفقر وتوقف موارد أسرهم سيعيق نموهم وتطورهَم، فضلا عن تعرضهم لأكثر الانتهاكات شيوعا مثل عمالة الأطفال والتجنيد والقتل والاختطاف والهجمات على المدارس والمستشفيات والحرمان من وصول المساعدات الإنسانية.

وفي السنوات الأخيرة، زاد عدد هذه الانتهاكات حيث إن 250 مليون طفل يحتاجون للحماية ويعيشون في بلدان ومناطق متأثرة بالنزاع. وتقول منظمة "أنقذوا الأطفال" إن واحداً من بين كل خمسة أطفال تقريباً يعيشون في مناطق نزاعات أو مناطق مجاورة لها على نحو مباشر وأكثر الدول خطورة هي أفغانستان والعراق وسوريا، وكذلك دول أفريقية مثل الكونغو ومالي ونيجيريا.

وتدفع الأزمات ملايين الأطفال المتأثرين إلى سوق العمل، حيث يقدر عدد الأطفال في سوق العمل بنحو 152 مليون طفل، 72 مليون منهم يمارسون أعمالا خطرة.

في اليمن يعتبر الأطفال الفئة الأكثر تضررا سواء من الجوع والأوبئة التي تهدد حياتهم أو الحرمان من التعليم، علاوة على أن تردي الأوضاع المعيشية قد يدفع المزيد من الأطفال إلى سوق العمل وترك التعليم، وتشير منظمات دولية إلى أن ظاهرة عمل الأطفال باليمن شهدت نموا متصاعدا، ووصل عددهم إلى 1.6 مليون طفل، وأغلبهم يعملون في ظروف وأوضاع صعبة تعرضهم للخطر.

اللاجئون السوريون يشكلون إحدى أقسى الأزمات الإنسانية، حيث تزداد معاناة النازحين واللاجئين في المخيمات، على رأسهم الأطفال الذين يقدر عددهم بنحو 2.5 مليون طفل.

أولوية التعليم

يعد التعليم الأكثر تأثرا من النزاعات، وتقول الإحصاءات إن نصف الأطفال الذين لا يتلقون تعليما هم من دول تعاني من نزاعات أو حروب أهلية، حيث تتسبب النزاعات في تهجير الآلاف من منازلهم وإغلاق المدارس. وحتى في حالات تلقي الغوث الدولي في الدول المنكوبة لا يعد التعليم من أولويات الدعم.

وأصبحت قضايا التعليم من أهم الأولويات التي تضطلع بها المنظمات الإنسانية عند حدوث الأزمات الإنسانية مثل أزمات اللاجئين بسبب الكوارث الطبيعية أو النزاعات، أو الأزمات العالمية التي قد تواجهها البشرية بين فترة وأخرى، مما يجعل التخفيف من هذه الآثار في مقدمة أولويات المنظمات لضمان عدم حرمان الأطفال من حقهم في مزاولة الدراسة.

التعليم في حالات الطوارئ..
إحصاءات وأرقام

1 من كل **4** أطفال
غير منتظمين في الدراسة

تعطُّل تعليم **75** مليون طفل
من الدول
المتضررة من الأزمات.

أكثر من **18** مليون طفل لاجئ ومشرد في سن التعليم
فقط ينتظم
نصفهم في المدارس الابتدائية

70 تلميذاً
منتظم في الدراسة لكل معلم

يزيد احتمال ترك الفتيات للدراسة في مناطق النزاع **2.5** مرة
عن احتمال ترك الفتيان للدراسة

أكثر من **265** مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس
أكثر من نصفهم في
إفريقيا جنوب الصحراء

حوالي **10** ملايين طفل يواجهون خطر التسرب المدرسي
في إفريقيا وجنوب آسيا

سوريا

نحو **3** ملايين طفل سوري في سن الدراسة
لا يتلقون تعليما

1 من كل **3** من الأطفال السوريين حرموا من التعليم
بسبب الأزمة

أكثر من **700** مدرسة
دُمرت في سوريا

اليمن

حوالي **2500** مدرسة
خارج الخدمة

أكثر من **2** مليون طفل يمني
حرموا من التعليم

حوالي **3/1** من أطفال اليمن
لا يذهبون إلى المدرسة على الإطلاق

العراق

أكثر من **3** ملايين طفل عراقي
لا يمكنهم الوصول إلى الفصول الدراسية العادية

21 % من الأطفال في سن المدرسة
غير مسجلين في المدارس

أكثر من **90** % من الأطفال في سن المدرسة
لايجدون فرص
التعليم في بعض المحافظات المتضررة

ولأن التعليم حق للأطفال لا يمكن إنكاره في أوقات الاستقرار والأزمات جعلت الأمم المتحدة من توفير "التعليم الجيد" هدفها الرابع من بين أهدافها لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام 2030

كورونا تحرم ملايين الأطفال من التعليم

لازالت الآثار العميقة لتوقف أنظمة التعليم بسبب تفشي جائحة كورونا حول العالم مستمرة خاصة في الدول الفقيرة، حيث شكّل إغلاق المدارس ومختلف المؤسسات التعليمية أكبر صدمة واجهها التعليم حول العالم.

وأدى وباء كوفيد- 19 إلى حرمان نحو 463 مليون طفل حول العالم من التعليم لعدم قدرتهم على القيام بالعملية التعليمية افتراضيا بعد إغلاق المدارس، وفقا لتقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) كما أن الجائحة فاقمت الفوارق التعليمية، وأثرت على ما يقرب من 6,1 مليار تلميذ، ولم تتح الفرصة لهم للوصول إلى التعليم عن بعد بسبب التفاوت الاجتماعي والتفاوت بين القارات والدول.

كما تسببت الجائحة وتدابير الإغلاق بحسب منظمات دولية « في دخول حوالي 150 مليون طفل إضافي إلى دائرة الفقر، ما يرفع عدد الأطفال الذين يعيشون في حرمان إلى نحو 1.2 مليار طفل، والوضع مرشح للتفاقم، وأن أكثر أطفال العالم فقرا يزدادون فقرا.

وتمكنّت العديد من المؤسسات التعليمية، من التحوّل السريع إلى التعلّم عبر الإنترنت، في حين كان هذا التحوّل صعبا في أنحاء أخرى من العالم الذي بات يواجه حالة طوارئ تؤثر على فرص ومستقبل تعليم ملايين الأطفال خاصة في الدول الفقيرة.

لكن الدول الأكثر ثراء طورت استراتيجيات التعلّم عن بعد، بينما الوضع مختلف في البلدان متوسطة الدخل والفقيرة، فالعديد من الأطفال لا يملكون قاعات للدراسة، ولا مستلزمات دراسية كالحواسيب، ناهيك عن صعوبة الاتصال بالإنترنت بالإضافة إلى عدم قدرة المؤسسات التعليمية على توفير حلول بديلة مستدامة.

فقد أشار تقرير دولي إلى أنه من بين 700 جامعة تعمل في إفريقيا جنوب الصحراء، هناك جامعات قليلة جداً منها مستعدة ومجهزة بشكل كاف لتقديم برامجها عبر الإنترنت. حيث يمثل الاتّصال بالإنترنت مشكلة كبيرة، بل إن بعض البلدان الإفريقية تواجه صعوبات في ضمان استمرارية الإمداد الكهربائي.

يشار إلى أن أزمة التعليم في الدول الفقيرة سابقة عن انتشار كورونا، حيث كان 53٪ من الأطفال في سن العاشرة ليس بإمكانهم قراءة وفهم نص بسيط وسيكون لانقطاع أو تأخر استئناف الدراسة أثر عميق على أطفال هذه الدول.

بدورها حذرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من أن إغلاق المدارس على نطاق واسع في الدول النامية قد تنتج عنه مخاطر مدمرة، لاسيّما بالنسبة للفتيات، اللاتي يزيد احتمال خروجهن من المدرسة بمعدل مرتين ونصف مقارنة بالأولاد، خلال فترات طويلة من إغلاق المدارس. وتقول البيانات إنه وخلال تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا في الفترة ما بين 2014 – 2016، أن إغلاق المدارس كان له تأثير مدمّر ليس فقط من ناحية التعلّم، بل كذلك من حيث أمن الأطفال وسلامتهم.

مدير مكتب اليونيسف بالدوحة لـ«غراس»:

2,8 مليون طفل سوري لاجئ يخسرون حق التعليم

حاورته : تماضر القاضي

استكمالا للحديث عن تأثير الأزمات على الأطفال التقت غراس السيد أنتوني ماكدونالد مدير مكتب اليونيسف UNICEF في الدوحة للحديث حول تأثير الأزمات المستمرة في منطقة الشرق الأوسط خاصة في سوريا واليمن على الأطفال، وتأثير جائحة كورونا على تعليم الأطفال عبر العالم بشكل عام وعلى أطفال الدول الفقيرة بشكل خاص، إضافة إلى أبرز المخاطر التي تواجه الأطفال وكيفية التقليل منها.

وفما يلي النص الكامل للحوار:

العديد من دول الشرق الأوسط مثل اليمن وسوريا تمر بأزمات مستمرة تؤثر على الأطفال بشدة من نواحي كثيرة. ما الأضرار التي لحقت بهذه الشريحة خصوصا مع تواصل هذه الأزمات رغم مضي عقد من الزمن على بعضها؟

النزاعات في العديد من البلدان لها تأثير مركب على الأطفال حيث يُحرمون من حقوقهم الأساسية، مثل العيش في أمان، والحصول على التعليم، وتلقي الخدمات الصحية، والنمو وتحقيق إمكاناتهم الكاملة.

في سوريا، تركت الأزمة المستمرة منذ نحو 10 سنوات أربعة من كل خمسة أطفال بحاجة إلى المساعدات الأساسية كالصحة والملابس الدافئة والتعليم والغذاء، وقبل كل شيء الحاجة إلى الأمان. تسببت الأزمة في أكبر عملية نزوح حيث فر أكثر من 5 ملايين طفل ما بين نازح داخل سوريا أو لاجئ خارجها، (2.6 مليون طفل داخل سوريا و2.5 مليون في الدول المجاورة) واضطرت عائلات بأكملها إلى الفرار تاركة وراءها كل ممتلكاتها، وتقول الإحصاءات إن ما يقارب حوالي 6 ملايين طفل لا يعرفون شيئا سوى النزاع، كما أن حوالي 4.8 مليون طفل في سوريا ولدوا في ظل الأزمة بالإضافة إلى أكثر من مليون طفل ولدوا كلاجئين.

كما تواجه الأسر السورية التي لجأت إلى البلدان المجاورة أوضاعا اقتصادية متدهورة وتمويلا ضئيلا لا يلبي احتياجاتها. ويخسر أكثر من 2.8 مليون طفل سوري تعليمهم مع احتمالات ضئيلة لمستقبل أفضل مما يتطلب توفير دعم أكبر لهم. وأن أكثر من 800.000 طفل سوري في البلدان المجاورة يفتقدون للتعليم وأن أكثر من ثلث الأطفال داخل سوريا هم خارج المدرسة.

أما أطفال اليمن فيكافحون للبقاء على قيد الحياة في أسوأ أزمة إنسانية شهدها العالم. وبعد خمس سنوات من أزمة اليمن هناك نحو أربعة من كل خمسة أطفال – 12.3 مليون – بحاجة ماسة إلى المساعدة. لقد مات عشرات الآلاف كنتيجة مباشرة للقتال، وأسباب غير مباشرة مثل المرض وسوء التغذية. وأجبر أكثر من 1.7 مليون طفل على الفرار من منازلهم ليعيشوا في مخيمات أو أماكن مؤقتة.

وتسببت الأزمة في اليمن في جعل مليوني طفل خارج المدرسة، وجاءت جائحة كورونا لتضاعف هذه الأزمة حيث أغلقت المدارس في جميع أنحاء البلاد، إضافة إلى أن هناك نحو 5.8 مليون طفل إضافي خارج التعليم، وأن معظم المعلمين لم يتقاضوا رواتبهم منذ أكثر من ثلاث سنوات، وأصبحت 2000 مدرسة غير صالحة للاستخدام إما أنها مدمرة أو تم الاستيلاء

عليها كمأوى للنازحين.

أما بالنسبة للنظم الصحية في اليمن فقد كانت قبل جائحة كورونا لا تعمل بكفاءة وتعمل بنصف طاقتها والتي كانت قيد التشغيل تواجه نقصا حاداً في الأدوية والمعدات والموظفين. وفي سوريا، كان نصف مرافق الرعاية الصحية تعمل بشكل جزئي أو لا تعمل على الإطلاق. وأدت تأثيرات جائحة كورونا على الأنظمة الصحية ومعيشة الأسر بسبب تدهور الوضع الاقتصادي إلى تفاقم معاناة الأطفال في هذه البلدان.

أثرت جائحة كورونا على تعليم الأطفال عبر العالم بشكل عام ولكنها كانت أشد تأثيرا على أطفال الدول الفقيرة...ماهي أبرز هذه المخاطر وكيف يمكن التقليل منها؟

خلال عمليات الإغلاق التي فُرضت في وقت مبكر للحد من انتشار الفيروس، تعطل تعليم 110 ملايين طالب في جميع البلدان في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويمكن أن يؤدي هذا الاضطراب في التعليم بشكل مباشر إلى إعاقة تعلم الأطفال، وسيترجم هذا إلى خسائر عبر الاقتصادات والمجتمعات لسنوات قادمة.

من الضروري تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال في البلدان المنكوبة بالصراعات لمعالجة تأثير جائحة كورونا

أشارت بيانات اليونيسف إلى أن طفلين من كل خمسة أطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (38 مليون طفل) لم يتمكنوا من الوصول إلى التعلم عن بعد أثناء إغلاق المدارس في وقت انتشار جائحة كورنا. بشكل عام، لم تصل الخيارات البديلة للتعلم خلال الجائحة إلى جميع الأطفال، بسبب التفاوتات بما في ذلك الوصول إلى الأجهزة وتغطية الإنترنت. هذا أمر مقلق لأن الأطفال في العديد من البلدان لم يتلقوا تعليما جيدا في البداية. ففي العديد من البلدان، لا تزود المدارس الأطفال بالمهارات الأساسية الضرورية مثل القراءة والكتابة والرياضيات. ستة من كل عشرة أطفال في المنطقة لا يمكنهم قراءة أو فهم نص بسيط مناسب للعمر في سن العاشرة. تجدر الإشارة أيضا إلى أن 14 مليون طفل في سن الدراسة كانوا خارج المدرسة بالفعل قبل جائحة كورونا، والعديد منهم بسبب الأزمات المستمرة.

وعند انحسار هذه الجائحة من الضروري منح الأطفال فرصا لتعويض ما فاتهم أثناء الإغلاق، حتى لا يتخلفوا أكثر. وفي المستقبل القريب، يجب أن تكون هناك استثمارات حقيقية لسد الفجوة الرقمية لزيادة

في ذلك عبر التلفزيون والراديو ومنصات الإنترنت. ومن المهم أيضا تأمين تمويل إضافي وإعطاء الأولوية في الموارد لقطاع التعليم، كما يجب تزويد المدرسين بالدعم اللازم.

س: ما هي جهود اليونيسف لتوفير فرص تعليمية للأطفال وتقليل التسرب من المدرسة، خاصة في المناطق المتضررة من الأزمات؟

ج: منذ ظهور جائحة كورنا، دعمت اليونيسف التعلم عن بعد في جميع دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ووصلت بشكل مباشر إلى ما يقرب من أربعة ملايين طفل في إ طار التعليم المستمر. ساعدت اليونيسف الحكومات والشركاء في إنتاج ونشر وحدات التعلم الإلكتروني ومواد البث التعليمية للإذاعة والتلفزيون ومنصات الإنترنت، بالإضافة إلى توجيهات للآباء في دعم أنشطة التعلم والتحفيز لأطفالهم في المنزل. مع بدء إعادة فتح المدارس، أطلقت اليونيسف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "جاهزية للعودة: حزمة تدريب لإعداد المعلم" وذلك لإعداد المعلمين للتدريس والتعلم في ظل جائحة كورونا.

كما تواصل اليونيسف دعم الأطفال لاستمرار التعليم في البلدان المتضررة من الأزمات، ففي سوريا، تدعم اليونيسف مع شركائها الأطفال والأسر من خلال إعادة التأهيل المدرسي، وتدريب المعلمين، والمنهج ب (برنامج خاص للأطفال الذين فاتتهم المدرسة حيث يكمل الأطفال سنتين دراسيتين في عام واحد للحاق بأقرانهم) - برامج التعلم الذاتي، والمنح التعليمية للأطفال القادمين من مناطق يصعب الوصول إليها للامتحانات الوطنية، وفصول التقوية، وامدادهم بالحقائب المدرسية، والمواد التعليمية، والمواد الترفيهية والقرطاسية، والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، والفصول الدراسية الجاهزة.

ورغم كل الصعاب وبجهود المعلمين والعاملين في مجال التعليم والشركاء، وبدعم سخي من المانحين يتمتع ما يقرب من 5 ملايين طفل داخل سوريا وفي البلدان المجاورة بإمكانية الوصول إلى التعلم.

وفي اليمن، زودت اليونيسف ما يقرب من 400,000 طفل بمواد تعليمية فردية، كما وفرت لما يقرب من 45000 طفل إمكانية الوصول إلى التعليم الرسمي وغير الرسمي بما في ذلك التعلم المبكر. علاوة على ذلك، تلتزم اليونيسف والجهات المانحة بتقديم الإغاثة المؤقتة والجزئية لأكثر من 114,000 معلم وموظف في المدارس من المتضررين من خلال توفير الحوافز لتمكينهم من الذهاب إلى المدرسة.

تقديم الدعم النفسي من المشاريع التي تنفذها اليونيسف. ما هي أهمية هذا الجانب خاصة في المناطق المنكوبة بالأزمات وفي ظل جائحة فيروس كورونا؟

> **"نتطلع لتوسيع التعاون مع قطر الخيرية لدعم أطفال وأسر اللاجئين السوريين بتركيا"**

كان لوباء جائحة كورونا تأثير مركب على رفاهية الأطفال وصحتهم العقلية. ففي أحدث استطلاع أجرته اليونيسف وشركاؤها شمل حوالي 7000 أسرة في سبعة بلدان، وغطى ما يقرب من 13000 طفل، ذكر أكثر من نصف المستطلعين أن أطفالهم يعانون نفسيا وعاطفيا، وأن النصف الآخر قالوا إن أطفالهم محرومون من اللعب في الخارج والتفاعل الاجتماعي، ونتيجة لذلك يعانون من القلق والملل والتوتر. وأصبح من الضروري تقديم خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي لمعالجة تأثير جائحة COVID-19، وخاصة على الأطفال في البلدان المنكوبة بالصراعات.

كما قامت اليونيسف منذ ظهور الوباء، بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي وخدمات الصحة العقلية إلى ما يقرب من 315,000 من الأطفال والآباء ومقدمي الرعاية الأولية.

تربط قطر الخيرية شراكة مميزة مع اليونسيف من خلال تنفيذ العديد من المشاريع ممكن تحدثنا عن هذه الشراكة وافاقها المستقبلية؟

أود في ختام حديثي أن أغتنم هذه الفرصة للتعبير عن تقديرنا للشراكة الاستراتيجية لقطر الخيرية مع اليونيسف عبر العالم ونعترف بأننا، ومن خلال جهودنا المشتركة، تمكنا من العمل معا لدعم الأطفال الضعفاء في جميع أنحاء العالم.. كما أود أن أنوه بشكل خاص بالدعم السخي الذي قدمته قطر الخيرية لليونيسف في سوريا والأردن هذا العام. ونتطلع إلى مواصلة توسيع تعاوننا المشترك في تركيا لدعم الأطفال اللاجئين السوريين وأسرهم.

جهود فعالة لقطر الخيرية لتعليم

الأطفال في حالات الطوارئ والأزمات

تعتبر قطر الخيرية من المؤسسات الإنسانية الرائدة التي تقدم دعماً فعالاً لتوفير التعليم للأطفال في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة، حيث أسهمت في مجال التعليم أثناء الطوارئ والأزمات والكوارث الطبيعية في توفير بيئة تعليمية مع التركيز على فرص تعليمية آمنة وملائمة. وبلغت قيمة مشاريع ومساعدات قطر الخيرية لدعم التعليم في ظل الأزمات والكوارث خلال عامي 2019 و2020 أكثر من 64 مليون ريال استفاد منها أكثر من 765 ألف شخص.

مشاريع تعليمية

تنفذ قطر الخيرية مشاريع في مجال التعليم أثناء الطوارئ في تركيا وسوريا وفلسطين والسودان ولبنان وبنغلاديش واليمن وإندونيسيا وشملت تدخلات قطر الخيرية، في مجال التعليم اثناء الطوارئ، الصيانة وإعادة اعمار المؤسسات التعليمة التي دمرت بسبب النزاعات ووفرت فيها المياه والصرف الصحي، وطباعة وتوزيع الكتاب المدرسي وتوفير الحقائب المدرسية والمنح الدراسية. ومنها

- ترميم 73 مدرسة في مناطق حلب وادلب

- تشغيل السكن الجامعي للطلاب الروهينغيا ودفع الرسوم الدراسية للطلاب في تركيا

- طباعة وتوزيع تسعة ملايين كتاب شمال سوريا، بدعم من صندوق قطر للتنمية، غطت جميع المواد الأساسية لمراحل التعليم الأساسي، واستفاد منها أكثر من مليون طالب وطالبة ضمن مشروع «تحسين مستوى التعليم لأكثر من مليون طفل، في عام 2017.

- تشييد مدرسة دار السلام الابتدائية في مدينة جروي بالصومال يستفيد منها 400 طالب.

- «مركز حي مهانجو التعليمي» المتعدد الخدمات، في العاصمة الكينية نيروبي

- دعم استعادة العملية التعليمية لأطفال اليمن من خلال تشغيل المدارس الحكومية المتوقفة

- بناء مدرسة ابتدائية اعدادية ثانوية للبنات بدل التي دمرت خلال الفيضانات بالهند

- توفير تعليم أساسي وثانوي مجانا لأطفال اللاجئين العائدين من مخيمات طاطاب والمقيمين في كسمايو بالصومال

- خدمات التعليم الشامل للاجئين من ذوي الإعاقة في الأردن

- تزويد مخيمات النازحين بـ مئة كرفان مدرسي مجهزة بالكامل، لتؤمن بيئة تعليمية مريحة وجاذبة للأطفال النازحين في مدينتي إعزاز والباب في ريف حلب استفاد منها 5,600 طالب وطالبة.

حلول رقمية

عكفت قطر الخيرية على اعتماد الحلول الرقمية لخدمة القضايا الإنسانية ومنها توفير التعليم لملايين الأطفال والشباب اللاجئين، حيث أسهمت في إطلاق مبادرة المدرسة العالمية للاجئين (World Refugee School) WRS مع شركائها المؤسسين، من أجل توفير أفضل الحلول الرقمية للوصول إلى تقديم تعليم جيد ونوعي للاجئين والنازحين حول العالم ومنح شهادة معترفة عالمياً للطلاب. ، حيث تتميز مدرسة اللاجئين بتقديم حلول لأزمة انقطاع التعليم لـ 20 مليون طفل في مناطق الصراعات.

ومن أهم مخرجات المدرسة تصميم منصة رقمية متكاملة، ومعامل رقمية في المدارس (18 كرفانا يحتوي كل منها على مقاعد تتسع لـ 24 طفلا و25 جهاز حاسوب وشاشات عرض ذكية).

شراكات تعليمية

- وقعت قطر الخيرية عدة اتفاقيات مع المنظمات الأممية لحماية التعليم في مناطق الأزمات من بينها اتفاقية مع اليونيسيف في الصومال شملت بناء وتأهيل 10 مدارس وتوفير المتطلبات المدرسية لـ 60 مدرسة بالإضافة إلى تدريب وتأهيل المعلمين.

اليوم الدولي لحماية التعليم من الهجمات.. مبادرة قطرية تحظى باعتماد أممي

اليوم الدولي لحماية التعليم من الهجمات مبادرة قطرية لرفع مستوى الوعي بمعاناة ملايين الأطفال المتضررين في مناطق النزاعات، وحاجتهم الملحة إلى الدعم في مجال التعليم. ويأتي ذلك لتأكيد الالتزام تجاه هدف حماية الحق في التعليم في أوقات النزاعات، وحماية التعليم من الهجمات المستمرة والمتعمدة والعنف المسلح المنتشر الذي يعاني منه الأطفال في جميع أنحاء العالم.

ويسلط هذا اليوم الدولي الذي دعت إليه صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة "التعليم فوق الجميع" وعضو مجموعة المدافعين عن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة واعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة، يسلط الضوء على المحنة التي يمر بها أكثر من 75 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين سن 3 و18 عاما في 35 دولة من الدول المتضررة بالأزمة، وتشجيع المصادقة على إعلان المدارس الآمنة وتنفيذه، إلى جانب إبراز أهمية رصد الهجمات على التعليم.

كما يعكس الدور الريادي لصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر والمناصرة لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بصفتها القوة الكامنة وراء المبادرة التي أدت إلى اعتماد القرار، وذلك بفضل الرؤية الواضحة لصاحبة السمو واعترافا بجهودها في مجال التعليم على الصعيد العالمي.

وفي اليوم الدولي الأول لحماية التعليم من الاعتداءات في مايو 2020، الذي نظمته مؤسسة /التعليم فوق الجميع/ بدولة قطر ومنظمتي /اليونسيف/ و/اليونسكو/، دعا المنظمون إلى وضع حد للاعتداءات على التعليم وأن يقوم قادة العالم بحماية هذا الحق الأساسي من حقوق الإنسان، وتأتي هذه الدعوة وسط الأثر المدمر لوباء كوفيد 19 على التعليم على مستوى العالم، لا سيما في مناطق الصراع والدول الهشة.

وقد أكدت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر على ضرورة وجود دعوة عالمية موحدة لإنشاء آليات فعالة لرصد انتهاكات القانون الدولي وضمان محاسبة مرتكبيها، قائلة: "بينما نعمل على محو الأمية، هناك من يعملون على نشر الأمية، وكأن ثمة هجوما ممنهجا على كل من وما يهدف إلى بناء الإنسان. ولعلها أمية الضمائر التي تتنافر دائما مع صحوة العقول."

> **صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر:**
>
> **بينما نعمل على محو الأمية هناك من يعملون على نشر الأمية.. إنه هجوم ممنهج على كل من وما يهدف لبناء الإنسان**

ووفقا للإحصاءات الحديثة الصادرة عن التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات، تم الإبلاغ عن أكثر من 11 ألف هجوم على التعليم في 93 دولة على مدار السنوات الخمس الماضية، مما أسفر عن مقتل أو إصابة 22 ألفا من الأطفال والمعلمين والأكاديميين وقد قوبل العديد من هذه الهجمات بالإفلات من العقاب.

وبدون توفير تعليم جيد للجميع، قال السيد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة إنه لا يمكننا القضاء على الفقر أو معالجة عدم المساواة أو مكافحة تغير المناخ أو تعزيز السلام. "وبدون التعليم، لا يمكننا ببساطة تحقيق أهداف التنمية المستدامة."

لم يكن يتصور انه من الممكن أن يأتي يوم أكثر خطورة، وحتى قبل انتشار وباء "كوفيد- 19، كان بعض الأطفال والشباب الذين يعيشون في العالم النامي يواجهون اعتداءات بشكل شبه يومي على التعليم، من الضربات الجوية، إلى القيود المفروضة على السفر والعمالة، إلى الفيضانات والكوارث الطبيعية. والآن، فإن هذا الوباء يضع التقدم الذي تم إحرازه في ضمان التعليم في خطر.

رحلة اللجوء القاسية عبر نهر ستيت .. معاناة لا تتوقف من الآباء إلى الأبناء

أسامة سيد أحمد. مخيم ام راكوبة شرقي السودان

نهر ستيت، هو الحد الفاصل بين السودان وإثيوبيا، ويعد عبوره بمثابة الوصول إلى بر الأمان للاجئين الإثيوبيين الفارين من جحيم الصراع في إقليم تغراي، لا أحد منهم يهتم كثيراً بما تركه خلفه من مال ومتاع، بيد أنهم نفدوا من الموت، بل ونجحوا في عبور النهر أيضاً ..

على ضفة نهر ستيت من جهة الحدود السودانية بدت السيدة (حنان) وهي تستجمع أنفاسها، ألقت بثوبها على أرض مبللة، ومهدت لطفلها الرضيع مرقدا، وجلست قربه حتى غطى ظلها جسد طفلها الرضيع، سألتها إن كانت تعرف العربية، ضحكت وقالت لي (أنا اتربيت عندكم هنا في كسلا)! كانت إجابتها تعني لي دعوة للجلوس ومعرفة حكايتها، التي تسببت في وصولها إلى هنا، وهنا أيضا أخذت تستعيد بعضاً من ذكريات طفولتها حين اصطحبتها والدتها في ثمانينيات القرن الماضي إلى مخيم أم راكوبة للاجئين بولاية القضارف الحدودية، حينها ضربت القرن الإفريقي مجاعة طاحنة، واندلعت حرب في إقليم تغراي، ما اضطر والديها هجر الديار واللجوء إلى السودان، ما أقسى الظروف حين يتجدد الحزن، ويتبدد أمل الاستمتاع بحياة خالية من الصراعات، انتبهت (حنان) لصراخ طفلها، ووجدت خيوطا من أشعة الشمس بدأت تتسلل بقوة نحو جسده، بكى ..ضمته إلى صدرها وتابعت حديثها وهي تقول إن مجموعات من (الأمهرا) اعترضت طريق فرارها مع آخرين من تغراي، وقتلت ثلاثة شبان منهم ونجت مع طفلها حتى وصلت إلى الحدود السودانية، من موت كان يتربص بها داخل بلدها من كل حب وصوب ..جاءت مستجيرة بالمجهول وحياة اللجوء والواقع الإنساني المعقد الذي فرضته ظروف الأزمة المشتعلة!

ستواجه (حنان) حياتها الجديدة هنا مع طفلها، في انتظار بعض أهلها الفارين الذين لم يصلوا بعد..

جلست مع عدد كبير من اللاجئين على اختلاف سنيّ أعمارهم، لكل منهم قصة فرار مؤلمة صنعتها الظروف الأمنية الصعبة وعدم الاستقرار وتشتيت الشمل.. حكت لي شابة عشرينية أن شقيقها قتل في طريق هروبه نحو الحدود السودانية، وتحتفظ بابنه معها داخل المخيم..

الفصول القاسية للصراع قد تجلت ملامحها في قصة لجوء (ترحاس) التي عاشت أياما صعبة في طريق فرارها مع آخرين من منطقة (عبد الرافع)، كانت حبلى وأنجبت طفلها في الطريق قرب الحدود السودانية، لكن ثمة مفارقة تشير إلى أن (ترحاس) قد ساقها قدرها إلى ذات المكان الذي ولدت فيه قبل عشرين عاماً، هنا كانت صرختها الأولى، في مخيم (أم راكوبة) للاجئين، وصل إليه والداها قبل عقدين لاجئين بسبب مجاعة ضربت القرن الإفريقي، وحرب طاحنة في إقليم تغراي أيضا، تعود بذكريات الزمان وملامح المكان، وتنتهي إلى حتمية مواجهة واقعها العاثر، الذي فرض عليها أن تكون لاجئة، طفلة وأما !

(حنان) و(ترحاس)، عناوين فقط لقصص إنسانية مؤلمة وحزينة، عاش وطأتها القاسية عشرات آلاف اللاجئين الإثيوبيين الفارين من جحيم الحرب في إقليم التغراي، وينتظرون نهاية غير بعيدة لهذا الكابوس!

العمل الإنساني.. الواقع والتحديات

المؤلف: د. غسان الكحلوت

عدد الصفحات: 352 صفحة

الناشر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ـ قطر

عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات صدر كتاب جديد بعنوان: "العمل الإنساني: الواقع والتحديات"، لمؤلفه الدكتور غسان الكحلوت، وهو كتاب تأسيسي في العمل الإنساني ضمن إطار الحقل الأكاديمي الجديد عربيًّا، ويهدف إلى المساعدة في تكوين باحثين عرب وفهمهم الموضوعات المختلفة في هذا المجال، وتنمية كفاءاتهم وخبراتهم اللازمة في إعداد بحوث في المجال الإنساني ودراساته، ويتألف الكتاب من 325 صفحة موزعة على ثمانية فصول.

الكارثة والطوارئ

في الفصل الأول، "الكارثة، النزاع، الطوارئ المعقدة"، يؤسس المؤلف للخطوط الرئيسة في مجالات العمل الإنساني، بدءًا بمفهوم الكارثة بشقيها الطبيعي والإنساني، ويبين أنواعها، وسبل إدارتها، ثم يستعرض المفاهيم الأساسية للنزاعات والصراعات، ومستوياتها المتعددة، وأدوات تحليلها.

أما في الفصل الثاني، "التطور التاريخي للعمل الإنساني: من معركة سولفيرينو إلى القمة العالمية الإنسانية بإسطنبول"، فيؤرخ للعمل الإنساني، مبينا التطور التاريخي من عصر الإمبراطوريات الاستعمارية وما شهده من حروب استخدمت خلالها قوى الاستعمار آنذاك الأعمالَ الإنسانية لتحقيق مآربها، ثم المرحلة التأسيسية الأهم لحياة الإنسانية في أواخر القرن التاسع عشر وما شهدته من بدايات تقنين العمل الإنساني. والنمو المتسارع في للعمل الإنساني في القرن العشرين.

مبادئ وأطر

في الفصل الثالث، "مبادئ العمل الإنساني"، يورد المؤلف الأطر المعيارية والقيمية التي تنبع منها الأفكار والفلسفة الإنسانية، والمبادئ التشغيلية وقواعد التوجيه والسلوك للعاملين الإنسانيين، بما يشتمل على نقاط الخلاف الرئيسة بين تنظيرات العمل الإنساني وتطبيقاته. كما يقدّم أهم التوجيهات لضمان تفعيل تلك المبادئ.

ويتناول في الفصل الرابع، "الأطر القانونية للعمل الإنساني"، أهم البنى القانونية والتشريعات التي حددت مجالات القطاع الإنساني ونطاقات عمله، والهياكل الرسمية المسؤولة عن تفسير وتطبيق الاتفاقات والمعاهدات الدولية والوطنية المرتبطة بمسائل التنظيمات الإنسانية، إضافة إلى تفصيلات القواعد القانونية الأهم وآثارها في أطراف العلاقة وذوي الصلة. كما يعرض أهم مبادئ القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي للاجئين.

المعايير والحوكمة

وفي الفصل الخامس، "المعايير الإنسانية من أجل تحقيق الجودة والمساءلة"، يقدم المؤلف مجموعة من المبادرات

والمقترحات التي أصبحت جزءًا رئيسًا من العمل الإنساني، مثل مدونات السلوك، والميثاق الإنساني والحدود الدنيا للمعايير وغيرها.

وفي الفصل السادس، "حوكمة المنظومة الدولية الإنسانية"، يُعنى المؤلف بمجال فاعلي العمل الإنساني وأطرهم الهيكلية ، فيركّز على منظمة الأمم المتحدة وأجهزتها الرئيسة وأدوار وكالاتها المؤثرة في العمل الإنساني كما يورد مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية.

التمويل والتغيرات

أما في الفصل السابع، "تمويل العمل الإنساني"، فيعدد المؤلف أنواع التمويل الذي يقدمه المانحون للمحتاجين، من حيث أنواع أولئك المانحين ومستويات التنسيق بينهم، وأهم الروابط التي تحكم توجهات صرفهم للمساعدات. كما يتحدّث عن قيمة المساعدات المادية وحيثيات نموها الزمنية، ونسب توزيعها واقتسامها بين المستفيدين، والنزعات السائدة في التمويل الإنساني الحديث، ودور التعاطف الديني والقطاع الخاص في ارتفاع حجم المساعدات الإنسانية المستمر، إضافة إلى أهم التحديات التي ما تزال تواجه تمويل العمل الإنساني.

وأخيرًا في الفصل الثامن، "التغييرات في المشهد الإنساني: الواقع والمستقبل"، يبيّن المؤلف بعض التغييرات حول مسائل تتعلق بتجريم العمل الإنساني، وارتباطاته بنشاطات الإرهاب والجريمة المنظمة، وغيرها من مظاهر الفساد الأخلاقي والمالي. وتحدّث المؤلف أيضًا فيه عن الأزمات اللامتناهية التي تواجه القطاع الإنساني مقابل انعدام الحلول، وما يرتبط بذلك من فقدان المهنية والحرفية في الأعمال الإنسانية، ودور ما سبق في تضييق الخناق على العمل الإنساني.

ماذا يعني التعليم المسرّع؟

التعليم المسرّع هو نوع من التعليم غير النظامي الذي أوجدته ظروف استثنائية قاهرة تعرض لها بلد ما بصورة عامة والتعليم في ذلك البلد بصورة خاصة. وتعتبر برامج التعليم المسرّع برامج تربوية مرنة ومناسبة، وتتم في إطار زمني سريع، وتهدف إلى توفير التعليم للأطفال والشباب المحرومين، والذين تجاوزوا السن المحدد، والأشخاص غير الملتحقين بالمدرسة، وبخاصة الذين فاتهم التعليم أو تعطلت دراستهم بسبب الفقر والتهميش والصراعات والأزمات.

على الصعيد العالمي، تُستخدم برامج التعليم المسرّع على نحو متزايد للتعامل مع العدد الكبير من الأطفال والشباب غير الملتحقين بالمدارس. ولكن على الرغم من أن هناك اتفاق واسع على الحاجة إلى مثل هذه البرامج بين الوكالات والحكومات، إلا أنه لا توجد وثائق كافية ومعتمدة توفر التوجيه والمعايير والمؤشرات للتخطيط للبرامج وتنفيذها ورصدها بشكل فعال.

من الناحية العملية، يتخذ التعليم المسرّع أشكالاً متنوعة في مختلف البلدان، وحتى داخل البلدان. بالإضافة إلى ذلك، لا يتوفر سوى القليل من الوثائق الهامة حول تأثيره، بما في ذلك حول حجم المساهمة في التحصيل العلمي ومدى نجاحه في تسهيل السبل بين برامج التعليم المسرّع والتعليم الرسمي وغير الرسمي.

قطر الخيرية أطلقت مشروع "التعليم المسرّع للأطفال السوريين المنقطعين عن التعليم" شمال سوريا، بالشراكة مع صندوق العمل الإنساني عبر الحدود التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ديسمبر 2020. ومن المنتظر أن يستفيد منه 1200 طالب وطالبة في منطقتي إعزاز والباب.

مشاريع قطر الخيرية.. محط إعجاب سفراء ومسؤولو المنظمات الدولية

أبدى عدد من سفراء الدول ومسؤولي منظمات دولية إعجابهم بمشاريع قطر الخيرية الإنسانية حول العالم خلال زيارات قاموا بها لقطر الخيرية.

وأعرب سعادة السيد جوناثان ويلكس، سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى دولة قطر عن سروره بالزيارة وأبدى إعجابه بحجم مشاريع قطر الخيرية الكبير الذي يغطي أنحاء واسعة من العالم، إضافة إلى استخدامها للتكنولوجيا لمراقبة وضبط الإيرادات والنفقات والتحكم فيها.

من جهتها أعربت سعادة السفيرة جريتا سي هولتز القائم بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بدولة قطر عن سعادتها بزيارة قطر الخيرية وقالت " إن العمل الذي تقوم به قطر الخيرية، سواء من خلال شراكتها مع وكالات الأمم المتحدة، ومجموعة واسعة من المؤسسات غير الحكومية الأمريكية، يساهم في إنقاذ الأرواح وتقديم المساعدة لمن هم في أمس الحاجة إليها، ونتطلع إلى استكشاف فرص التعاون مع قطر الخيرية لتحقيق أهدافنا المشتركة.

تدخلات إنسانية

من جانبه أعرب الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية خلال اجتماعاته مع سفراء المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، بالزيارة التي قاموا بها واستعرض عمل قطر الخيرية عبر العالم وتوجهاتها الاستراتيجية من خلال المساهمة في تخفيف معاناة المتضررين من الأزمات، ودعم التنمية الشاملة والمستدامة والإسهام في الجهود الدولية، كما بحث التحديات أمام منظمات المجتمع المدني، وأوجه التعاون.

وقال "إننا نعمل بجد لتحسين مستوى الحياة في مختلف أنحاء العالم من خلال تنفيذ البرامج التنموية الرائدة والتدخلات الإنسانية ونقدر شراكاتنا وتعاوننا مع المنظمات غير الحكومية، التي تتيح لنا فرصة العمل معا لخدمة ودعم المجتمعات الضعيفة."

الأونروا

وأبدى سعادة السيد فيليب لازاريني المفوض العام للأونروا إعجابه الشديد بما تقوم به قطر الخيرية في جميع أنحاء العالم، مشيدا بالإجراءات التي تتبعها في مجال الحوكمة واستخدام التقنيات الإلكترونية خصوصا في مجال التبرعات والانفاق على مشاريعها المختلفة.

وأكد لازاريني خلال اجتماعه مع سعادة الشيخ حمد بن ناصر آل ثاني رئيس مجلس إدارة قطر الخيرية، على أهمية التعاون والشراكة مع قطر الخيرية، وتطويرها إلى المستوى الاستراتيجي والعمل معا لتوصيل صوت الشعب الفلسطيني إلى المحافل الدولية، مشيرا إلى معاناة اللاجئين الفلسطينيين في كل من لبنان وسوريا والضفة الغربية والقدس الشرقية والأردن خصوصا في ظل جائحة فيروس كرونا، منوها بأهمية حصول اللاجئين الفلسطينيين على حقوقهم في التعليم والصحة.

تذليل صعوبات

بدوره أكد سعادة الشيخ حمد بن ناصر آل ثاني رئيس مجلس إدارة قطر الخيرية التزام قطر الخيرية الثابت تجاه دعم الشعب الفلسطيني والإسهام في التخفيف من معاناته الإنسانية. وقال إن قطر الخيرية لن تدخر جهداً في مواصلة تقديم الدعم للشعب الفلسطيني في المجالات الإنسانية والتنموية بالتنسيق والتعاون مع شركاء العمل الإنساني لا سيما وكالات الأمم المتحدة، ونوه بأهمية تذليل الصعوبات المرتبطة بأداء المؤسسات الإنسانية التي تعمل في فلسطين، مشددا على ضرورة العمل ضمن المنظومة الدولية وأهمية التنسيق والتعاون المشترك.

تمكين المنظمات المحلية .. دروس من جائحة كوفيد 19

بقلم / د. عبد الفتاح محمد
خبير وباحث أول - مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني - معهد الدوحة للدراسات العليا

دأبت المنظمات الدولية منذ عقود أن تهرع بالنجدة والإغاثة إلى المناطق المنكوبة بالنزاعات والحروب والكوارث كالفيضانات او الحرائق والزلازل في أسرع وقت تحمل معها المساعدات والمعونات الإغاثية الطارئة، وبمجرد أن تنتهي مدة الإغاثة الطارئة يغادر العديد من تلك المنظمات الدولية سواءا تلك التابعة للأمم المتحدة او غير الحكومية دون ان تترك وراءها ما يسمن من جوع أو يدرأ الخطر القادم ، وهكذا دواليك ، تتكرر المشكلة ، وتتكرر المعالجة أو الاستجابة تقريباً بنفس الأسلوب، و عندما تغادر المنظمات الدولية مواقعها هي مغادرة كلية بكافة الخبرات والقدرات ولن يتمكن المحليون اذا تكررت الكارثة أن يفعلوا شئ سوي انتظار الرحمة من الخالق والمعونة من الخلق، إنه نفس الفيلم المأساوي نشاهده مرة بعد أخرى لعقود وتذهب نداءات المنظمات المحلية لبناء قدراتها كي تتصدى للكوارث والجوائح بنفسها .....أدراج الرياح و لا حياة لمن تنادي.....

حملت على عاتقي كغيري من بعض الخبراء الذين ينتمون لجنوب الكرة الأرضية ضمن فريق الخبراء الدوليين أثناء مشاورات القمة الإنسانية العالمية خلال الفترة من مطلع عام 2014م من أجل عقد القمة الإنسانية العالمية الأولي من نوعها لمواجهة التحديات الإنسانية المتزايدة وللتفكير واستشراف مستقبل العمل الإنساني بل والمنظومة الإنسانية العالمية، واستمرت المشاورات العالمية حتى عام 2016م حيث عقدت القمة في اسطنبول في تركيا في 23- 24 مايو 2016م ، و كان من القضايا التي شغلت ذهني : قضية تمكين المحليين Localization ، وذلك بهدف الدعوة والمناصرة لمسألة تمكين المحليين و كان من المتوقع عبر هذه المناصرة أن نشهد تغييرا في السياسات الإنسانية العالمية وبخاصة لدى كبار المانحين والمنظمات الدولية في قضيتين :

- بناء القدرات المحلية لمواجهة التحديات الإنسانية المحلية Local Capacity Building وفق أفضل الممارسات والتطبيقات العالمية

- تخصيص نسبة معقولة من تمويلات المانحين للمحليين، حيث لم تستفد المنظمات المحلية حينها سوى من نسبة ضيئلة لا تتجاوز 2% من اجمالي المساعدات المخصصة للكوارث.

ومن حسن الطالع أن القمة الإنسانية العالمية قد وفرت زخماً للتفكير والمراجعة و حملت بعض التفاؤل للمنظمات المحلية من جنوب الكرة الأرضية من خلال مبادرتين هما :

الصفقة الكبرى Grand Bargain

لقد كان من أبرز التعهدات فيما يتعلق بالتمويل الإنساني في إطار الرغبة في " الاستثمار في الإنسانية" حيث أطلقت مبادرة مهمة بعنوان : الصفقة الكبرى Grand Bargain حيث اقترح 51 من ممثلي الجهات المانحة والمنظمات الإنسانية التزاماً لرفع كفاءة تمويل المساعدات الطارئة وتطويرها في ظل فجوة تزايد الاحتياجات الإنسانية وحجم الاستجابة الراهنة في العديد من الأزمات حول العالم، ويهدف اتفاق الصفقة الكبرى إلى ضرورة اجراء اصلاحات اقتصادية تمكن من توفير مليار دولار في خلال خمس سنوات في ظل تراجع الاقتصاد

العالمي في السنوات الأخيرة و تفاقم الأزمات والكوارث الطبيعية والنزاعات في ظل امتداد وتطاول أزمات إنسانية تجاوزت العقود مثل القضية الفلسطينية وقضايا اللاجئين في العديد من الدول ، وأن المطالبة بتوفير السيولة المالية الكافية وبشكل فعال مطلب ملح مع ضرورة إصلاح أجهزة تنفيذ المشاريع والبرامج الإنسانية لكي تكون أكثر فعالية بعيداً عن البيروقراطية القاتلة والتأكيد على الشفافية وخفض تكاليف عمليات التشغيل الباهظة لبعض برامج المنظمات الدولية ،

مبادرة شبكة NEAR

مثلت شبكة NEAR بمثابة القوة الدافعة لتتويج الضغط المتواصل لتحظى المنظمات المحلية في جنوب الكرة الأرضية بنسبة 25% من التمويل الإنساني المخصص للاستجابة الإنسانية بحلول عام 2020م وهي نسبة طموحة للغاية، إذا لم تتجاوز النسبة المخصصة لتنفيذ المشاريع الانسانية عبر منظمات الجنوب 2% من إجمالي المخصصات الإنسانية مما يوضح جلياً أن المنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة لا تنفذ سوى عبر شركائها من المنظمات غير الحكومية القادمة من الشمال، كما أنها عندما تغادر بعد انتهاء البرامج والمشاريع الإنسانية لا تترك وراءها الخبرات والتجارب مما يؤدي إلى استمرار الفجوات في القدرات والطاقات التنفيذية بين منظمات الشمال والجنوب قضية دون معالجة عبر عقود طويلة ، ومن شأن أن تساهم شبكة NEAR في احداث تحول في مجتمعات المستفيدين والمتضررين من مجرد مستفيدين إلى شركاء مؤثرين في توجيه الحصة التمويلية والارتقاء بمستويات التفاعل وضمان المشاركة المباشرة للمنظمات والمجتمعات والفاعلين المحليين مع مجتمعاتهم على الأرض في كافة مراحل وعمليات ومواجهة الأزمات والكوارث الطبيعية..

لقد ظهر جلياً أهمية الشفافية في التقارير الإنسانية والعمل على مواءمة تلك التقارير مع الواقع وكشف الثغرات والتقليل منها والتخلص من الممارسات التي تحد من الافصاح التام والشامل للمعلومات والبيانات المالية للنفقات على برامج ومشاريع القطاع الإنساني.

من دروس كوفيد 19

عندما حل وباء كوفيد **19** على دول العالم، لم تتمكن هذه المرة المنظمات الدولية وربما ولأول مرة منذ عقود طويلة من القيام بشئ نظراً لحالة الإعلاق و حظر السفر و برزت أهمية أن تعتمد كل دولة ومجتمع ومنظومة على امكاناتها الذاتية والاعتماد على قدراتها وتحريك مواردها الذاتية، وظهر بوضوح خطورة الاعتماد على الآخرين و لعل هذا من الدروس البالغة الأهمية من هذه الجائحة على صعيد سياسات التنمية الدولية: كما برزت أهمية الاستثمار في المؤسسات المحلية وأنه أمر بالغ الأهمية لبناء المرونة وقدرات الصمود في مواجهة الأزمات، لقد قامت منظمات الإغاثة الدولية بإجلاء موظفيها منذ بداية الوباء، لقد تُركت المنظمات المحلية وحيدة في الميدان لتقوم بملء الفجوات والثغرات بل أن دراسة استقصائية لما يقرب من 600 متخصص في مجال التنمية الدولية قد خلصت الى أن 51% من العاملين في مجال الإغاثة أشاروا إلى زيادة الاعتماد على الجهات الفاعلة المحلية لتنفيذ مشاريعهم، وهو اعتماد تطور مؤخرا نتيجة تداعيات الوباء و دخلت العديد من المنظمات المحلية بما في ذلك تلك التي تركز على مجال تغير المناخ، وتحركت للاستجابة للوباء، من خلال العمل بشكل مباشر مع منظمات محلية أخرى قد لا يظهر بينها علاقات قطاعية واضحة، وأصبح الجميع يدركون أن التعرض لتهديد واحد يعني تعرض الجميع لكافة التهديدات. فعلى سبيل المثال، المنظمات ذات الخبرة في مواجهة تغير المناخ – بالإضافة إلى القضايا المترابطة به مثل انعدام الأمن الغذائي والجفاف والمياه والصحة، حاولت استعمال مقاربات إدارة الأزمات و الاستراتيجيات والوسائل المرنة في الاستجابة لأزمة جائحة كوفيد 19 ، لقد تعلمت المنظمات المحلية من الوباء بأنه يمكن بالتركيز على القليل أن تقوم بفعل الكثير في ظل شح الموارد والامكانات.

تشكل المنظمات المحلية عنصراً جوهرياً في مواجهة الكوارث فليس هناك غيرها عند حدوث الكارثة أو حالات الطوارئ وليس من الحكمة اهمالها واغفال دورها الحاسم في بناء نظم التكيف والصمود لمواجهة كافة التحديات ويتطلب الأمر ايلاء الاهتمام ببناء قدراتها، ولا يمكن الاستهانة بمخزون الخبرات المحلية التي لديها ومعرفتها الواسعة بالثقافة المحلية ومراعاتها لكافة الحساسيات، ولعل درس كوفيد 19 يساهم في التذكير مجدداً بأهميتها وأدوارها.

العمل التطوعي بين جيلي الشباب والرواد

بقلم د. يوسف علي الكاظم
رئيس الاتحاد العربي للعمل التطوعي

فكر وثقافة العمل التطوعي هو فطرة بشرية كما أنه جزء من عاداتنا وتقاليدنا التي ورثناها عن الآباء والأجداد وهو السبيل والنبراس لضمان استقرار ووحدة وازدهار أي مجتمع. ويقوم العمل التطوعي على مساعدة الغير بغض النظر عن عرقه أو دينه أو لونه كما يعتبر أسلوب حياة نمارسه جميعا لأن تعاليم ديننا الحنيف تحث على التطوع وبذل الخير والعطاء، حيث قال تعالى {فمن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم}، وقال عز وجل: «وافعلوا الخير لعلكم تفلحون».

وميدان العمل التطوعي ميدان رحب فسيح، وصوره كثيرة لا تنحصر، فهو كالبستان المليء بالأشجار المثمرة، كما وصفه نبينا الكريم في الحديث النبوي: «كل معروف صدقة»، كما حرص الإسلام على توجيه طاقة الإنسان للخير والبناء والبذل والعطاء، والحضّ على قيم المروءة والشهامة والنجدة والكرم والجود والإيثار.

علامة تحضر المجتمعات

والعمل التطوعي لا يرتبط بسن أو فئة معينة فهو مجال واسع يضم كافة أطياف المجتمع بكل فئاته العمرية حتى المتقاعدين منهم والذين تتوفر لديهم الخبرة والتجربة والكفاءة والوقت مما يثري العمل التطوعي ويساهم في تعزيز ونشر الفكر التطوعي في المجتمع، وليس صحيحا أن سن التقاعد هي نقطة توقف عن البذل والعطاء بل على العكس تماما فعندها تبدأ رحلة جديدة للعطاء فالإنسان عند سن التقاعد يكون قد مر بالعديد من التجارب واجتاز العديد من العوائق وشعر بحلاوة الفوز والنجاح وذاق مرارة الهزيمة مما يكسبه خبرات لازمة لنقلها إلى الشباب والأبناء، لتعود بالنفع على الجميع، فمن أبرز السمات التي تقاس بها إنسانية المجتمع هو مدى انتشار وتفهم أفراد المجتمع ومؤسساته لأهمية التطوع وفوائده التي تعود على الجميع بالنفع وتساهم في وحدة وصلابة المجتمع.

المتقاعدون وخطط برامج التطوع

لقد انتبهت وحدة الرواد للعمل التطوعي إلى أهمية مشاركة المتقاعدين في العمل التطوعي في دولة قطر فهم كنز من الخبرات والطاقات التي يجب استغلالها لتعود بالنفع على الجميع ، وقد بدأنا منذ فترة في بلورة استراتيجية وخطة عمل تهدف الى دمج تلك الفئة الهامة في الحركة التطوعية في قطر وقد كانت بداية تلك الخطوات تدشين شعار الرواد للعمل التطوعي في الخامس من ديسمبر وهو التاريخ الذي يحتفل به العالم تأكيدا وتوثيقا لفكر وثقافة العمل التطوعي.

وقد شرعنا في وضع بعض الخطوات لدمج تلك الفئة في الحركة التطوعية في قطر ومن أبرز الأنشطة والفعاليات، إقامة ندوات ومحاضرات يقدمها متقاعدون للشباب بهدف نقل الخبرات من جيل الى جيل، إضافة إلى تنظيم ندوات تجمع بين الرواد والشباب لتبادل الرؤى والافكار الميدانية، وإقامة ورش عمل بالمدارس والجامعات لتأهيل وتدريب الشباب في برامج ومشاريع للنهوض بحركة العمل التطوعي، فضلا عن مرافقة بعض الشخصيات الهامة خلال الفعاليات العالمية والدولية داخل قطر ككأس العالم لكرة القدم

2022 لما تتمتع به تلك الفئة من خبرات وكفاءة وتحمل للمسئولية بالإضافة لشبكة واسعة من العلاقات العامة التي اكتسبوها من خلال عملهم.

العمل التطوعي مسيرة حياة جديدة للمتقاعدين

ومن الفوائد الكبيرة للعمل التطوعي خاصة للمتقاعدين إقامة صداقات وشراكات جديدة وتعزيز العلاقات القائمة واللقاء بأشخاص جدد بالإضافة إلى تعزيز بعض المهارات الاجتماعية وذلك من خلال القيام بنشاط مشترك مع الآخرين وتجربة الأشياء الجديدة التي لم يكن في الامكان تجربتها أثناء العمل الوظيفي ومشاغل الحياة اليومية ومسئولياتها بالإضافة الى إحساس الفرد بأهميته والشعور بالتقدير والامتنان من المحيطين به فهذا هو أفضل تقدير وتكريم للإنسان بعد رحلة مليئة بالعطاء فالسعادة والتطوع وجهان لعملة واحدة. كما أن للعمل التطوعي ومساعدة الآخرين تأثيرا كبيرا في تعزيز الراحة النفسية وتحسين المزاج والحد من التوتر والقلق لدى المتطوع كما يساعد على التخلص من الاجهاد والغضب والقلق والحد من الاحساس بالوحدة خاصة للمتقاعدين الذين فقدوا أزواجهم فالعثور على هدف وطموح جديد في الحياة من خلال مساعدة الآخرين يمكن أن يقلل من التفكير في الهموم، ويضفي الحماس والسعادة على الحياة ففي النهاية أنت في الحياة تسمو بقدر ما تعطي لا بقدر ما تأخذ.

تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني

تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف) هو مظلة مشتركة للوكالات والمنظمات المعنية بحماية الطفل هدفها وضع المعايير وتوفير الدعم الفني للأعضاء لتحقيق غاية أساسية وهي توحيد مساعي حماية الطفل من كافة أشكال العنف والاستغلال وفقاً لأعلى معايير الكفاءة والفعالية.

تتمثل رؤية تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني

The Alliance for Child Protection in Humanitarian Action

في بناء عالم يتمتع فيه الأطفال بحقهم في الحماية من الاعتداء والإيذاء والإهمال والاستغلال والعنف في السياقات الإنسانية، ودعم جهود العاملين في المجال الإنساني من أجل تحقيق تدخلات فعالة وعالية الجودة لحماية الأطفال في مختلف الأوضاع الإنسانية سواء بين أوساط اللاجئين أو غير اللاجئين.

ويعمل التحالف بشكل أساسي على تنسيق ودعم التعاون الفني بين العاملين في مجال حماية الطفل في مختلف الأوضاع الإنسانية باعتباره شبكة من المنظمات والوكالات، والمعاهد الأكاديمية، وواضعي السياسات والمانحين، وكذلك العاملين في المجال الإنساني. كما تتمثل مهمة التحالف في وضع المعايير القياسية وصياغة التوجيهات الفنية ليتم استخدامها من قبل العاملين والمنخرطين في مساعي حماية الطفل من مختلف القطاعات، وتتم إدارته حالياً بشكل مشترك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة أنقذوا الأطفال (Save the Children).

ويندرج عمل التحالف تحت خمس فئات عمل: وهي وضع المعايير القياسية وصياغة التوجيهات، وبناء القدرة والتعلم والتنمية، واستخلاص الأدلة وتوليد المعارف، إلى جانب المناصرة والدعم، و تنظيم ا للقاءات التي تجمع العاملين في مجال حماية الطفل على مختلف المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، وذلك بهدف تعزيز التعاون الفني وتبادل الخبرات والمعارف.

رفقا يا شتاءِ بأهل الخيام

بعدسة : حسين العلي

"منصة نون".. تعليم وتدريب عن بعد لمواجهة كورونا

منصة "نون للتعلم عن بعد" ركيزة هامة اعتمدت عليها قطر الخيرية في مجال التعليم والتدريب والتمكين عن بعد داخل قطر كأحد الحلول لمواجهة ظروف التباعد الاجتماعي والسلامة التي فرضتها جائحة كورونا، وقد حققت من خلالها نجاحا كبيرا بعد أن بلغت أهدافها المنشودة وحافظت في نفس الوقت على صحة أفراد المجتمع والتزمت بكافة الإجراءات الصحية المعلنة ...

وتركز المنصة التي تم التخطيط لها بعناية على ثلاثة جوانب رئيسة هي: التعليم والتدريب والتمكين الاقتصادي، ويجري تفعيل كل منها من خلال برامج مخصصة تنفذ تباعا، وخصص لكل منها مناهج الكترونية وفصول دراسية للجنسين كل على حدة، مع إتاحة الفرص للتدريب الشخصي والتطوع الالكتروني استفادة من طاقات الراغبين بذلك، وتغطي البرامج احتياجات الفئات المختلفة في المجتمع مثل الأطفال، والشباب، والمرأة، والأسر المنتجة، والرجال، إضافة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام والمتطوعين.

برامج وورش

ففي مجالات التعليم والتدريب، نفذت برامج وورش مختلفة مثل برنامج "تعلم القرآن الكريم" الذي وجد اقبالا كبير حيث شارك 81 طالبا من مختلف الفئات العمرية بالتعاون مع كوادر مؤهلة من معلمي ومعلمات القرآن الكريم باستخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة الانترنت.

وحرصا على توفير بيئة صالحة تحتضن النشء والطلاب، وتمزج بين الجوانب التربوية والعلمية والثقافية والترفيهية، باستخدام وتطبيق منهج علمي يتناسب مع جميع متطلبات الفئات العمرية، نظمت دورة "القاعدة النورانية" بمشاركة 22 طالباً من البنين والبنات؛ بهدف تمكينهم من القراءة الصحيحة من المصحف، وتحسين مستوى اللغة العربية لديهم قراءة وكتابة.

ولم تقتصر دورات منصة "نون للتعلم عن بعد" على دورات تعلم القرآن، بل امتدت لتدريب الفتيات على فنون الأعمال اليدوية من خلال ورش تدريبية "حقيبتي + دميتي"، التي تهدف إلى صقل وتوظيف مهارات الفتيات في مجال الأعمال اليدوية التي تشغل أوقات فراغهن وتفتح لهن المجال للإبداع من خلال التطبيق العملي واكتشاف جوانب التميز

منصة غراس

لم تغفل قطر الخيرية الدور التوعوي والتثقيفي ، فقامت بإطلاق منصة غراس عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع قضايا المجتمع، بالتعاون مع شبكة "مرسال قطر". وتكمن فكرة "غراس" في تنظيم دورات وورش توعوية وتثقيفية ومحاضرات عامة "عن بعد" تتناول موضوعات متنوعة تهم المجتمع، ويتحدث فيها خبراء ومختصون في مجالات مختلفة بشكل أسبوعي. وتمكنت غراس من تنظيم 13 دورة وبرنامجا ثقافيا وتوعويا.

لديهن والمساهمة في تطوير هذه القدرات وتحويلها إلى منتجات تحقق فائدة شخصية وللمجتمع.

تأهيل

أما في مجال التمكين الاقتصادي، فقد أطلق برنامج "تمكين" ضمن "منصة نون للتعلّم عن بُعد" من أجل بناء وصقل إمكانيات الأشخاص الراغبين في تطوير وتنمية قدراتهم في مجالات التمكين الاقتصادي والنفسي والاجتماعي، وبلورة الشخصية القادرة على الإنجاز.

ويعد برنامج "تمكين" برنامجا تدريبيا متكاملا يقدم عن بعد عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي التابعة لقطر الخيرية، ويستهدف أصحاب الأفكار والمشاريع الصغيرة (سيدات - رجال) والراغبين في تطوير المشاريع المتعثرة ومن يحتاجون التأهيل والتدريب لسوق العمل والمتضررين من أزمة كورونا، وكذلك الراغبين في امتلاك مشروع يضمن لهم مصدر دخل ثابت من أجل حياة أكثر استقرارا.

وتضمنت المرحلة الأولى من البرنامج 6 ورش تدريبية تناولت موضوعات مختلفة لتنمية وتطوير المهارات العملية اللازمة والتي تساهم في تحويل الأفكار لدى الأفراد إلى مشاريع تجارية ناجحة تضيف قيمة اقتصادية للمجتمع.

مهارات إلكترونية

كما اهتمت منصة "نون" بتدريب الشباب على المهارات الإلكترونية وتطوير قدراتهم للاستفادة من تقنيات الإنترنت في تسويق المشاريع وتطوير قدراتهم في ريادة الأعمال واكتشاف الفرص التسويقية، حيث تدرب 100 طالبا وطالبة خلال دورة "مهارات من جوجل" بالتعاون مع مؤسسة «إنجاز قطر» على الفرص المتاحة لعرض النشاط التجاري عبر الإنترنت، والتعريف بالبرامج التسويقية الإلكترونية، المهارات الضرورية لتصميم المواقع الإلكترونية، وغيرها.

دفء وسلام

قاسمهم الدفء لنصل إلى

#مليون_ابتسامة

ترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية 2020/1306

نوع المنتج	سعر الباقة	عدد المستفيدين	المبلغ الإجمالي	اسم البلد
مواد غذائية	200 ر.ق	5 أفراد	1,000 ر.ق	فلسطين
مسلزمات شتاء	300 ر.ق	5 أفراد	1,500 ر.ق	كوسوفا
المأوى	2,000 ر.ق	5 أفراد	10,000 ر.ق	سوريا

أرسل winter للرقم: 92642 للتبرع 100 ريال
92428 للتبرع 500 ريال

qch.qa/winter

qch.qa/App | 44667711 | نقاط التحصيل | qch.qa/QWAFL

حملة دفء وسلام

لمواجهة أخطار الشتاء لموسم 2020 - 2021

العدد المستهدف	مناطق التنفيذ	التكلفة الكلية
937,000 شخص	19 دولة	66,000,000 ريال قطري

قطاعات التدخل

الغذاء | المواد غير الغذائية | الإيواء | الصحة | التعليم

خارج قطر

العدد المستهدف/أكثر من:	مناطق التنفيذ	الفئات المستهدفة	التكلفة الكلية
921,000 شخص	18 دولة (مع التركيز على مناطق الأزمات والدول التي تصل درجة حرارتها دون الصفر)	النازحون واللاجئون والمتضررون من أزمة كورونا و الأيتام المكفولون	أكثر من 64,000,000 ريال قطري

داخل قطر

العدد المستهدف	مناطق التنفيذ	الفئات المستهدفة	التكلفة الكلية
16,500 شخص	مناطق متفرقة داخل قطر	فئة العمال والأسر ذات الدخل المحدود والايتام	1,300,000 ريال قطري

المساعدات المقدمة: توزيع الحقيبة الشتوية- توزيع سلال غذائية - تنظيم ورش توعوية وفحوصات طبية «للعمال»- تنظيم فعاليات وبرامج جماهيرية واجتماعية

مليون ابتسامة

تخفف معاناة اللاجئين والنازحين في الشتاء

فصل الشتاء ببرده القارس وأمراضه المختلفة يفرض واقعا قاسيا ويضاعف معاناة أولئك الذين دفعت بهم الظروف إلى مخيمات اللجوء والنزوح .. تحت خيام متهالكة ترتجف أجساد أطفال وكبار سن ونساء ليلهم يشبه نهارهم في الفاقة والعوز والحاجة، شح في الغذاء ..وحاجة للكساء.. وبحث عن دفء من برد الشتاء.. ينتظرون رحمة الله ثم يد العون من أهل الخير لتفرج همهم خلال فضل الشتاء الذي تتجدد فيه مآسيهم.

قطر الخيرية واستجابة منها لمواجهة ما يتعرض له اللاجئون والنازحون أطلقت مبادرة تحت وسم «**#مليون_ابتسامة**»، ضمن حملة مواجهة الشتاء" دفء وسلام " عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بمشاركة عدد من الإعلاميين والرياضيين والدعاة والناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتهدف المبادرة للوصول إلى النازحين واللاجئين في البلدان التي تشهد ظروفا استثنائية وتواجه شتاء قارسا من خلال توفير احتياجاتهم الشتوية التي تتمثل في الغذاء ومواد التدفئة والمواد غير الغذائية والصحة والتعليم لإدخال الفرحة في نفوسهم وتجاوز فصل الشتاء.

ويأتي إطلاق مبادرة مليون ابتسامة في توقيت يعيش فيه اللاجئون والنازحون ظروفا قاسية وتتضاعف معاناتهم وتزداد حاجاتهم للغذاء والدواء والأغطية والمأوى مما يتطلب من أهل الخير والإحسان التضافر والتكاتف لزرع الفرحة ورسم البسمة على وجوه هؤلاء النازحين واللاجئين الذين عصفت بهم ظروف الحياة وهجرتهم من ديارهم.

حصاد الابتسامات

بدعم أهل الخير بلغ عدد الابتسامات 723,000 ابتسامة حتى منتصف فبراير 2021 من أصل مليون ابتسامة تستهدفها المبادرة.

صور إنسانية تحولت إلى أيقونات في ذاكرة البشرية

يمكن لصورة فوتوغرافية مؤثّرة أن تهزّ وجدان العالم، وتحدث الكثير من ردّات الفعل الدولية، وتلفت أنظار الرأي العام إلى الكثير من الحقائق المؤلمة عن الأزمات التي تدور من حوله سواء كان غافلا أو متغافلا عنها، وتضعه أمام مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية.. هذا ما حدث عندما انتشرت في غضون 24 ساعة صورة جثة الطفل السوري اللاجئ إيلان ذي السنوات الثلاث قرب أحد السواحل التركية عقب انقلاب القارب الذي يقله ويقل أسرته في عرض البحر المتوسط وموته وموت أمه وأخيه غرقا وهو يحاولون الوصول لليونان في الثاني من سبتمبر 2015.

لقطات مؤثرة لاتمحوها الذاكرة

علي الرشيد

صدمة صورة "أيلان"

من أبرز التأثيرات التي صاحبت صدمة نشر الصورة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في حينها: .

. إعلان عشرات الجمعيات والمنظمات الخيرية في أوروبا عن زيادة كبيرة في التبرعات التي تم جمعها خلال الفترة التي تلت حادثة غرق الطفل.

. خروج الآلاف من الناشطين الاوروبيين لاستقبال اللاجئين وتقديم الطعام والشراب والمساعدات لهم في كل من ألمانيا والنمسا.

. ارتفاع نسبة أعداد الراغبين من المواطنين السويديين بفتح أبواب الهجرة سجل ارتفاعا بنسبة 8٪ خلال أسبوع واحد بعد الحادثة.

. في عام 2017 وفي لفتة إنسانية بمناسبة الذكرى المئة لاستقلالها طبعت فلندا صورة لجندي تركي يحتضن الطفل أيلان على عملتها الوطنية بهدف لفت الانتباه إلى ضرورة الالتزام بحقوق الإنسان.

. إعلاميا: تم نشر صورة إيلان في الصفحات الأولى للجرائد الأوروبية وصحف باقي دول العالم، وأعلنت جامعة شيفيلد أنها ستقوم بوضع الصورة إيلان ضمن منهاجها التدريسي الخاص بوسائل الإعلام البصرية، فيما صدرت صحيفة "بيلد" الألمانية ليوم واحد بدون صور؛ لتدلو بدلوها في النقاش القائم حول صورة الطفل الغريق، وبررت فعلها برغبتها في إظهار أهمية الصور الإنسانية في مجال الصحافة.

صورة أيلان ليست الوحيدة التي تحولت لإيقونة راسخة في الأذهان خلال هذا القرن الماضي والحالي بل هناك صور أخرى (وإن كانت قليلة) مثل صورة الفتاة الفيتنامية ذات التسع سنوات، التي فرّت متأثرة بحروق شديدة على الجلد جراء الهجمات بقنابل النابالم في عام 1972، وطفل مجاعة السودان الذي نشرت صورته في صحيفة النيويورك تايمز عام 1993 فأوجع قلوب الملايين حول العالم بجسده النحيل الذي هدّه الجوع وقد ترك وحيدا، ومن ورائه نسر يراقبه وينتظر موته لينقض عليه.

تساؤلات مهمة

وقد طرحت صورة أيلان والصور الإنسانية المؤثرة عددا من التساؤلات الهامة لعل أبرزها:

. هناك صور قد تكون قاسية مؤلمة، لكن سرعان ما تختفي من الذاكرة بعد مرور وقت قليل، فما الذي يجعل صورا معينة متوهجة في الذاكرة وراسخة للأبد أو لأمد طويل؟

. إلى أي حد يحدث التأثير العاطفي مع هذه الصور سلوكا عمليا في الجمهور ..وهل هو دائم أو مؤقت ؟

. هل يمكننا القول إنه يمكن لشخص واحد التأثير على العالم بأسره أكثر من تأثير الإحصاءات التي تبين أعداد ضحايا الحروب أو المناظر الجماعية للضحايا؟

. ماهي الإشكالية الأخلاقية المرتبطة بالتقاط هذه الصور؟

أنسنة الكوارث

يؤمن مؤرخ الفن فيليكس هوفمان بقوة الصور الفوتوغرافية الإنسانية التي تصبح رمزا ولكنه يرى أن عليها: "أن تؤثر وتغيّر الفكر والسلوكيات الإنسانية، بشرط أن تظل لوقت طويل وأن ترسخ في أذهان الناس".

وقد حاول هوفمان الذي يجري منذ عدة سنوات دراسات علمية حول تأثير التصوير تفسير تأثير صورة الطفل إيلان في مقابلة له مع DW فقال: "الصورة تمتلك القدرة على (أنسنة الكوارث)، ومنحها وجها وشكلا معينين، وبدون هذه الصور لن يستطيع الكثير من الناس استيعاب حجم وخطورة وأبعاد الحرب والكوارث" وأشار إلى أن صورة جثة الطفل إيلان الذي وجدت مرمية على شاطئ قرب مدينة بودروم التركية أحدثت "صدمة عاطفية" في الجمهور وفيه شخصيا باعتباره أب، لذا فإن صور تدفق اللاجئين السوريين التي كانت ترى . آنذاك في وسائل الإعلام . أخذت طابعا شخصيا وأصبحت ملموسة عبر قصة واقعية مثيرة. وإضافة إلى ذلك فإن كثيراً من الناس يشعرون بالتعاطف، ويقولون: "يمكن أن يصيب ذلك أطفالنا أيضا".

ويشير إلى أن شعور التعاطف لا ينشأ أحيانا مع الصور "إلا إذا ربطنا علاقة حب معينة مع صورة ما، حتى عندما يموت شخص. ففي ظل طوفان الصور، التي تعكس المعاناة والألم، سنتعاطف

فقط مع تلك الصور، التي أثارت شفقة فينا، وخاصة لأنها تظهر حقيقة ما يحدث".

التأثير النفسي

ولدراسة أثر الصور الإنسانية المتوهجة على عواطف الناس (التأثير العاطفي) وحدود هذا التأثير قامت المؤسسة الإعلامية "npr" بمحاورة الباحث النفسي "بأول سولفيك"، رئيس البحوث في جامعة أوريجون الذي سبق وأجرى دراسة محورها صورة الطفل آيلان، ومن أهم ما جاء فيها: سبب التأثير النفسي لهذه الصورة هو أن الطفل آيلان صغير جدا على أن يواجه الموت بهذه الطريقة، وكان يرتدي ثيابا أنيقة فمن الممكن أن يحصل ما حصل لأي طفل من أطفالنا .وكان يبحث عن بداية حياة جديدة مع عائلته، وكان قريبا جدا من تحقيق حلمه، بالإضافة إلى أن وجه الطفل عندما التقطت هذه الصورة لم يكن واضحا، فيمكنك تخيل أي شخص تعرفه مكانه.

وعن مدى التأثر العاطفي الذي استحوذت علية هذه الصورة قال سولفيك:

"لم يكن هناك اهتمام كبير بالأزمة السورية من قبل مثل ما حدث بعد انتشار الصورة، حيث بحثنا في نتائج بحث جوجل والعديد من محركات البحث الأخرى لنرى مدى اهتمام وبحث الناس عن القضية السورية، فكان هناك أعداد قليلة جدا مقارنة بأعداد الناس الذين بحثوا عن هذه القضية بعد انتشار الصورة.

وبحثنا كذلك في تبرعات الصليب الأحمر السويدي الذي أنشأ صندوقا مخصصا لمساعدة اللاجئين السوريين، مما يشير إلى أن الصورة لم تستحوذ على عواطف الناس فحسب، بل جعلتهم يهتمون بالقضية ودفعتهم للتبرع والاهتمام لما يحصل في سوريا"

تعاطف قصير المدى

ويشير إلى أن تأثير مثل هذه الصور يكون فوريا وسريعا لكنه بالمقابل يكون محدودا وقصير الأمد ويدلل على ذلك بالأرقام من خلال دراسته التي قام بها: "الاهتمام الذي حظيت به الصورة كان سريعا، لكنه وللأسف قصير الأمد، حيث بلغت التبرعات التي تلقاها الصليب الأحمر السويدي من أجل الضحايا السوريين بعد انتشار الصورة نحو 214.300 دولار أمريكي، أي أكثر بنسبة 55 % مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، حيث لم تتجاوز 3850 دولارا. ولكن بحلول الأسبوع الثاني (بعد انتشار الصورة) بدأت التبرعات تقل ووصلت إلى 45.400 دولار أمريكي، ثم إلى 6500 دولار أمريكي بعد مرور ستة أسابيع".

في المجمل فإن مثل هذه الصور المؤثرة تساعد على استفزاز مشاعر الناس أكثر، وتبين الأبحاث مدى تجاوب الناس معها، إضافة إلى أن استثمار هذا التعاطف يساعد جدا في تجاوب الناس مع مثل هذه الأزمات. ووفقا لهذا المعنى فإن الطفل آيلان أوضح للعالم ما يواجهه كل ضحية من ضحايا الحروب، وصورة جثته فتحت عيون العالم على الأزمة السورية واستحوذت على جميع عواطفهم وهذا هو الجيد في الأمر.

انتقادات أخلاقية

لكن رغم أهمية الصور الإنسانية التي تحولت لإيقونات ورموز مؤثّرة إلا أن تثير أحيانا تساؤلات أخلاقية حول ظروف التقاطها وعدم مساعدة أصحابها وهم في أوج الحاجة.

ومن هذه الأمثلة ما تعرض له المصور كوين كارتر الذي التقط صورة الطفل الإفريقي الذي هدّته المجاعة قرب النسر من انتقادات، فرغم الشهرة التي حظيت بها الصورة وجائزة "بوليتزر" الشهيرة التي نالها صاحب الصورة، إلا أن كوين اتهم ذلك بأنه كان يفكر بالقيام بواجبه المهني ونيل الشهرة وجني الأرباح فقط دون أن يفكر بإنقاذ الطفل، وعندما كان يسأل هل أقدم على فعل شيء لإنقاذه؟ لم يكن كوين يملك جوابا للرد على هؤلاء، بل اكتفى بالقول بأنه لم يكن في ظروف تساعده على إغاثة هذا الطفل ومئات الأطفال أمثاله، وأن العمل الوحيد الذي كان يستطيع القيام به كان التصوير.

وقد أقدم كوين على الانتحار في صيف عام 1994 بعد 16 شهرا من التقاط تلك الصورة التاريخية، وكتب في رسالة حررها قبل موته بأنه كان كئيبا وخائبا، وأن ذهنه كان مليئا بالصور والمشاهد الحية عن العنف والآلام والقتل والبيوت المدمرة والأطفال الجائعين.

المصور الفوتوغرافي تركي الشيب لـ «غراس»

الصور المعبِّرة صوت المعاناة الإنسانية للعالم

قال المصور القطري تركي الشيب الذي رصد من خلال خبراته الميدانية بلغة العدسة مشاهد إنسانية مؤثّرة، إن التصوير للعمل الإنساني يتطلب الكثير من الدقة والاحترافيّة والإبداع، وأن تكون الصورة قادرة على نقل رسالة هادفة، وعلى جذب المشاهد، وأن تشكل لديه حالة من الوعي، وتدفعه للتطوع ومد يد العون للمحتاجين والمتضررين من الحروب والكوارث.

وتطرق الشيب في حواره مع «غـراس» الى عدد من المحاور منها أهمية التصوير للقضايا الإنسانية في نقل الصورة الحقيقية للأزمات وكيف يوازن المصور بين حرصه على التقاط الصورة المؤثرة وواجبه في تقديم المساعدة للحالة التي يستهدف تصويرها وغيرها من المحاور.

إلى تفاصيل الحوار:

ما أهمية التصوير الإنساني في نقل الصورة الحقيقية للأزمات الإنسانية؟

الصورة الإنسانية من أعلى مقامات الصور وأقواها في التأثير وصنع الفارق، وهي التي تحمل هدفا ورسالة وموضوعا، وتلعب دوراً كبيراً في إنقاذ حياة ملايين الأرواح، من الأمراض والأوبئة والكوارث ومن الصراعات وآثارها المدمرة. ليس للمآسي الإنسانية حول العالم صوت يصل لنا قادر على تقديم الحلول! هنا يأتي دور الصورة التي تلمّ بتفاصيل تلك المآسي، وتنقلها كما هي إلى حواس ملايين الناس حول العالم، لتخاطب فيهم إنسانيتهم وتستنهض ضمائرهم وتصرخ فيهم بعالي صوتها أن افعلوا شيئاً كي لا تتكرر تلك الصور.

ما الذي يجعل من الصورة التي تلتقط في الميادين الانسانية مؤثرة؟

تكمن أهمية الصورة في رصد المصور المشاعر الإنسانية المختلفة، ونقل الصورة الحقيقية للواقع الإنساني أثناء الأزمات دون تغيير أو تعديل حتى تحافظ على مصداقيتها والرسالة الهادفة منها، حيث إن الصور المبالغ في تعديلها تفقد الكثير من قوة رسالتها وتأثيرها في المتلقي.

يتطلب التصوير للعمل الإنساني الكثير من الدقة والاحترافيّة والإبداع، وأن تكون الصورة قادرة على نقل رسالة هادفة، وعلى جذب المشاهد، وأن تشكل لديه حالة من الوعي، وتدفعه للتطوع ومد يد العون للمحتاجين والمتضررين من الحروب والكوارث. فالصورة الاحترافية التي تحرك المشاعر، تساعد الجمهور على التفاعل مع الأزمات، ونحن في عالم بصري يحتاج إلى صورة بصرية تجذبه للمساهمة والتفاعل.

هل لك أن تحدثنا عن أهم صورة التقطتها خلال عملك الإنساني وحظيت بتفاعل كبير من الجمهور؟

أهم صورة التقطتها كانت خلال رحلتي للصومال مع إحدى الجمعيات الخيرية لتوزيع مساعدات للمحتاجين في منطقة بعيدة ونائية هناك وأثناء تقديم المساعدات لفت انتباهي رجل ابتعد قليلا وترك كل شيء على الرغم من حاجته الشديدة لكنه ذهب لأداء الصلاة فالتقطت له هذه الصورة ووجدت تفاعلا كبيرا من الجمهور كما شاركت بها في مسابقة تصوير وأحرزت المركز الأول على الرغم من أن الصورة بسيطة جدا لكني حاولت أن أنقل الصورة بشكل طبيعي ومؤثر.

برأيك كيف يوازن المصور الإنساني بين حرصه على التقاط الصورة المؤثرة وواجبه في تقديم المساعدة للحالة التي يستهدف تصويرها؟

من أهم مهام المصور الإنساني هي إنسانيته إذا استدعى الأمر إنقاذ شخص ما أو تقديم المساعدة له ولو على حساب ترك التصوير لحظتها،، لذلك يجب على المصور أن يوازن بين حرصه على التقاط الصورة وتقديم المساعدة لكني أرى أن تقديم المساعدة يجب أن تكون قبل التصوير وهذا أيضا يعتمد على نوعية المساعدة او الحالة التي تحتاج إلى المساعدة إن كانت عاجلة ام لا.

ولأن التصوير الإنساني هو مشاركة المصور هموم غيره وكونك مصور فأنت قادر على أن تعيش القصة وتنقل القضية التي قد تنقذ حياة العديد من خلال إعلامك عنها، فتكون بذلك صوت المحتاج والفقير بعدستك.

هل التأثر بالصورة الإنسانية لحظي أو مؤقت؟ وإلى أي مدى يمكن أن تدفع المشاهد للتفاعل معها في أمور لدعم الحالات الإنسانية؟

برأي أن تأثير الصورة والمشاهد الإنسانية يكون دائما ... هناك عدد من المشاهد الإنسانية مازالت حاضرة في ذهني فالصورة المؤثرة تساعد على استفزاز مشاعر الناس وحثهم على التفاعل والتعاطف والتجاوب مع الأزمات خاصة لحالات طالت أمد معاناتها مثل اللاجئين والنازحين السوريين فعند زياراتنا لهذه المخيمات وقفنا على كثير من الأسر التي لا تملك أبسط مقومات الحياة حتى المياه.. هناك صورة التقطتها لطفل تبدو عليه ملامح الفرح فعند سؤالنا له قال إنه استطاع بعد شهر كامل أن "يغسل وجهه وجسمه".. وكذلك مشهد فرحة طفل آخر بحصوله على وجبة بسيطة .. أما تأثير الصورة المرتبطة بالأزمات والكوارث يكون فوريا وسريعا.

بطاقة

تركي الشيب مصور قطري من مواليد 1997، طالب بأكاديمية قطر لعلوم الطيران تخصص مراقبة جوية.

تلقى عدداً من الدورات في مجال التصوير، وشارك في أكثر من معرض للصور الفوتوغرافيه.

حصل على عدد من الجوائز في مسابقات للتصوير الفوتوغرافي شارك في كثير من الأعمال التطوعية في مجال التصوير وتنظيم الفعاليات مع النادي العلمي القطري.

قام بعدد من الزيارات والرحلات الإنسانية كمصور انساني ويطمح في أن تتواصل زياراته الإنسانية.

رفقاء مظلة أمان...
تحمي الأيتام

للكفالة بـ **200** ر.ق/شهرياً

عبر الرابط **qch.qa/Rofaqa**

عبر SMS أرسل **RT#200** إلى **92652**

رفقاء
Rofaqa

إحدى مبادرات
قطر الخيرية
QATAR CHARITY
qcharity.org

عبر التطبيق
qch.qa/App

ترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية 2020/1237

الإعلام والعمل الخيري وجهان لعملة واحدة

فيروز زياني
مذيعة ومقدمة برامج

مبكرا في مشواري الإعلامي الممتد لأكثر من خمسة وعشرين عاما أدركت ذلك...تغطيات لأزمات ومآس وكوارث شردت وقتلت وأعطبت القلوب قبل الأجساد... شهود يقف الإعلاميون لنقل هذه المآسي وقلوبهم تعتصر ألما ... فهذا الآخر الذي نروي قصته ليس رقما في سجل المفقودين والمقتولين والنازحين واللاجئين والمشردين ... هو قصة بدأت فصولها الأكثر مأساوية عندما تحط الكاميرا لتوثيق ما حدث...

أيا كانت الكارثة فما تخلفه وراءها يفوق كل وصف ويحتاج لأكثر من التوصيف أو التوثيق... يحتاج يدا حانية ومعطاءة تمسح الدموع وتضمد الجراح تنتشل الحطام وتبني ما تهدم...

رأيت ذلك أكثر من مرة وفي أكثر من مكان... ففي عتمة اليأس ينبعث الأمل ويظهر الإنسان أفضل ما فيه عندما يتخلى عن رفاهية أنانيته ويفزع للمحتاجين...

ذات أكتوبر من سنة 2015 كنت أتأهب لتغطية الأحداث على الحدود السورية التركية، حينها كان القصف قد اشتد على السوريين العزل فهربوا من قراهم وبيوتهم الآمنة إلى المجهول بحثا عن الأمان...

قطعنا أكثر من تسعمائة كيلومتر هي الشريط الحدودي الفاصل بين سوريا وتركيا أين استقر الفارّون من الموت بحياتهم...

كانت من أصعب التغطيات التي مرت عليّ ليس للتعب الذي كنا نعانيه، وليس لكمية الجهد وعناء السفر، وليس للمخاطر المحدقة بنا والتي قد تجد طريقها إلينا في طرق ومسالك غير اعتيادية ...ليس لكل هذا فهذا صلب عملنا ... بل للوجوه التي ظلت عالقة في ذاكرتي في قصص هؤلاء النازحين واللاجئين، تارة في خيم نصبوها على قارعة الطريق وتارة في العراء ...لن أنسى تعابير وجوههم و لن أنسى ما جعلني كل ذلك أختبره من مشاعر عجز أمام مآسيهم...

مهم أن تنقل معاناتهم، مهم أن تنقل روايتهم، مهم أن تمنحهم إمكانية للتعبير عما تكبدوه ... مهم أن تذّكر الضمير العالمي بمأساتهم...لكن كل ذلك لم يكن كافيا لأنعم بشيء من السلام كلما تذكرت

تلك الطفلة العاجزة التي حملها والدها أبو القاسم و هو يروي معاناة خروجهم من بيتهم في الرقة تحت القصف وصولا إلى هذه الخيمة التي نصبوها مع عشرات آخرين على هذا الشريط الحدودي ... لن أنسى كلماته و هو يدعوني للدخول إلى الخيمة لتفقد أحوالهم التي تفتقد لأدنى مقومات الحياة... في تلك اللحظة اختلطت علي مشاعر الصحفية و الأم و الإنسانة و شعرت بعجز تام...

استمرت المهمة أياما وكنا نقف عند كل تجمع للنازحين واللاجئين وفي كل محطة عشرات القصص... إلى أن وصلنا إلى مخيم يشبه المدينة الصغيرة ... فيه كرفانات تضم العائلة.. أسرة يخلد إليها الكبار للنوم ومدرسة تضم بين جدرانها الأمل بغد أفضل...هناك التقيت أحمد وفاطمة ومحمد ويزن وآخرين ... أخبروني عن أحلامهم وسألتهم مترددة هل أنتم سعداء في هذا المخيم؟ أحمد الذي كانت تشع عيناه ذكاء بادر بالجواب هنا أفضل من الخيم ...سأدرس وأتخرج وأعمل وأعود إلى سوريا لنبني بيتنا هناك من جديد...

في كلماته البسيطة كان الجواب ... هنا وضع مؤقت لحين أن يستجمع الضعيف قوته و يكمل الطالب مشواره العلمي هنا استمرار للحياة بالموجود في انتظار الأفضل...هنا بارقة أمل بعد عتمة الأزمة... هنا يد امتدت لتضمد الجراح و تمسح الدموع و تمنح الأمل من جديد...هنا أيادي خير امتدت من بلدان عدة من تركيا و من قطر و من الكويت و غيرها تشيد مخيمات تمنح المأوى بعد تشرد و المأكل بعد جوع و الدفء بعد البرد ...إلى أن يكبر أحمد و محمد و فاطمة و يزن و تكبر أحلامهم لتصبح واقعا أفضل ... في انتظار ذلك لا يترك هؤلاء دون أمل و دون مأوى، تشيد

"إذا كان الإعلاميون شهوداً على بدايات الكوارث لنقل صورة الواقع فإن القائمين على المؤسسات الخيرية هم يد العون لتغيير الواقع ومنح الأمل"

لهم المخيمات و البيوت و المدارس، تمد لهم يد العون لإكمال حياتهم و الاستمرار في الأمل...

لم تكد المهمة تنتهي حتى اتصل بنا أحد الخيرين ممن تابع قصة أبو القاسم وابنته وتكفل بهما وبعلاجها وكل مصاريفهم...قفز قلبي فرحا وهنا أدركت أن العمل الإعلامي الهادف والعمل الخيري أحدهما يكمل الآخر وهما وجهان لعملة واحدة...

نشر قيم الإنسانية والذود عن المظلوم ونصرة المكلوم ومد يد العون...

في وسط حطام القصص التي تخلفها المآسي تنبعث شرارة أمل وسط العتمة هم شهود من نوع آخر لا بل هم جنود... متطوعون لانتشال الحطام وتضميد الجراح وغوث اللاجئ والجائع والمكلوم ... فإن كان الإعلامي شاهدا على بدايات الكوارث لنقل صورة الواقع فإن القائمين على المؤسسات الخيرية هم اليد التي تعمل بجد لتغيير هذا الواقع للأفضل ومنح أمل لمن فقده. كل التحية والشكر والعرفان لهؤلاء الذين يؤثرون البقاء في الكواليس حينما نتولى نحن مهمة الوقوف أمام الكاميرا.

المؤثرون على شبكات التواصل الاجتماعي ودعم العمل الإنساني

إلى أي مدى ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي؟ وما أهمية الزيارات الميدانية أو المشاهدات الإنسانية في التأثير على متابعي شبكات التواصل الاجتماعي؟ وكيف يرى المؤثرون تفاعل الناس مع القضايا الانسانية؟

وكيف يمكن توظيف هذه الوسائل في حشد الناس لفعل الخير والتبرع خاصة في الحالات الإنسانية التي تحتاج إلى إغاثة عاجلة؟

أسئلة طرحناها على مجموعة من المؤثرين على شبكات التواصل لاستقراء وجهات نظرهم عن الدور الفاعل لهم في دعم العمل الخيري والإنساني وكيف نجحت هذه الوسائل في دعم العمل المجتمعي.

الإعلامي أحمد عبد الله:

أصبحت وسائل التواصل نافذة مهمة يستخدمها رواد هذا المجال لنشر كل أعمالهم ومبادراتهم التطوعية، ولعبت دورا كبيراً في دعم العمل الإنساني وذلك بفضل مميزاتها المتعددة التي أسهمت في نشر ثقافة العمل التطوعي، وذلك من خلال نشر المبادرات التطوعية واستقطاب الكثير من الراغبين في التطوع.

" في السابق كانت الرسالة الإعلامية تصل إلى شريحة محدودة، واليوم بفضل الطفرة التقنية أصبحت الرسالة أكثر انتشاراً، كما أن هناك طرقا مبتكرة يستخدمها النشطاء لإيصال رسائلهم الإنسانية..

" أحرص من خلال حساباتي على مواقع التواصل على نقل صورة إيجابية ورسائل إنسانية لمن يتابعوني لبث روح الإيجابية في نفوسهم، وتقديم رسائل داعمة ومشجعة للعمل الخيري، ولي مشاركات متنوعة في البرامج التطوعية والخيرية، التي انقلها مباشرة عبر حساباتي في تويتر وسناب شات وانستغرام وأحيانا على اليوتيوب، بهدف تشجيع المتابعين وغرس روح العمل الخيري في نفوسهم" .

"علمتني تجارب خارجية في العمل الإنساني الصبر على بساطة المعيشة من خلال زيارتي لبنغلاديش،

والتوكل على الله في دعم رحلة التعليم والمدارس والطلبة في السودان، والرضا بالابتلاء عندما شاهدنا بأعيننا مجاعة الصومال، وكان الدرس الأكبر عندما واجهنا محنة اللاجئين السوريين سواء في رحلة عرسال بلبنان أو غازي عنتاب على الحدود التركية السورية، كل تلك التجارب وأكثر سهلت لنا العمل الطوعي بالداخل وحشد التبرعات ومناشدة أهل الخير لمجابهة الأزمات والتحديات."

الإعلامية إيمان الكعبي

ساهمت وسائل التواصل ساهمت بشكل كبير في نشر ثقافة العمل التطوعي وأصبحت وسيلة هامة في متناول الجميع، وتمكنتُ من توظيف كافة حساباتي على مواقع التواصل لدعم العمل الإنساني، وذلك من خلال نشر كل ما يدعم العمل الإنساني ويشجع عليه.

أعتقد أن تنوع الوسائل ضروري لإيصال الرسالة، وهذا ما نجحت فيه قطر الخيرية حيث سخرت وسائل التواصل لخدمة العمل الإنساني وأصبحت من أوائل المؤسسات التي أنشأت شبكة للتواصل الاجتماعي وضمت نخبة مميزة من مؤثري التواصل الاجتماعي والذين بدورهم سخروا طاقاتهم وجهدهم لنشر رسالة قطر الخيرية السامية.

الزيارات الميدانية لها أهمية كبيرة لأنها تضع المتابعين في قلب الحدث وتنقل لهم الصورة كما

هي، فتعطي هذه الزيارات مصداقية أكثر وتجعل المتابعين يسارعون للإقبال على المساهمة وتقديم المساعدة للمحتاجين، وهذا ما رأيناه ولمسناه من أهل قطر فكانوا ومازالوا أصحاب قلوب رحيمة تهب لنصرة الضعفاء والمحتاجين.

الإعلامي والناشط الاجتماعي سوار الدهب:

أحرص على التركيز بصورة دائمة على كل ما هو إنساني، ففي مجال الرياضة أفضل نقل مواقف إنسانية عن لاعب أو شخصية بشرط أن يكون مثالا للاقتداء.. ومن خلال زياراتي المتعددة لمناطق النزوح واللجوء أطوع هاتفي وكل وسائل التواصل (فيس بوك/ تويتر/ انستغرام) لنقل الواقع.. وعكس القصص الإنسانية لحث الناس على التبرع والمساعدة أو تقدم عبرة وعظة."

وسائل التواصل ساهمت بشكل كبير في نشر ثقافة العمل الإنساني من خلال نقل الصورة ببساطة وعفوية.. فعندما نذهب لمخيم فيه نماذج مؤثرة فالصور وحدها تتحدث عن نفسها وتعبر عن ذاتها.. وارتباط الناس بوسائل التواصل يجعل من كل شخص مؤثر قناة إعلامية وهنا تكمن المسؤولية بتقديم ما ينفع الناس..

زيارات ميدانية

الزيارة الميدانية تزيد من وعي أي شخص وتعمق إيمانه بما يقدمه فيصبح إنسانا يبحث عن الأثر والتغير والأجر.. وليس الشهرة.. فالميدان يبدأ أثره بناقل الصورة قبل أصحاب المعاناة.. الناس بفطرتها إنسانية ومتفاعلة بشرط صدق الرسالة وإيصالها بالطريقة الصحيحة والدليل تفاعل أهل الخير في قطر مع حلب لبيه / سالمه يا سودان / حق الشام / لبنان في قلوبنا..

مشواري في العمل الإنساني بدأ منذ أكثر من ٢٠ عاما من خلال التطوع المدرسي ومن ثم الانضمام كمتطوع للمنظمات ومنها قطر الخيرية والهلال الأحمر.. إلى إطلاق المبادرات الفردية ومن ثم الجماعية.

نقاش بين مجموعة من المختصين والخبراء:

كيف نطّور نموذجا أكثر تأثيراً لكفالة الأيتام؟

لاعتبارات كثيرة ينبغي أن تركّز المؤسسات الخيرية ما أمكن ذلك على نقل الفئات الهشّة والأسر الفقيرة وعائلات الأيتام من الرعاية إلى التنمية والتمكين، ومن متلقين للخدمات إلى منتجين ومستقلّين ومعتمدين على ذاتهم.

لكن المتابعين لنموذج كفالات الأيتام المعمول به حاليا في المؤسسات الخيرية العربية والإسلامية من المهتمين يرون أنه يعاني قصورا في عدة جوانب مما يستدعي مراجعته وتطويره، أو تصميم نموذج جديد يتلافى الثغرات الموجودة في النموذج الحالي وتوفير حياة كريمة للأيتام والأرامل وأسرهم.

من أهم أوجه القصور:

ـ أن الكفالة تنتهي في سن 18 عاما بينما يكون اليتيم في وقت أحوج ما يكون لدعمه من أجل استكمال دراسته الجامعية أو تكوينه المهني تمهيدا لدخول الحياة العمليّة وبناء مستقبله.

ـ عدم اهتمام الكفالة بمتطلبات الرعاية الشاملة في الجوانب التربوية والصحية والدعم النفسي وتنمية القدرات وبناء شخصية اليتيم أو الأرملة بالشكل المطلوب، وتكاد تكون محصورة بالمبلغ المالي (النقدي) فقط.

ـ مبلغ الكفالة قد يغطي احتياجات اليتيم كفرد ولكنه غالبا لا يلبّي الاحتياجات الأساسية لأسرته المكونة من عدة أفراد ولا يضمن لها الحياة الكريمة، لذا من لابد من حلول لتوفير مصدر دخل للأسرة تعتمد به على نفسها كليّا أو جزئيّا وعدم تركها تتكل كلية على ما يصلها من إعانات.

ضيوف الندوة

ولمناقشة هذا الموضوع نظّمت " غراس" ندوة بعنوان: "نحو تطوير نموذج لكفالة الأيتام في المؤسسات الخيرية" استضافت فيها كلا من:

أ. السيد/ **فادي اسكندراني** المدير التنفيذي لاتحاد رعاية الأيتام (بريطانيا ـ تركيا)

ب. السيد/ **يوسف سعادة** ـ الخبير في مجال المشاريع التنموية والمجتمعية والتخطيط .

ج ـ **الدكتور محمد ياسر عمرو** ـ الأكاديمي والمستشار التربوي.

وقد تدارست معهم أهم الثغرات التي توجد في النموذج الحالي لكفالة الأيتام، والأمور التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار لتلافي هذه الثغرات، والتحديات التي تصاحب عمل نموذج جديد أو مطوّر، وماهي المتطلبات التي تستلزم عمل ذلك.

يوسف سعادة:

ضرورة الانتقال في العمل مع الأيتام وأسرهم من الرعاية فقط إلى التنمية والتمكين

أهم الثغرات

استهل السيد **يوسف سعادة** الندوة قائلا: من خلال متابعتي المهنية وتحليلي لعدد من البرامج والمشاريع التي تُنفذها المؤسسات العاملة مع الأيتام وأسرهم في المنطقة العربية، أستطيع القول بأنّه لا زال يغلب عليها طابع الإغاثة والخدمات وفي أحسن أحوالها نهج الرعاية.

وبيّن أنّ أبرز أسباب القصور في هذا النهج تتمثل في:

- غياب المشاركة الفاعلة للأيتام وأسرهم سواء في تحديد الأولويات أو تصميم وتنفيذ البرامج التي تستهدفهم.
- اقتصار دور اليتيم وأسرته على تلقّي للخدمات.
- عدم التركيز بشكلٍ كافٍ على أهمية تمكينهم من خلال بناء قدراتهم ومهاراتهم وتحفيز مشاركتهم الفاعلة في البرامج الموجّهة لهم أو الموجّهة لتنمية مجتمعاتهم.

ويوضح السيد **فادي اسكندراني** إلى أن النموذج الحالي لكفالة اليتيم المعتمد من قبل العديد من المنظمات الإنسانية سواء في عالمنا العربي والإسلامي أو القادمة من الغرب يأخذ أحد شكلين، الأول وهو الأغلب وهو تقديم كفالة مادية من متبرع فرد ليتيم محتاج، والآخر هو توفير مساكن إيواء لهؤلاء الأيتام.

ويشير إلى أن النموذجين أثبتا عدم قدرتهما في تقديم الرعاية الأمثل لليتيم حيث أن نظام الكفالة الحالي وما يتضمنه من معونات للأيتام لا يُشكل سوى دعم رمزي ولا يرقى لتغطية كافة احتياجات الأيتام، ولا يراعي الفوارق في الأعمار والمناطق الجغرافية للأيتام وبالتالي تلبية احتياجاتهم، ليست الاحتياجات المادية فحسب، إنما أيضا الاهتمام بالجانب النفسي والمعنوي لليتيم، ودعم قدراته، إضافة لدعم والدة اليتيم التي ترعى أسرتها.

فادي اسكندراني:

يتطلّب التغيير تضافر جميع جهود مسؤولي المؤسسات ومقدمي الرعاية والمتبرعين

ويرى **الدكتور محمد ياسر عمرو** أن المفهوم السائد لكفالات الأيتام اليوم والمعتمد لدى كثير من الجمعيات والمؤسسات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني إنما يمثل النظرة التقليدية للكفالة موضحا أنه لا يمثّل كل الكفالة التي حث عليها الشرع، وإنما هي نوع منها، منوها بأن الكفالة التامة هي: القيام بأمر اليتيم، والنظر في مصالحه الدينية والدنيوية، وتربيته، والإحسان إليه وإغنائه حتى يزول يتمه.

التنمية والتمكين

ورغبة في تلافي الثغرات الموجودة في نماذج الكفالة الراهنة فقد تحدث ضيوف الندوة عن أمور لابد من أخذها بعين الاعتبار والمتطلبات اللازمة لذلك، وفي هذا الصدد نبّه السيد يوسف سعادة إلى ضرورة الانتقال في العمل مع الأيتام وأسرهم من الإغاثة والخدمات والرعاية فقط إلى نهج التنمية والتمكين، حيث يذهب هذا النهج إلى بناء وتطوير إمكانات الأيتام وأسرهم وتنميتها، وتمكينهم من المشاركة بفعالية في تنمية مجتمعاتهم. حيث يُنظر إليهم كأناس منتجين، وليس مجرد فئة هشة تحتاج إلى المساعدة والتعاطف، وأنّه يُمكنهم القيام بدور فعّال من أجل صالحهم وصالح مجتمعاتهم.

ويرى سعادة أن نموذج تمكين الأيتام يتطلّب:

- النظر إليهم كشركاء وأنّه بمقدورهم إحداث فارق في حياتهم وحياة من حولهم.

- وأنّهم طاقة ومورد وفرصة وليسوا أزمات أو مشكلات أو عبئا على المجتمع.
- الاستثمار في توفير تعليم نوعي، وتوفير فرص تدريب وتأهيل، وتمليكهم مهارات الحياة ومهارات الدخول إلى سوق العمل، وتهيئتهم كقادة مجتمعيين ورواد أعمال.
- تهيئة أطر فاعلة لتفعيل مشاركتهم في كافة المجالات وفي جميع سياقات الحياة.

من جهته يعتقد السيد فادي اسكندراني أن تطوير نموذج الكفالات يحتاج لوضع أهداف استراتيجية قادرة على النهوض بقطاعات الأيتام ككل، والوصول إلى إعلان عالمي بمبادئ موحدة لرعاية الأيتام، ويرى أنه يجب العمل على عملية تغيير طويلة الأمد في سلوك وثقافة الأفراد والمجتمعات والمنظمات والجهات سواء منها المانحة أو المنفذة في تعاملها مع قضايا الأيتام، من خلال جعل مبدأ التمكين لأسر الأيتام المفتاح الأساسي لحل مشكلة رعاية الأيتام حيث أن أعدادهم في ازدياد مع الأسف بسبب الوارث الطبيعية أو الحروب والنزاعات.

ويؤكد على ضرورة الاستناد إلى البحوث العلمية والنقاشات كإطار للتدخلات مع الأيتام مستقبلا. مشدّدا على أهمية تبادل الخبرات والتجارب بين

د. محمد ياسر عمرو:

الكفالة الشاملة تتعدّى رعاية اليتيم إلى إعداد أمّه وأسرته

المجتمعات حول العالم، وضرورة الوقوف على آثار تجاربنا السابقة في رعاية الأيتام، ومراجعتها بعين النقد، والاستمرار في تطوير آليات مستدامة لرعاية الأيتام. بالإضافة إلى ضرورة إشراك الأرامل في العمل المجتمعي، ليصبح لهنّ دور فاعل يسهم في تعزيز صحتهنّ النفسية وخدمة المجتمع في نفس الوقت، وتوفير الإرشاد للأرامل للإفادة من ذلك في مساعدتهن على تربية أولادهن وتقديم الدعم لهم.

قبول التغيير

ويستلزم ذلك من وجهة السيد اسكندراني ما يلي:

- قبول التغيير، وهذه مسألة ليست سهلة وتتطلب تضافر جميع الجهود سواء من العاملين في الإدارة العليا أو مقدمي الرعاية وحتى المتبرعين.

- الانتقال من مرحلة إلى أخرى يحتاج فترة زمنية للعمل على نموذج جديد، حيث يجب أن يمرّ بمراحل تجريبية في عدة مناطق جغرافية.

- توفير الميزانية المالية التي تُمكِّن من تطوير منظور هذا النموذج. وبما أن العمل الإنساني دائما يكون في ظروف ومتغيرات غير عادية وأحيانا غير مستقرة، وبما أن الواقع متقلّب ومعقّد وغير مؤكّد، بالتالي؛ فنحن بحاجة إلى "أسلوب إدارة مختلف" للتعامل مع "الاحتياجات المختلفة".

- ولإدراك التحول المنشود هناك، على العاملين في قطاع الأيتام المرور بعدد من المراحل تتلخص في: بلورة رؤية استراتيجية قصيرة الأمد لدراستها وثم رؤية طويلة الأمد على أن يتم مراجعتها كل عشر

سنوات.

- الانتقال إلى الفكر الاستثماري ذي الأثر المستدام طويل الأجل، ورفع كفاءة الجهات المنفذة وبناء قدراتها، والتحوّل من الاعتماد على المنح والتبرعات إلى الاستثمار في الأوقاف.

- نشر واعتماد وتبني ثقافة التمكين وضمنه توفير القروض الميسرة مع التأكيد على أن تعطى بدوافع إنسانية ولهدف التمكين، بعيداً عن حسابات الربح والفائدة، بحيث الغاية هي تحوّل الأسرة المستفيدة من الاحتياج والاعتماد على الكفالة إلى الإنتاج والقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، بما ينعكس إيجاباً على المجتمع والاقتصاد ككل.

- وإعطاء دور أكبر للمجتمع في رعاية الأيتام كبديل لمنظمات المجتمع المدني، ودمج أهداف الرعاية في أعمال الحكومات والخاص للتكامل مع الدور المجتمعي.

مفهوم أشمل

أما الدكتور محمد ياسر عمرو فيتحدث عن الحاجة لمفهوم أشمل وأعم لكفالة الأيتام تتضمن ثلاثة متطلبات رئيسة هي:

1. الكفالة تعني الرعاية، والرعاية فيها من معاني القرب والضم والاهتمام ما بها، والرعاية التربوية والاجتماعية والنفسية مقدمة على الرعاية المالية، وتعريض اليتيم لكل هذه الخبرات التي تصقل شخصيته، وتحسن نفسيته.
2. الكفاية المالية: وتشمل ذلك توفير كل ما يتعلق بذلك من نفقات تعليم وعلاج ومسكن وملبس..
3. الإعداد لمعترك الحياة: تحقيقا لقوله تعالى ((وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا)).

ووفقا للدكتور عمرو فإن هذه المفاهيم الثلاثة تدعو لإعادة النظر في الكفالة الحالية شكلا ومضمونا لتحقّق الغايات الثلاثة سابقة الذكر، لتربية يتيم سوي تربوياً متعاون اجتماعياً مكتف مالياً، واثق من نفسه وقدراته، قادر على تحمل المسؤولية، وهذا يقتضي كفالة شاملة، تتعدى اليتيم إلى إعداد أمه ووليه، ورعاية أسرته، وقد يحتاج مورد رزق مستمر أو مشروع صغير أو ادخار في صندوق آجل، وكلما اشترك اليتيم في إدارة أموره وأحواله وأمواله كلما كان أقدر على تحمل المسؤولية، وهو ما يحتاج - براي د .عمرو - لبلورة وبناء نظام كفالة فاعل ومؤثر لتحقيق الغاية من الكفالة في أحسن وجوهها.

"دعم سلسلة القيمة للقمح".. من البذرة حتى رغيف الخبز

كيف تعزز قطر الخيرية الأمن الغذائي في الشمال السوري ؟

يعد القمح من المحاصيل الزراعية الاستراتيجية في سوريا لأنه يدخل في قوت الناس الأساسي (خصوصا الخبز)، ويسهم في تعزيز الأمن الغذائي في بلد يعاني من أزمة متواصلة منذ تسع سنوات، وأوضاع معيشية صعبة خصوصا في أوساط النازحين بالداخل السوري.

كانت سوريا قبل عام 2011 مكتفية ذاتياً على صعيد القمح، وقد بلغ متوسط المساحة المخصصة لمحصول القمح 1.68 مليون هكتار، وأنتجت ما يزيد عن 4 ملايين طن حينها. وبعد 2011 تدهور إنتاج القمح بشكل كبير، وخرجت أكثر من نصف المناطق المنتجة للقمح في شمال وجنوب البلاد عن الإنتاج، وفي 2014 بسبب الأزمة الممتدة وموجة جفاف كان محصول القمح هو الأسوأ منذ عقود حيث انخفض لأقل من 1.7 مليون طن.

تراجع الزراعة

وقد أكد المهندس معن الناصر مدير المؤسسة العامة لإكثار البذار العاملة شمال سوريا لـ " غراس" أن أسباب تراجع زراعة القمح خلال الأزمة يعود لارتفاع قيمة مدخلات الإنتاج الزراعي وانخفاض العائد الاقتصادي من زراعة القمح وانخفاض جودة ونوعية المدخلات الزراعية، ومنافسة محاصيل أخرى لمحصول القمح (كمون- يانسون- حبة سوداء) كونها ذات عائد اقتصادي يتفوق على محصول القمح بعدة أضعاف، إضافة الى هجرة المزارعين أراضيهم نتيجة الوضع الأمني القلق، مما أدى الى بقاء بضع الحقول بورا لفترات زمنية طويلة، فضلا عن مشكلة التسويق بسبب قلة الدعم لشراء القمح.

ومن أجل الإسهام في سدّ هذه الثغرة؛ فإن قطر

الخيرية تواصل للعام الثاني على التوالي تنفيذ "مشروع دعم سلسلة القيمة للقمح"، والذي يعد مشروعا رائدا في مجاله والأول من نوعه في الشمال السوري نظرا لشموليته في دعم سلسلة القيمة بدءا من توفير المدخلات الزراعية وانتهاء بتوفير الخبز للمجتمع المحلي مرورا بالتسويق، حيث تعتبر صوامع مارع هي الأولى في المنطقة التي تم إعادة تأهيلها وتشغيلها بشكل كامل كما كانت عليه قبل الأزمة.

يقول المهندس زكريا المطير مسؤول برنامج الأمن الغذائي وسبل العيش لقطر الخيرية في مكتب تركيا والمشرف الفني والتقني لمشروع دعم سلسلة القيمة للقمح متحدثا لـ " غراس" عن أهمية المشروع: إنه يدعم محصول القمح من البذرة حتى رغيف الخبز، وتوزيعه على المستفيدين في منطقة يتوفر فيها مساحات زراعية كبيرة، وتحويل الإنسان إلى منتج يأكل مما يزرع.

ويوضح أن مما يزيد من الأهمية الاستراتيجية للمشروع تأكيده على الاعتماد على الذات وتعزيز قدرة المجتمع المحلي على تلبية احتياجاته الأساسية. ودمج المشروع بين جميع مكونات سلسلة القيمة للقمح، حيث تم تصميمه لسد الفجوة الحاصلة من خلال دعم تسويق وتخزين القمح، وتوفير مدخلات إنتاج القمح، بالإضافة إلى إنتاج الطحين وتوزيع الخبز.

أنشطة المشروع

وحول أنشطة المشروع الرئيسية يتحدث المطير منوها بأن المشروع يتضمن عدة أقسام كان من أولوياتها تأهيل صوامع الحبوب بطاقة تخزينية تقدر بـ 12 ألف طن قمح، وتوفير مطحنة جديدة بطاقة إنتاجية 50 طن طحين يوميا، وشراء أكثر من 1000 طن قمح، وتوزيع خبز مدعوم، ودعم المزارعين بالمدخلات الأساسية لزراعة القمح، وتقديم دعم فني للمزارعين من خلال جلسات توعية، وإعادة تأهيل بناء المطحنة القديم، وبناء مستودع جديد لتخزين الطحين، بالإضافة إلى وتدريب كادر المطحنة والصوامع.

وبحسب المهندس زكريا المطير فان أهمية المشروع تأتي من زيادة الاعتماد على الذات وتعزيز قدرة

المجتمع المحلي على الصمود. ولدمج المشروع بين جميع مكونات سلسلة القيمة للقمح حيث تم تصميمه لسد الفجوة الحاصلة من خلال دعم تسويق وتخزين القمح، توفير مدخلات إنتاج القمح، بالإضافة إلى إنتاج الطحين وتوزيع الخبز.

وقد غطّى المشروع احتياجات 200 عائلة، حيث تم تخصيص دعم لكل عائلة منها بمساحة هكتار، وشملت المدخلات الزراعية لكل مستفيد: 250 كغ بذور قمح, 250 كغ سماد يوريا، 200 كغ سماد مركب، 163 لتر مازوت من أجل الريّ التكميلي بالإضافة إلى مبيدات الآفات والأسمدة، وهو ما أسهم في تطوير وتحسين الإنتاج، ولم تتوقف قطر الخيرية عند ذلك بل عملت على شراء محصول القمح بأسعار منافسة بواقع طن من مادة القمح. والاستفادة منه ضمن آلية لإعادة دعم أبناء المنطقة بمادة الخبز.

صوامع مارع

وبحسب المهندس هشام بكرو المشرف على عملية ترميم الصوامع فإن صوامع مارع التي تم ترميمها من طرف قطر الخيرية خلال مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر في إطار المشروع هي عبارة عن 12 خلية بسعة تخزين 1000 طن لكل منها، وكانت قد خرجت الصومعة عن الخدمة خلال سنوات الازمة، وتضرر جزء كبير منها بسبب الأوضاع الأمنية، وأشار إلى أنه في حال استخدمت الصومعة بسعتها الكلية فإنها تكفي لإمداد منطقة مارع(75 ألف نسمة) بالقمح اللازم للطحين من أجل إنتاج الخبز لمدة سنتين تقريبا، كما يمكنها أن تكفي مناطق مارع وأخترين وصوران مجتمعة والبالغ عدد سكانها ما يزيد عن 250 ألف نسمة لمدة تزيد عن ستة أشهر.

وتعتبر المطحنة عبارة عن خط متكامل حديث يبدأ بالغربلة والتنظيف، ثم الترطيب والتخمير، ومن ثم الطحن والتعبئة، وتبلغ طاقتها الإنتاجية 50 طنا من الطحين في اليوم الواحد، ويمكن أن تصل إلى 60 طنا، مع العلم ان حاجة ناحية مارع من الطحين يوميا 16 طن وعدد سكانها حوالي 75 ألف نسمة.

إنتاج الخبز

وقد أكملت قطر الخيرية مشروعها بدعم سلسلة القيمة للقمح بإنتاج الخبز الذي كان يشكل مصدر قلق لأبناء المنطقة وخاصة النازحين منهم نظرا لارتفاع سعره، وعدم توفره إذ يعد رغيف الخبز المادة الأساسية للسكان المحليين شمال غرب سوريا.

ويقول المهندس أسامة الخلف مدير المشروع ان أهمية نشاط الخبز تكمن في كون الخبز هو أهم مادة غذائية للسوريين ويعتمدون عليها في غذائهم، وأكد أنه خلال هذا النشاط تم توزيع 1155 طنا من الخبز لفائدة 23 ألف مستفيد في منطقة مارع خلال ستة أشهر.

عودة الروح .. لقطات من انطباعات المستفيدين

المزارع أسامة الرحمون 37**عاما** المنحدر من قرية الحميدية في منطقة مارع والمعيل ل 7 أفراد "إن الأرض قطعة من روحي، كنت أشعر دائما بغصّة في قلبي، بسبب عدم امتلاكي القدرة المادية على تحمل تكاليف الزراعة حيث أرهقنا النزوح المتواصل وقضى على مدخراتنا المالية، ناهيك عن ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية وعدم وجود سوق تصريف وقف حائلا أمام إتمام عملية الزراعة لأكثر من 4 سنوات متواصلة"، وأضاف أما اليوم وفي ظل مشروع قطر الخيرية عادت الروح للجسد سيما في وقت الحصاد الذي أبهج قلوب الكثير من المزارعين، وأردف قائلا: "إن مدخول الأرض مع راتبه البسيط من الوظيفة بات يحقق له استقرارا ماديا، ولم يعد بحاجة للاستدانة من أحد لتوفير متطلبات العيش".

السيد خالد العمر 46 **عاما** النازح من ريف دمشق والمقيم بمنطقة مارع (يعيل التي تتكون من 6 أفراد):

أعمل بـ "اليومية" والأجر متفاوت بحسب العمل، ومهما كان الأجر جيدا إلا أن نصفه كان يذهب لتأمين الخبز، وبالرغم من ذلك كنا نعتمد على البرغل في سدّ رمق كثير من الأيام. لم نكن نستطيع شراء الخبز قبل مشروع قطر الخيرية الذي حقق فارق سعر أخفض بثلاثة أضعاف عن سعره القديم عدا عن وصولنا السهل للخبز المتوفر عند أماكن البيع المعتمدة.

دفء وسلام

قافلة هل قطر

قوافل هل قطر تستعد للإنطلاق
لتفيض بخيركم على الفئة الأكثر
حاجة من اللاجئين

تبرع بقافلة كاملة

100,000 ر.ق

ساهم في دعم قافلة

1,000 ر.ق

ضمن مصارف الزكاة

ترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية 2020/1306

قطر الخيرية
QATAR CHARITY

qch.qa/App 44667711 نقاط التحصيل qch.qa/QWAFL

صناعة المعرفة.. فرسُ رهان التطوير المؤسسي

بقلم / سامي إبراهيم قسم الله

لم تعرف البشريّة باباً أفسح لمباشرة الحاضر وارتياد المستقبل من باب المعرفة. وبفضل هذا الشرف، فقد عملت المؤسسات والمنظمات الجادة في سعيها للمواكبة والتطور على الاهتمام بالمعرفة وإنتاجها وتوثيقها ونشرها. موضوع هذا المقال يتجاوز موضوع انتاج المعرفة – على أهميته – إلى تناول صناعة المعرفة، فما المقصود بصناعتها؟

للإجابة على ذلك ننظر فنجد أن المعرفة المنتجة تحتاج إلى تداول واستخدام ثم إلى إعادة إنتاج باستخدام ما يسمى بالتغذية الراجعة المنظمة المتحصّلة عن عمليةٍ الاستخدام تماماً كما في حقل الإنتاج التكنولوجي. فمثلاً إذا نظرنا إلى انتاج جهاز اتصال محدَّد قبل عشر سنوات ثم نظرنا للتطور الناتج عن صناعة المعرفة – بما فيها التغذية الراجعة لمستخدمي ذاك الجهاز وجهود تطويره – فعندها يتجلى لنا الأثر على الجهاز الذي بين أيدينا اليوم. وقطعاً لن يتوقف التطور على هذا المستوى الذي وصل اليه الجهاز اليوم بل ستحدث عليه العديد من التطورات المتتالية. بالمقابل، يجد المتأمِّل في ميدان عمل المنظمات غير الحكومية التطور الذي حدث من لَدُن مبادرة إخلاء ومعاجلة جرحى الحرب في العام 1859 والتي كوّنت لاحقاً النواة لمبادرة الصليب الأحمر في العام 1919 أعقاب الحرب العالمية الأولى، مروراً بالقانون الدولي الإنساني وحتى صرنا إلى ما نعاصره اليوم من انخراط في أجندة التنمية المستدامة وغيرها. هذا التحول المتسارع لم يكن ليتحقق لولا الحصيلة المتراكمة من التعلّم في المقام الأول والذي انعكس على الخبرات المؤسسية لتلك المنظمات ومن ثم على أداء منظوماتها.

إذن فالعملية الأهم للدفع بالتطوير المؤسسي هي عملية انتاج واستخدام المعرفة ثم إتاحة الفرصة لمستخدمي تلك المعرفة في تطبيقها وبث روح التطوير فيها عن طريق التغذية الراجعة لإثراء النسخة الأصل أو لربّما إنتاج بذرةٍ لسبقٍ أو ابتكارٍ ما.

الأهداف وآلية العمل:

نخلص إلى أن الهدف من صناعة المعرفة هو النهوض بالمنظمة ككل بما في ذلك مناهج وطرق عملها في جميع مجالاتها خصوصاً المرتبطة بالعمل مع المجتمعات التي تخدمها وتعمل معها. ومن المهم أن تدار عملية صناعة المعرفة بقدر كبير من التشارك وذلك لطبيعة المجالات المتعددة التي تعمل فيها المنظمة. وهذا بالطبع لا ينفي أن تكون المنصة التي تدير عملية صناعة المعرفة منصة رقمية واحدة بغرض التكامل.

النموذج:

نطرح هنا نموذجاً لمركز صناعة المعرفة يعتمد بدرجة كبيرة على آليات العصر وأهمها التكنولوجيا لتسهيل إدارة صناعة المعرفة ككل ابتداءً من تحديد احتياجات ومدخلات تلك الصناعة، مروراً بعرض وتقديم المعرفة وحتى تحصيل التغذية

الراجعة عنها. يمكن أن نسمي المنصة المعنية بإدارة صناعة المعرفة بمركز موارد المعرفة Knowledge resource centre، أو مركز المعرفة Knowledge hub أو غير ذلك، المهم أن يتم الإيفاء بالمطلوب. يمكن لمحتوى مركز المعرفة أن يطوّر داخليا عن طريق أهل الاختصاص في كل مجال لكن تحت أسلوبٍ ونهج موحَّد حتى يكتسب صبغة علمية وهوية موحّدة. كما يمكن الاستعانة بمنتوجات خارجية – أي من خارج إطار المنظمة – تخدم نفس الأهداف وذلك بعد تكييفها لتناسب المنظمة.

ديناميكية تطبيق النموذج: المنافع والتحديات المتوقعة:

بلا شك ستواجه هذا النموذج تحديات أهمها تسويق واستخدام منتجات مركز المعرفة ولكن للأمر حلول ممكنة. أحد أهم هذه الحلول هو تحديد دورات تدريبية مدروسة وموجهة تمثل حد أدنى يُلزم به موظفو المنظمة كل في مجاله. لجعل الأمر أكثر احترافية وجاذبية، يمكن أن تتبنى المنظمة شراكة مع إحدى المؤسسات العلمية بالدولة أو خارجها للاستفادة من خبراتها في التنفيذ ومن ثم منح شهادات للذين يجتازون تلك الدورات بنجاح. وهذا ما تتبناه الكثير من المنظمات الدولية في هذا المجال. من الضروري هنا الاستفادة بشكل أقصى من التكنولوجيا والانترنت في تنظيم وتقديم مثل تلك الدورات باستخدام مختلف الوسائط المتعددة المؤثرة والجاذبة (Multimedia) وهذا من شأنه أن يثري المنصة الرقمية ويحفظ الوقت والجهد والتكلفة. إضافة للدورات الإلزامية، يمكن إعداد وتقديم محتويات أخرى استنادا لاحتياجات تطوير المهارات والمعارف في مجالات بعينها.

لا يقتصر إنتاج مركز المعرفة Knowledge hub فقط على تنفيذ دورات تدريبية مدروسة وموجهة بل يتجاوز ذلك لإثرائه بمحتويات أخرى على سبيل المثال البحوث ونتائجها والكتب والمقالات المتخصصة والإصدارات الدورية. يمكن كذلك أن يُنشر هذا المحتوى العلمي في إصدارات علمية إقليمية أو دولية ليعزّز من مكانة المنظمة ويبرزها في ثوبٍ علميٍ قشيب ويعزز من مساهمتها في مجتمع المنظمات. بالمقابل يمكن أن يُدعى المختصون والمحترفون من خارج إطار المنظمة لنشر مقالاتهم وأوراقهم العلمية المتخصصة على منصة مركز المعرفة. ومن المفيد أن تُنشر على المنصة المعارف الأخرى ذات الصلة التي طورتها المنظمات النظيرة وذلك بعد اتخاذ التدابير اللازمة لذلك. هذا من شأنه أن يقود لصيغة تعاون وتبادل مع تلك المنظمات.

لتعميم الفائدة يمكن أن يتاح الوصول لمحتوى مركز المعرفة لعامة المهتمين بالعملٍ الإنسانيٍ والتنموي، من شأن ذلك أن يعكس وجها مشرقا للمنظمة بين نظيراتها كمساهم أصيل في حقل المعرفة. ويمكن أن تكون محتويات أخرى من مركز المعرفة حصريّة على منتسبي المنظمة فقط فذلك يضمن الملكية الفكرية ويكون موجها للاستخدام الداخلي بالمنظمة تحت سقف سياساتها واستراتيجياتها بحسب كل مجال. وباعتبار اختلاف لغات المنتمين إلى المنظمة والمهتمين الآخرين، فنجد أن من الأهمية بمكان تناول محتوى مركز المعرفة باللغات المتداولة لديهم ما أمكن.

خاتمة:

نجد أن هذه المبادرة المطروحة قابلة لمزيد من التوسُّع بما يضمن تحقيق أهدافها، وقد استوعبت المنظمات الدولية أهمية أمر صناعة وإدارة المعرفة وكان لها سبق في قضايا إدارة المعرفة وإنشاء حاضنات أو منصات متخصصة لذلك. وقد اكتسبت بذلك مزيداً من الثقة وصارت تطرح منصاتها على فضاء العاملين بها والمتخصصين والمهتمين في ميدان العمل الإنساني والتنموي مما عزّز من مكانتها وصورتها واحترامها بين نظيراتها. وداخليا – وهو الأهم – أصبح المنتمون إلى تلك المنظمات يحملون صبغةً بل بصيرةً علميّةً تميزهم بسبب الأثر التراكمي للتداول المعرفي وأصبحوا أكثر استنارة بالقضايا والخدمات التي تضطلع بها المنظمة وهذا من أسمى ما يمكن أن تحصده منظمة تعنى بتدخلات تمس تغيير حياة الناس بشكل أو بآخر.

قرغيزيا

إقامة مركز متعدد الخدمات

بدعم كريم من محسني دولة قطر قامت قطر الخيرية بوضع حجر الأساس لمشروع مركز الريان الخيري المتعدد الخدمات في محافظة نارين

بالجمهورية القرغيزية، بحضور كل من دولة رئيس الوزراء بجمهورية قرغيزيا والقائم بأعمال رئيس الجمهورية السيد صادر جابروف، وسعادة سفير دولة قطر في الجمهورية القرغيزية السيد عبد الله بن أحمد السليطي.

ويشتمل المركز على عدة مرافق هي: 30 وحدة سكنية، ومدرسة وروضة أطفال، ومركز صحي، ومشغل خياطة، فضلا عن خدمات التدفئة وتوفير مصادر مياه وغيره، وذلك بغرض توفير خدمات متكاملة لأسر الأيتام والأسر الفقيرة في مجال التعليم والصحة والسكن الاجتماعي. وتبلغ التكلفة التقديرية أكثر من 5.2 مليون ريال، ويستهدف ما يزيد عن 18,000 شخص.

أندونيسيا

مركز لرعاية وتعليم الأيتام

ضمن مشروعات المراكز متعددة الخدمات، انجزت قطر الخيرية، مشروعاً متعدد الخدمات في أندونيسيا يستفيد منه أكثر من 1100طالب من الأيتام والطلاب من الأسر الفقيرة غير القادرين على استكمال دراستهم بسبب ظروفهم المادية.

ويتكون المشروع من مدرسة مؤلفة من طابقين وتحتوي على 12 فصلا دراسيا، كما يشمل مرافق صحية ووحدات سكنية (سكن داخلي للطلاب)، بالإضافة إلى مسجد. وتبلغ تكلفته الإجمالية تبلغ حوالي2 مليون ريال قطري.

قطر

مجلس إدارة جديد لقطر الخيرية

عقدت الجمعية العمومية لقطر الخيرية اجتماعها السنوي العادي السابع والعشرين، بحضور سعادة الشيخ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الإدارة، وأعضاء مجلس الإدارة، وأعضاء الجمعية العمومية، وممثلي هيئة تنظيم الأعمال الخيرية، وذلك بالمقر الرئيس لقطر الخيرية.

واستعرض اجتماع الجمعية العمومية التقرير السنوي لمجلس الإدارة الخاص بأداء قطر الخيرية وبياناتها المالية ونتائج أعمالها عن السنة الماضية 2019، والإنجازات المحلية والشراكات الدولية. كما صادقت الجمعية العمومية على الحساب

الختامي للسنة المالية 2019، وتم إبراء ذمة مجلس الإدارة عن العام الماضي، فيما أقرت مشروع الموازنة التقديرية لسنة 2020. كما جرى في ختام الاجتماع انتخاب مجلس إدارة جديد لقطر الخيرية.

البوسنة

حقائب مدرسية للأيتام

قامت قطر الخيرية بتوزيع حقائب وزي مدرسي على 200 يتيم في البوسنة والهرسك بهدف تلبية بعض احتياجاتهم في العملية التعليمية وتخفيف الأعباء الاقتصادية عن كاهل أسرهم. ووزعت الحقائب على تلاميذ أيتام وأبناء أسر محتاجة في كل من العاصمة سراييفو وأربع ولايات أخرى بهدف توفير كل الوسائل التي تمكّن هؤلاء الأيتام من مواصلة دراستهم بشكل طبيعي، وإدخال السرور في قلوبهم وتشجيعهم على التفوق الدراسي، وتنمية مواهبهم ورفع قدراتهم الذهنية وتجهيزهم تربويا وتعليميا.

جاء ذلك في إطار حملة قطر الخيرية السنوية لتوزيع الحقائب على الطلاب الأيتام في سراييفو مع بدء العام الدراسي، اهتماما منها بالمكفولين لديها من الأيتام

قطر

افتتاح مدرسة الجالية الإثيوبية

شاركت قطر الخيرية في افتتاح مدرسة الجالية الإثيوبية الدولية بالدوحة برعاية سعادة الدكتور محمد بن عبد الواحد الحمادي وزير التعليم والتعليم العالي وحضور سعادة السيدة سامية زكريا جوتو سفيرة الجمهورية الإثيوبية الفدرالية لدى الدوحة والسيد يوسف بن أحمد الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية

وأشادت سعادة السيدة سامية زكريا جوتو سفيرة الجمهورية الإثيوبية الفدرالية بالجهود الإنسانية التي تقوم بها قطر الخيرية والمساعدات التي تقدمها

للمحتاجين والمنكوبين حول العالم، لافتة إلى الإنجازات الكبيرة في مجال العمل الإنساني الإغاثي حيث أصبح لها حضور قوي ومؤثر في المحافل الدولية.

فلسطين

أجهزة تخطيط قلب

بدعم كريم من أهل الخير في قطر، نفذت قطر الخيرية مشروع توريد ست أجهزة تخطيط قلب للمراكز الصحية التابعة إلى وزارة الصحة في "غزة" بفلسطين، وذلك بالتزامن مع انتشار جائحة كورونا والتي أدت الى تردي الوضع الصحي.

ويسهم هذا المشروع الذي تم تنفيذه بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية، في تعزيز الخدمات الصحية، وتخفيف الأعباء الاقتصادية عن كاهل مزودي الخدمات الصحية.

وعبر الدكتور أشرف أبو مهادي مدير عام التعاون الدولي بوزارة الصحة الفلسطينية، عن عميق شكره للخيرين من أهل قطر الكرام ولقطر الخيرية على جهودهم التي يبذلونها في خدمة القطاع الصحي عموماً في الأراضي الفلسطينية، معبرا عن سعادته الكبيرة بتوفير أجهزة تخطيط القلب لدعم المراكز الصحية في القطاع.

الصومال

رئيس الوزراء الصومالي يشيد بقطر الخيرية

أشاد دولة رئيس الوزراء الصومالي محمد حسين روبلي بدعم دولة قطر لبلاده حكومة وشعبا، كما ثمن المشاريع التنموية النوعية التي تنفذها قطر الخيرية في الصومال بدعم من أهل الخير في قطر، جاء ذلك خلال افتتاح قطر الخيرية لمركز متعدد الخدمات ومخبز خيري في مدينة بيدوا الواقعة بمحافظة باي بولاية جنوب غربي الصومال.

ويعتبر المركز هو الأول من نوعه في أقاليم الولاية، ويقدم خدمات تعليمية واجتماعية وتنموية مختلفة لأهالي المنطقة، حيث يتوقع أن يستفيد منه سكان مدينة بيدوا والذي يقدر عددهم بـ 2.2 مليون نسمة. كما يهدف المخبز الخيري الي تخفيف معاناة المتضررين بالقحط والجفاف من خلال تقديم المساعدات الغذائية الضرورية، والمتمثلة بتوزيع الخبز المجاني يوميا لـ 2000 أسرة.

تركيا

مركزان لرعاية اللاجئين المصابين بالسرطان

بادرت قطر الخيرية بإنشاء مركزين للرعاية الصحية المجتمعية في مدينتي غازي عنتاب وأنطاكيا في جنوب تركيا لاستضافة ورعاية مرضى السرطان القادمين من سوريا بغية العلاج من السرطان، نظرا لعدم توفر العلاج في الشمال السوري.

ويأتي إنشاء المركزين بالتزامن مع جائحة كورونا في إطار حماية الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالوباء من أصحاب الأمراض المزمنة ومرضى السرطان

تركيا

"أقلام ضد الرصاص" يفوز بجائزة مهرجان سيرت

فاز فيلم "أقلام ضد الرصاص"، الذي أنتجته قطر الخيرية بالشراكة مع قناة الجزيرة، بجائزة مهرجان سيرت السينمائي الدولي للأفلام في تركيا مؤخرا والذي يسلط الضوء على قصص الأطفال "ساجدة وأحمد ومروة " والذين هزموا ظروف نزوحهم من خلال التعليم، ليثبتوا للعالم أن الحياة تليق بهم.

وركز الفيلم على مبادرة المدرسة العالمية للاجئين

والنازحين (WRS) حول العالم التي شاركت قطر الخيرية في تأسيسها بهدف تقديم التعليم الجيد والنوعي من خلال تقنيات التعليم الإلكتروني.

السودان

افتتاح أكبر مركز لغسيل الكُلى

يعد مركز حسين عبد الرضا إسماعيل أشكناني لغسيل الكلى بالسودان الذي افتتحته قطر الخيرية مؤخرا نقلة نوعية وإضافة كبيرة وينتظر أن يسهم في إنهاء مُعاناة قطاع كبير من مرضى الكلى خاصة من الفئات الضعيفة في المجتمع وذوي الدخل المحدود من الولايات المجاورة.

ويضم المركز (30) ماكينة غسيل كُلى بالإضافة

إلى (30) سريرا وعنبرين منفصلين فضلاً عن غرفة للإخصائي واستراحة للطبيب والمهندس ومكتب إداري بتكلفة تقدر ب (3.779.574) ريال.

لبنان

مساعدات طبية للاجئين السوريين المتضررين في مخيم المنية

في إطار واجبها الأخوي والإنساني، قدمت الفرق الميدانية الإغاثية العاجلة لقطر الخيرية الدعم العاجل واللازم لعائلات اللاجئين السوريين المتضررة إثر الحريق الأليم الذي تعرض له مخيم اللاجئين في منطقة المنية بشمال لبنان.

وضمن إجراءات الإغاثة العاجلة، قامت قطر الخيرية بالتعاون مع الجمعية الطبية الإسلامية بتسيير عيادة طبية متنقلة ومجهزة بسيارة إسعاف وفريق طبي وإسعافي متخصص في عدة نقاط في محيط مخيم اللاجئين السوريين المنكوب. وشمل التدخل العاجل كذلك المعاينة الطبية وتقديم الدواء والمواد الطبية اللازمة مجانا، إضافة للتدخل الاسعافي في حال لزم الأمر.

نيجيريا

ثلاثة مخيمات لمكافحة العمى

نفذت قطر الخيرية ثلاث حملات لمكافحة العمى في نيجيريا بالتنسيق مع الحكومة المحلية ووزارة الصحة، حيث ركزت المخيمات على تغطية كافة احتياجات المستفيدين بالرعاية الطبية، من فحوصات طبية وعمليات جراحية وكذلك الأدوية والنظارات الطبية. وذلك انطلاقا من خطة منظمة الصحة العالمية واستراتيجية قطر الخيرية لمكافحة العمى 2018-2022.

وشهدت المخيمات الثلاثة في كل من ولايات سكوتو وكانو ويوبي، اقبالا كبيرا حيث تم فحص أكثر من 3،425 مريضا وإجراء 317 عملية جراحية مياه بيضاء لرجال ونساء وأطفال

قطر

برنامج العلامة التجارية / الشريك الإنساني/CP

دشنت قطر الخيرية برنامج العلامة التجارية / الشريك الإنساني CP/، الذي يعد البرنامج الأكبر لقطر الخيريةفي مجال المسؤولية المجتمعية.
ويهدف البرنامج إلى نشر الوعي في المجتمع بأهمية دور المؤسسات والشركات في المسؤولية المجتمعية، بحيث يكون المنتج الذي يتم وضع علامة الشريك الإنساني عليه هو منتج داعم للعمل الإنساني.
ويعتبر البرنامج أول شهادة مبتكرة تقوم على مبدأ تطوير منظومة العمل الخيري والتنموي ضمن أطر قانونية ومسجلة وفق الأحكام الدولية، ويعد أول علامة تجارية بالعالم تُمنح لصالح دعم ومساندة الأنشطة الخيرية والتنموية وتساهم بشكل كبير في تطوير منظومة الشراكات المجتمعية.

قطر

تدشين النسخة الخامسة من "كتّاب المستقبل"

أطلقت قطر الخيرية بالتعاون مع شركائها النسخة الخامسة من برنامج "كتّاب المستقبل" الذي يعنى باكتشاف ورعاية المواهب الأدبية للناشئة والشباب في مجال كتابة القصة القصيرة.
وسيتم تقديم البرنامج لأول مرة افتراضيا عبر المنصات المعتمدة بسبب التحديات التي فرضتها جائحة كورونا.
وسيشارك في هذه النسخة طلاب جامعة شمال الأطلنطي وكلية المجتمع بنين وبنات وجامعة حمد بن خليفة وجامعات المدينة التعليمية، إلى جانب طلاب جامعة قطر وطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والإعدادية والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (السمعية والبصرية) لاكتشاف مواهبهم الإبداعية.

الطفولة الضائعة في مخيمات النزوح.. برد وجوع وحرمان

بحرقة قلب وعيون تملؤها دموع الخذلان، يحكي عمر قصة طفولته التي أتم فيها عامه الخامس عشر وهو لا يعرف سو ى خيمة نزوحه الممزقة المصنوعة من أكياس الخيش، ومكبّ النفايات الذي يعتبره مصدر رزقه وأمله في الحياة.

عمر ذو الخمس عشر ربيعاً هو الطفل الأكبر بين أخوته فيما يصغره محمد ذو الثالثة عشر عاماً ثم أختهم الوحيدة فاطمة، وأصغرهم أحمد ذو الأربع سنوات والذي لم ير والده منذ ولادته، وأم أنهكتها الأمراض والألم حزنا على زوجها الذي خرج إلى عمله قبل نحو خمس سنوات من قريته متوجها إلى عمله في المدينة، ليختفي بعدها وتنقطع أخباره حتى وصلت أخبار موته، ليترك خلفه زوجة مريضة وأطفالا لا يعرفون من الحياة سوى مرارتها.

نزح عمر من قريته مع والدته واخوته إلى الحدود السورية التركية، ليستقر بهم الحال بين أشجار الزيتون، دون غطاء يقيهم برد الشتاء أو طعام يسدون فيه رمقهم، بقي الأطفال الأربعة ووالدتهم على هذه الحال عدة أيام.

خرج عمر يجوب الأحياء والشوارع والمخيمات يبحث عما يعينه هو وأخوته ويغير حالهم، لم يجد سوى مكب النفايات، ليبحث فيه عما يساعده. بدأ يبحث بين أكوام القمامة حتى وجد مجموعة من أكياس الخيش المهترئة، أخذها إلى والدته التي قامت بخياطتها وجمعها لتصبح خيمة صغيرة، لا تقي من البرد لكنها تستر الحال أكثر من أشجار

الزيتون.

اعتاد عمر أن يخرج كل يوم صباحا برفقة أخيه محمد إلى مكب النفايات، حيث عشرات الأطفال والنساء ممن يجمعهم قاسم مشترك، ألا وهو الفقر والجوع والحرمان. يبحث جميعهم عما يمكن بيعه أو إعادة استخدامه، حيث يجمعون النحاس أو البلاستك أو الملابس وفي أحسن الأحوال قد يجدون آلة كهربائية معطلة يمكن بيعها، أو بعض الملابس قد تناسب مقاس أحد أفراد عائلاتهم، أو ربما أدوات للمطبخ.

وفي ظل هذا الوضع السيء والدخل المادي شبه المعدوم، دار في خاطرنا سؤال كيف يأكلون وماذا؟ فأجاب عمر " يوم يكون الجو صحوا نطلع على الشغل من الصبح بكير، وعندما نبيع أغراضنا نشتري خبز وكيس زعتر واحد ".

ويتابع عمر حديثه عن ملابسه وملابس أخوته: " أكثر شيء أدوّر عليه بين النفايات ثياب لأخوتي، لأن ما عنا ثياب نلبسها، حتى لما نلاقي ثياب كبيرة أو صغيرة نجيبها للصوبة، لأن ما عنا حطب نشغل عليه الصوبة، نشغلها على الثياب والبلاستيك، وريحتها كثير بشعة، حتى إني صرت أسعل من ريحة البلاستيك"

حرم هذا العمل عمر من طفولته، حتى أمنيات الطفولة وضحكتها لم تعد موجودة، أو ربما أصبحت من الماضي لأنها مستحيلة التحقق، وعند سؤاله عما يتمناه في المستقبل أو عن المهنة التي يمكن أن يعمل بها عندما يكبر سكت عمر ولم يتكلم بشيء، ثم كررنا السؤال مرة أخرى لعله يجيب بشيء، فقال حينها : " ما بدي أصير شي، بدي أجيب أكل لأهلي وبس" لتخنقه بعدها عبرات الألم والقهر على عائلته.

عمر ليس وحده من يواجه هذا المصير فهناك المئات من الأطفال ممن يبحثون معه في مكبات النفايات، قد تختلف أسمائهم وأعمارهم لكن القاسم المشترك بينهم هو الفقر والجوع، ينتظرون من يرأف بحالهم أو من يسمع صوت ندائه. ينتظرون مساعدتهم في برد الشتاء القارس.. غذاء وشيء لتدفئة عظامهم الواهنة.

مساعدات صحية للاجئي الروهينغيا في ماليزيا وبنغلاديش والهند

بعد مضي أربع سنوات على فرار آلاف من أقلية الروهنغيا نزوحا ولجوءا بسبب العنف والاضطهاد الذي مورس ضدهم في ميانمار، يعيش اللاجئون الروهنغيا في ماليزيا وبنغلاديش والهند تحديات صحية كثيرة، ضاعفت منها جائحة كوفيد 19.

قطر الخيرية وفي إطار جهودها الإغاثية سعت للتخفيف من معاناتهم وأسهمت في إقامة عدد من المشاريع الصحية بالتعاون مع شركائها.

ففي ماليزيا يعاني 178,000 لاجئي روهينغي من أوضاع صحية حرجة وليس بمقدورهم الوصول إلى المستشفيات العامة لتلقي العلاج إلا في حالة ضمانهم من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أو من قطر الخيرية.

وتعمل قطر الخيرية على تحسين وضع اللاجئين من خلال تنفيذ عدة مشاريع صحية بالتعاون مع صندوق قطر للتنمية، تشمل ستة برامج كبرى أولها إنشاء خمسة مراكز صحية أولية شاملة، وتشغيل أربع عيادات متنقلة لتغطي المناطق الطرفية التي يوجد بها اللاجئون بالإضافة إلى اعتماد برنامج التوعية والتثقيف الصحي للاجئي الروهنغيا وتقديم اللقاحات اللازمة للأطفال وتجهيز أماكن لاستضافة المرضى الذين يحتاجون إلى متابعة خاصة وأخيرا برنامج الاحالات الطبية الحرجة لتلقي الرعاية الطبية المناسبة.

الرعاية الصحية

ولتسهيل وصول اللاجئين إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية تم العمل على تأثيث وتجهيز وتشغيل خمسة مراكز للرعاية الصحية الشاملة تتوزع في وسط وشمال وجنوب ماليزيا وهي مناطق تضم أكبر عدد من اللاجئين، وبلغ عدد المستفيدين من هذه المراكز 11,600 شخص.

كما تم إطلاق أربع عيادات متنقلة تسهيلا لإيصال خدمات الرعاية الصحية الأولية استفاد منها 10,000 شخص، وتقوم هذه العيادات المتنقلة بتطعيم الأطفال والتوعية الصحية والإرشاد في مجالات التغذية والنظافة الشخصية وصرف الأدوية الأساسية خصوصا للأطفال والنساء، واستفاد من برامج التثقيف الصحي 2500 شخص.

إضافة لذلك تم اعتماد دعم برنامج التطعيم للأطفال اللاجئين في ماليزيا حيث يهدف البرنامج لتقديم جرعات التطعيم الأساسية وفق نظام التطعيم المعتمد في ماليزيا إلى 24,000 طفل.

وقال السيد كرم زينهم مدير مكتب قطر الخيرية في ماليزيا إن هذه المراكز لم تعمل بعد بطاقتها القصوى نظرا للاحتياطات المتخذة بسبب كورونا، وأن هناك 4 مراكز صحية تم الانتهاء من ترميمها وتجهيزها، وشراء معداتها، وتدريب طواقمها، وستبدأ العمل قريبا.

وأضاف زينهم أنه منذ أكتوبر عام 2019 تم التوقيع على اتفاقيات مع ثلاث من مؤسسات المجتمع المدني المشهود لها بالكفاءة في مجال العمل الطبي للقيام بتنفيذ عدة مشاريع، وقدرت الميزانية المرصودة للبرنامج الصحي بنحو 14.7 مليون دولار لثلاثة أعوام.

تعزيز الصحة

ولتذليل العقبات أمام حصول اللاجئين على الرعاية الصحية والمتمثلة في عدم الإلمام بالقراءة والكتابة ونقص الوعي الصحي والاختلافات اللغوية والثقافية تم تدريب وتأهيل عمال الصحة الذين يتم اختيارهم من بين اللاجئين أنفسهم.

تقديم خدمات الرعاية الصحية الثانوية للاجئين عبر برنامج الإحالة للحالات الحرجة والولادات المعقدة حيث يستهدف البرنامج 1200 مريض خلال 3سنوات.

إنشاء خمسة مراكز إيواء مجهزة بالكامل لاستقبال المرضى الذين ليس باستطاعتهم متابعة العلاج.

قطر الخيرية توفر الرعاية الصحية لأكثر من 40،000 لاجئ روهينغي في بنغلاديش

وفي بنغلاديش، تعمل قطر الخيرية بلا كلل منذ عام 2018 لضمان الرعاية الصحية للروهينغا العاجزين، حيث تمكنت قطر الخيرية من توفير الرعاية الصحية لأكثر من 40 ألف لاجئ روهينغي في بنغلاديش في السنوات الثلاث الماضية من خلال إقامة مخيم صحي في منطقة تكناف.

ويوجد في المخيم الصحي الأطباء والممرضات وسيارات الإسعاف اللازمة لنقل المرضى وتوفير الأدوية المجانية والفحوصات الطبية الأساسية والمتابعة الصحية للمرضى خاصة مرضى السكري والضغط.

وفي العام 2017 قدمت قطر الخيرية من خلال وفدها الطبي الميداني الثاني مساعدات علاجية وغذائية وملابس لآلاف الأسر من اللاجئين الروهينغا على الحدود الواقعة بين بنغلاديش، تضمن الوفد الطبي 5 أطباء من قطر وطبيب آخر من تركيا قد استطاع تقديم مساعدات علاجية لـ 2000 أسرة من اللاجئين الروهينغا، شملت الفحوصات الطبية وتوزيع الادوية للمرضى وتحويل الحالات المستعصية إلى المستشفى الحكومي الرئيسي في مدينة كوكس. واستفاد من المخيم الطبي الأول الذي أقيم في مخيم "كاتو بلانغ" الذي يقطنه عدد كبير من المتضررين. نحو 25 ألف لاجئ روهينغي الى جانب المساعدات الغذائية والايوائية.

و في ظل ظروفهم الإنسانية الاستثنائية، تواصل قطر الخيرية في تقديم مساعداتها الصحية لمجابهة جائحة كورونا، حيث قدمت العديد من المساعدات الصحية والوقائية.

3 قوافل طبية لتقديم خدمات صحية مجانية لصالح لاجئ الروهينغيا

وفي الهند، يعاني آلاف اللاجئين الروهينغيا من سوء التغذية والأمراض المعدية والمزمنة، قامت قطر الخيرية بتسيير ثلاثة قوافل طبية لتقديم خدمات صحية مجانية، استفاد منها 2000 لاجئ وذلك بهدف تخفيف معاناة المتضررين والوقوف الى جانبهم في وقت الحاجة ومد يد العون والمساعدة لهم في ظل الظروف الصعبة التي يواجهونها.

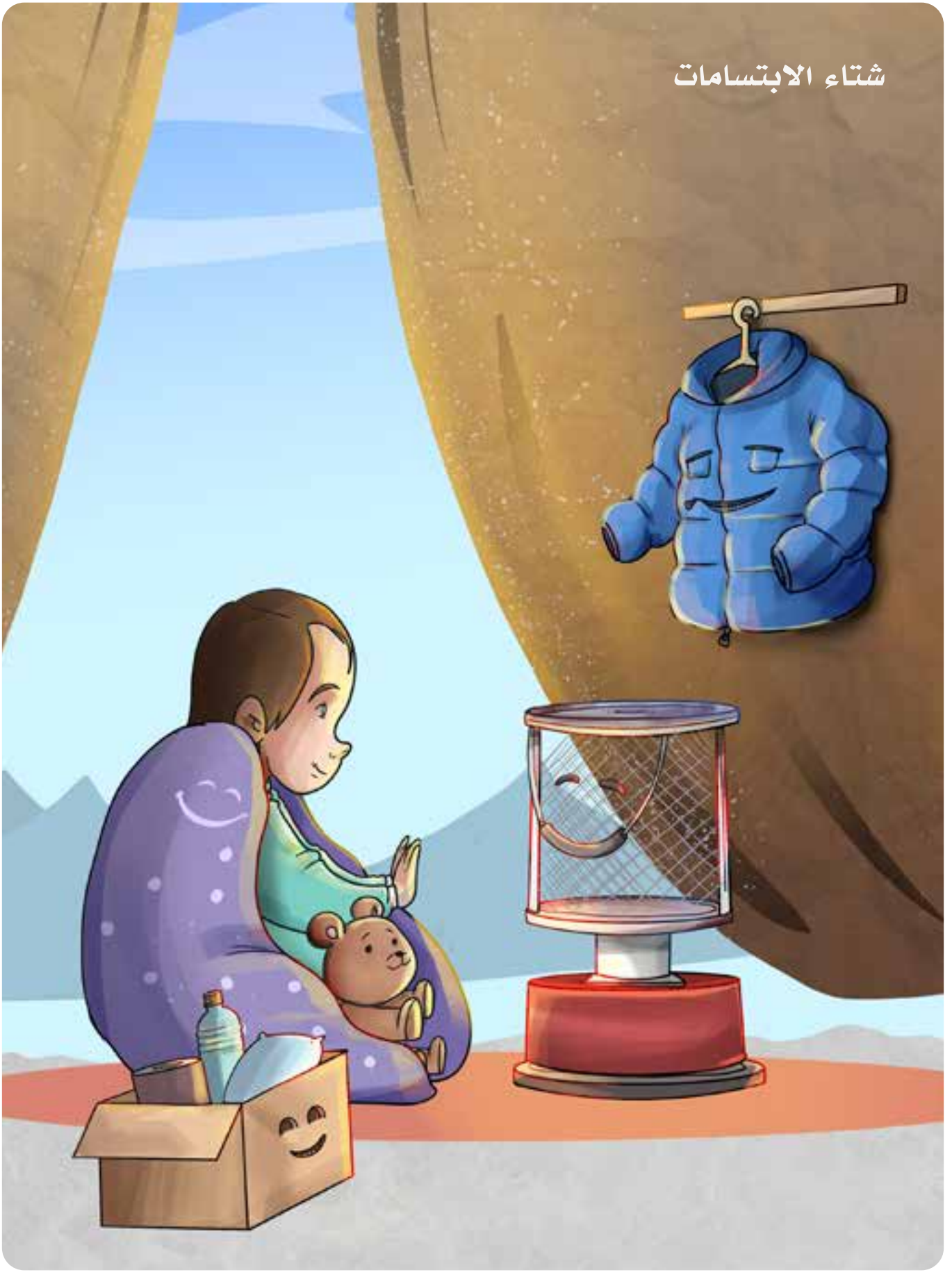
شتاء الابتسامات

إندونيسيا

ساردي ورويدة.. زوجان مكفوفان ينتصران في معركة الحياة

كثيرون يتعثرون في مسار الحياة وتعقيداتها بسبب إعاقة جسدية تقعد بهم عن بلوغ طموحاتهم وتحسين أوضاعهم والمشاركة الفاعلة في المجتمع، لكن هناك من لا يستسلم لهذه الإعاقة ويجعلها تحديا ليثبت أنه أقوى عزيمة في لمجابهة ظروفه الاستثنائية.

رويدة وساردي فقدا نعمة البصر وأظلمت الحياة في وجههما منذ وقت مبكر لكن بصيرتهما المتقدة وعزمهما وإرادتهما الجسورة جعلتهما يتخطيان هذه الإعاقة لتحقيق أملهما في حياة أفضل وعيش كريم.

كلاهما يعاني من ضعف مركب، فقدان للبصر وإمكانات جسدية ومالية ضعيفة.. ورغم ذلك تسلقا سلم النجاح بعزيمة وإصرار ووفرا حياة جديرة بالإعجاب فقد نجحا في حياتهما العملية كما نجحا في تكوين أسرة وتربية أبنائهما.

معاناة إضافية

محنة رويدا وسادري بدأت منذ بداية مقدمهما للحياة، سارة ولدت في يوليو عام 1973 في آتشيه بيسار، بينما ولد ساردي في يونيو من نفس العام في سيأنتار بشمال سومطره، جاءا للحياة معاقين وهذا أمر طبيعي لكن تقاليد الناس هناك ضاعفت محنتهما حيث يعتبر الطفل المعاق علامة على سوء الحظ ولم ترد أسرتيهما تحمل هذا العب الاجتماعي فقررتا الانفصال.

طلق والد رويدة زوجته، وأصبح عبء ومسؤولية رعاية رويدة على عاتق والدتها، وكذلك انفصل والد ساردي عن زوجته وبدأ الكفيفان رحلة من المعاناة والتعب والقلق الاجتماعي.

تكوين أسرة

بسبب الفقر والإعاقة لم تتمكن رويدة من استكمال تعليمها وتوقفت عند المرحلة الابتدائية، بينما تمكن ساردي من إتمام المرحلة الإعدادية، لكن الصدفة وحدها هي من جمعتهما في مكان عمل واحد وتشاركا الظروف المتشابهة والهم والمعاناة، وبعد رحلة من العمل قررا الزواج وتحقيق حلمهما في إنجاب أطفال يكونا عونا لهما.

تزوجا في مارس 2003 في مدينة ميدان، عاصمة سومطرة الشمالية. ورزقا بمولودهما البكر في ديسمبر 2003 غادرا مكان العمل وذهبا الى أتشه لكن لم يجد عملا وغادرا الى عاصمة الاقليم اتشه وبدءا عملا تجاريا بسيطا يتمثل في تربية البط وبيع بيضه ولحومه وبيع الوجبات الخفيفة. كان دخلهما لا يكفي للايجار واضطرا لدفع الايجار بالأقساط وحتى هذا واجهتهما الكثير من المشاكل لأن دخلهما غير مستقر.

يد العون

ومساندة لهذه الأسرة التي بدأت مشوار حياتها بالمعاناة تدخلت قطر الخيرية فرع إقليم آتشيه في عام 2010 لمساعدتها بمختلف أنواع الدعم والمساندة.

يقول ساردي: "الحمد لله، نحن ممتنون جدًا لقطر الخيرية منذ أن قدمت الكفالة لأسرتي في أكتوبر 2010 وحتى الآن، حياتنا أصبحت أسهل وخفت الأعباء علينا".

عبر الزوجان عن سعادتهما الغامرة لإنجاب ثلاثة أطفال بلا عيوب خلقية، وصمما على تعليمهم حتى الجامعة ليعيشوا حياة كريمة ومستقبل أفضل.

قالت رويدة: "لقد ولد أبنائنا الثلاثة بدون إعاقة جسدية، الحمد لله. لذلك نحن مصممون بقدر ما نستطيع لجعلهم لا يختبرون معاناتنا. الطريقة الوحيدة هي التعليم الجيد والكفالة من المتبرع الكريم في دولة قطر نستخدمها في إيجار البيت وتغطية تكاليف التعليم" .

حضور مجتمعي

ساردي ورويده مهمومان بمساعدة مجتمعهما وأصدقائهما من المعاقين حيث انخرطا في تعليم مهارات الحاسب الآلي للمعاقين من خلال مؤسسة مختصة بذلك حيث تم تعيين ساردي كمعلم كمبيوتر للمكفوفين في آتشيه في عدد من المؤسسات. يتولى ساردي الآن رئيس جمعية المكفوفين الأندونيسية فرع آتشيه، في حين تعلم رويدة أمينا لصندوق جمعية النساء المعاقات الاندونيسية فرع بندا أتشيه.

الرحلة العجيبة الإصدار الثاني لسلسلة:

اقرأ ..تعلم.. ساعد

المؤلف: علي الرشيد

عدد الصفحات: 52 صفحة

الناشر: قطر الخيرية

عن قطر الخيرية صدر الكتاب الثاني من سلسلة: "اقرأ..تعلم..ساعد" وهو بعنوان : "الرحلة العجيبة".

يتكّون الكتاب من قصة خيالية في بدايته، تليها مواد توعوية وأنشطة تفاعلية وقصص حقيقية.

عنوان القصة الخيالية: "الرحلة العجيبة"، وهي تتحدث عن قصة ذات غلاف أزرق وجدت نفسها فجأة محشورة في صندوق مظلم من الورق المقوّى مع مجموعة من الكتب الأخرى، حزنت وشعرت بالانزعاج الشديد، خصوصا أنها اعتادت على أشعة الشمس التي تُوقظها باكرا كلّ صباح، منذ أن اقتنتها الطفلة "آمنة" قبلَ عامين من معرض الكتاب، ووضعتها في أعلى رفّ بمكتبتها. وقد بدأت تسأل الكتب من حولها عن سرّ التحول الذي طرأ على تعامل آمنة مع كتبها وهي التي عرفت بحرصها عليهم، وحبها لهم ، وعدم تفريطها بهم.. لكنّها لم تحصل على إجابة تشفي غليلها.

المحطة الأخيرة

ثم ما لبث هذا الصندوق أن نقل للمطار، لتباشر القصة الزرقاء رحلة عجيبة صاحبَتها عدة مغامرات.. ولتكون محطتها الأخيرة في مخيم للاجئين، وهناك اكتشفت السرّ وراء هذه الرحلة العجيبة، من خلال رسالة من آمنة وجهتها لأطفال المخيم.

تركّز القصة وموادها التوعوية وأنشطتها التفاعلية على التعليم الذي يعدّ أحد المجالات الرئيسة لعمل الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني، لدوره في تنمية المعرفة وإنارة العقول ومكافحة الجهل والفقر، وأهمية توفير مرافقه المناسبة كالمدارس واحتياجاته الأساسية كالكتب (سواء المناهج الدراسية أو كتب المطالعة) والقرطاسية وغيرها.

الأنشطة التفاعلية

في الأنشطة التفاعلية للكتاب مجال للرسم والتلوين وكتابة العبارات المصاحبة للهدايا، وتعلم كتابة القصة القصيرة، والفوارق بين الكتابين المطبوع والالكتروني وغيرها، وفرصة للاطلاع على أسفار الرحّالة وأحوالهم وكتبهم، وغرس حب المعلم وتقديره.

هدف السلسلة

وتقوم فكرة السلسلة على استثمار القصص كعنصر جذب للأطفال في غرس قيم العمل الإنساني وخدمة المجتمع والتوعية بأهميته لديهم، وفتح الآفاق لتفاعلهم معه من خلال أنشطة مختلفة، وربطهم بعمل تطوعي إيجابي ودمجهم فيه ليساعدوا غيرهم من خلاله.

الفئة المستهدفة في هذه السلسلة الأطفال في المرحلة الابتدائية كمرحلة أولى، ويمكن قراءة القصة والتفاعل مع أنشطتها على موقع قطر الخيرية الالكتروني من خلال الرابط التالي:

www.qcharity.org/ar/qa/media/childstory

دفء وسلام

قاسمهم الدفء لنصل إلى

#مليون_ابتسامة

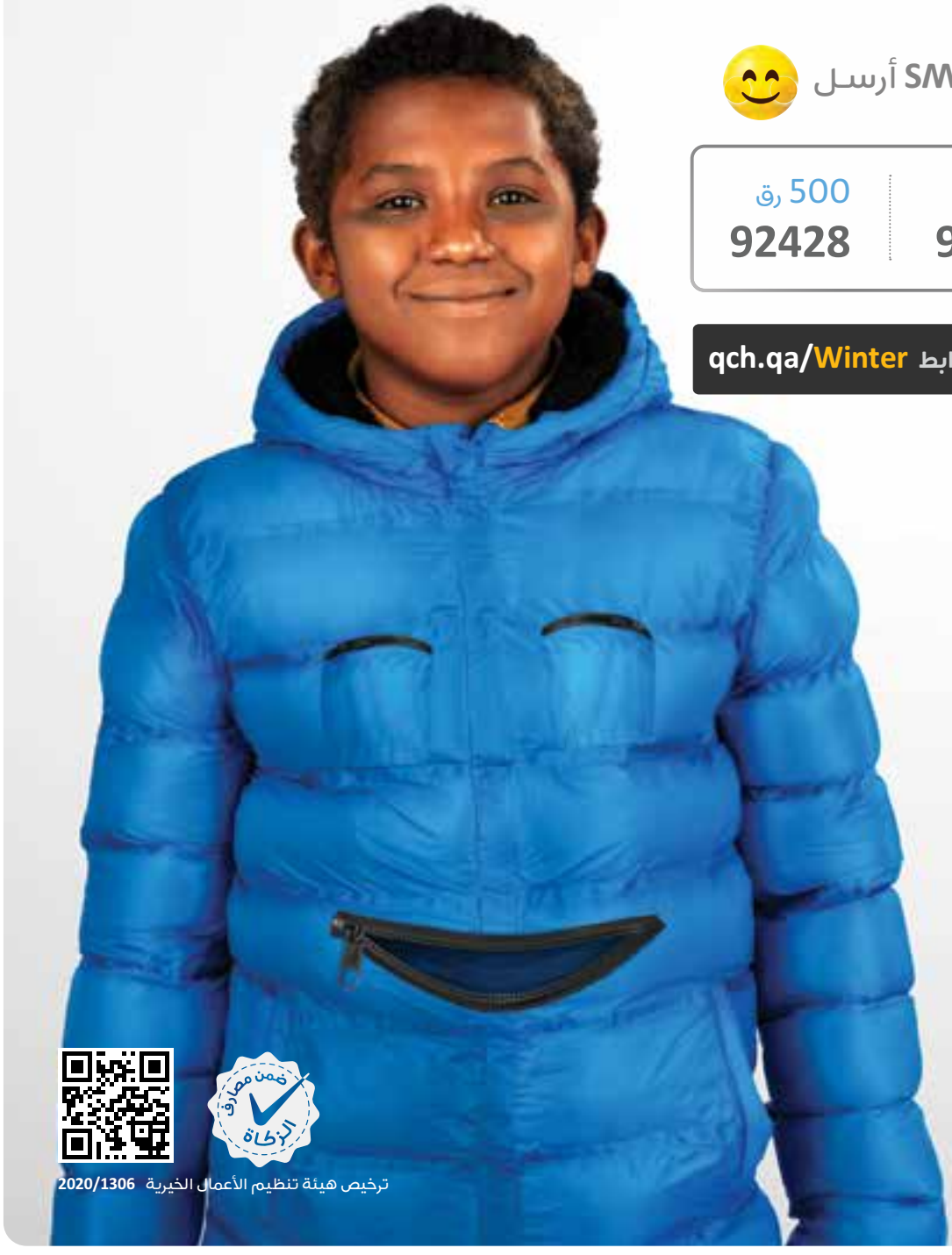

للتبرع بـ SMS أرسل

100 ر.ق	500 ر.ق
92642	92428

للتبرع عبر الرابط qch.qa/Winter

ضمن مصارف الزكاة

ترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية 2020/1306

قطر الخيرية
QATAR CHARITY

qch.qa/App | 44667711 | نقاط التحصيل | qch.qa/QWAFL

YouTube

حكاية يوسف

فلسطين

بالإنسانية والعطاء تعرّف كيف تتحقق
الحياة الكريمة لذوي الحاجة

بدعمكم
نمنح الأمل

ضع الكامير على الكود وتعرف على
قصة يوسف

حكاية جوت دارماينتي

اندونيسيا

تعرّف كيف غيّرت مشاريع
التمكين الاقتصادي حياة
«جوت» نحو الأفضل

بدعمكم
نصنع الفرق

ضع الكامير على الكود وتعرف على
قصة جوت

للإطلاع على مزيد من قصص
النجاح يمكنكم الدخول إلى قناة
قطر الخيرية على اليوتيوب

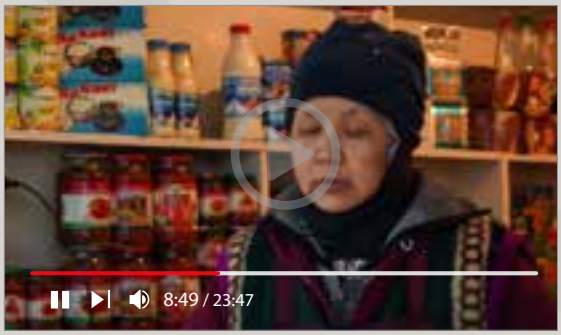

ضع الكامير على الكود وتعرف على
المزيد من القصص الإنسانية

شارك معنا بقصة نجاح

المياه هي الحياة..

لكل فرد الحق في الحصول على

المياه الصالحة للشرب

امسح «الكود» للدخول إلى حساب قطر الخيرية (الانستجرام / المدونة) والاطلاع على مزيد من الصور التي تعكس أنشطتنا ومشاريعنا الإنسانية والتنموية وتبرز الفرق الذي تحدثه.

Ghiras

Issue 24
Periodic Magazine by Qatar Charity
Rajab 1442 AH - february 2021

Sheikha Moza bint Nasser,
A visionary leader in education and social reforms

Crisis-hit children in need of support

Enhancing food security in northern Syria

qch.qa/app

قطـر الخيرية
QATAR CHARITY
qcharity.org

صدقاتكم هدايا

We Deliver it to Those Most Deserving

+ 250,000
مستفيد سنوياً
Beneficiaries Per Year

نوصلها للمستحقين

Your Sadaqah is a Gift

+100,000
مستخدم
Users

RACA License No: 904/2019

الآن
يمكنك أن تطلب من مكانك خدمة المحصل المنزلي لتحصيل تبرعك عبر مسح رمز QR من جوالك

NOW
We Come to Your Home Now
Scan QR Code to Request a QC Representative

طرق التبرع

قطر الخيرية
QATAR CHARITY

qcharity.org 44667711 qch.qa.app

Dignity for All

Qatar Charity is a leading international non-governmental organization working in the field of humanitarian aid and development since 1992; and was established in compliance with the laws regulating the non-profit sector in the State of Qatar.

Ghiras
Periodic Magazine by Qatar Charity
Issue No. 24
Rajab 1442 AH - February 2021

Editorial

GENERAL SUPERVISOR
AHMED AL-ALI

Editor - in - Chief
Ali AL-RASHID

Managing Editor
TAMADOR AL-QADI

EDITOR - CUM- TRANSLATOR
MOHAMMAD ATAUR RAB

PHOTOGRAPHERS
MOHEMED ENAS A. ALEEM
Hoseen AlAli

DESIGNER
KHADIR AL-SHEIKH HILAL

ADVERTISING & DISTRIBUTION
SALEH AHMED ABDEL-GABBAR

Coordination & Follow-up
IBRAHIM FETIAN ELSHARIF

P.O.BOX 1224 DOHA - QATAR
TEL:+974 44667711
FAX: +974 44667733
E.MAIL: ghiras@qcharity.org
WEB: www.qcharity.org

SUBSCRIPTIONS
Electronic copy
Please send us your email to :
ghiras@qcharity.org
Printed copy
Cost 10 QAR to benefit QC development projects. Please call : +974 44667711

We are at Qatar Charity ambitious for a brighter future despite the difficulties the humankind is now facing. We look forward to the best without despair, fully understanding the magnitude of the humanitarian challenges and the prolonged crises in many countries like Syria and Yemen.
We hope for the better, remaining aware of the effects of the coronavirus pandemic, which has entered a second year, affecting badly individuals, societies and states in the fields of health, livelihood, education and social cohesion. In the meantime, we affirm to continue our humanitarian duty in support of the displaced, refugees, and the vulnerable, and the underprivileged worldwide.

As children are usually hardest hit by crises, in this issue of the magazine, we are highlighting the impact of the crises on the children, especially in the field of education, through a bunch of reports, an infographic, and an interview with a UNICEF official.

Besides, there is a piece on the International Day to Protect Education from Attack, an initiative called for by Her Highness Sheikha Moza bint Nasser, Chairperson of Education Above All Foundation and a member of the UN Sustainable Development Goals Advocates Group. The United Nations General Assembly in 2019 adopted a resolution to proclaim the 9th of September as an International Day to Protect the Education from Attack. The day dedicated to protecting education from attack was celebrated for the first time in September last year to raise awareness about the suffering of children affected by armed conflict, and their urgent need for educational support.

Furthermore, you will find many reports from across the globe where Qatar Charity works to uplift the standard of living for the marginalized and vulnerable by implementing various relief and development projects.

Finally, we would like to thank all the benefactors of Qatar, who continue supporting Qatar Charity's humanitarian projects and services, as well as media persons, Qatari and international media, writers, and social media influencers for supporting and highlighting these noble causes.

Wish you happy reading!

Ghiras

In this Issue

16

Head of UNICEF office in Qatar: Over 2.8 million Syrian children missing out on their education

22

International Day to Protect Education from Attack:
A Qatari initiative to support education of conflict-hit children

25

Images that become icon in memory

32

Noon, a platform to teach, train, and empower remotely

34

Providing health assistance to Rohingya refugees worldwide

46

The role of clusters and partnerships in humanitarian context

50

Ambassadors, UN officials commend Qatar Charity for humanitarian activities globally

54

'Pens against Bullets' wins international prize

Sheikha Moza bint Nasser,

A visionary leader in education and social reforms

Her Highness Sheikha Moza bint Nasser has been actively engaged as a visionary leader in education and other social reforms in Qatar for many years, and has played a major role in spearheading national and international development projects.

Sheikha Moza is driven by her passion for education and her belief in its ability to enhance opportunities and transform societies. She is committed to ensuring that every child has access to a quality education and can go to school in a safe environment.

In support of her United Nations roles and her commitment to the universal right to education, Sheikha Moza has set up a number of international

programmes that protect and promote access to schooling.

Birth

Sheikha Moza was born in the Qatari capital, Doha.

Education

Sheikha Moza completed her studies in Qatar and obtained a BA in Sociology from Qatar University in 1986.

Responsibilities

Domestically, Sheikha Moza serves as Chairperson of Qatar Foundation for Education, Science and Community Development (QF), which was founded in 1995, and is known for its flagship project, Education City. In addition to her work at Qatar Foundation, she previously served as the Vice Chair of the Supreme Council of Health from 2009 -2014 and as the Vice Chair of the Supreme Education Council from 2006 -2012. More recently, she chairs Sidra Medicine, a new training and research hospital.

Internationally, Sheikha Moza plays an active role with the UN to support global education. She was appointed as a United Nations (UN) Advocate for the Sustainable Development Goals in 2016, and was previously a member of the UN Millennium Development Goals Advocacy Group with a special

emphasis on Goal 2 – universal primary education. Sheikha Moza serves as a UNESCO Special Envoy for Basic and Higher Education, through which she launched multiple projects including the International Fund for Higher Education in Iraq.

Sheikha Moza launched Education Above All (EAA) in 2012 - a global initiative that aims to foster development and generate a global movement, with a particular focus on areas affected by poverty, conflict and disaster, the needs of children, and the empowerment of youth and women. EAA is working through a number of programmes, including Educate a Child (EAC), Protecting Education in Insecurity and Conflict (PEIC), Al-Fakhoora and Reach Out To Asia (ROTA).

The foundation's programmes work to ensure that all children in the developing world – particularly the 59 million who are currently out of school – will be able to realise their right to education. Through capacity-building, resource mobilisation, and multi-sectoral partnerships and alliances, EAA addresses educational issues with a special commitment to the most underserved populations of the world.

In 2018, Sheikha Moza announced the milestone that EAA's Educate A Child programme committed to deliver quality, primary education to 10 million of the most marginalized out of school children.

Sheikha Moza also launched Silatech in 2008 to address the growing challenge of youth employment in the Middle East and North Africa. The initiative economically empower youths by creating employment opportunities and providing programs in enterprise development, career training, and microfinancing, among many others.

Awards and Honors

Among Sheikha Moza's many honours are the Carnegie Medal of Philanthropy and the George Bush Award for Excellence in Public Service. In 2009, she was inducted into the Academie des Beaux Arts de l›Institut de France. In 2007, she was presented the prestigious Chatham House Award for her contributions to improving international relations.

She has also been awarded honorary doctorates from Virginia Commonwealth University, Texas A&M University, Carnegie Mellon University, Imperial College London and Georgetown University.

Sheikha Moza was named among the World's 100 Most Powerful Women by Forbes, due to her ambitious initiatives directed at the development of society, education, health, and culture.

(Global Institutions)

Managing Humanitarian Innovation:

The Cutting Edge of Aid

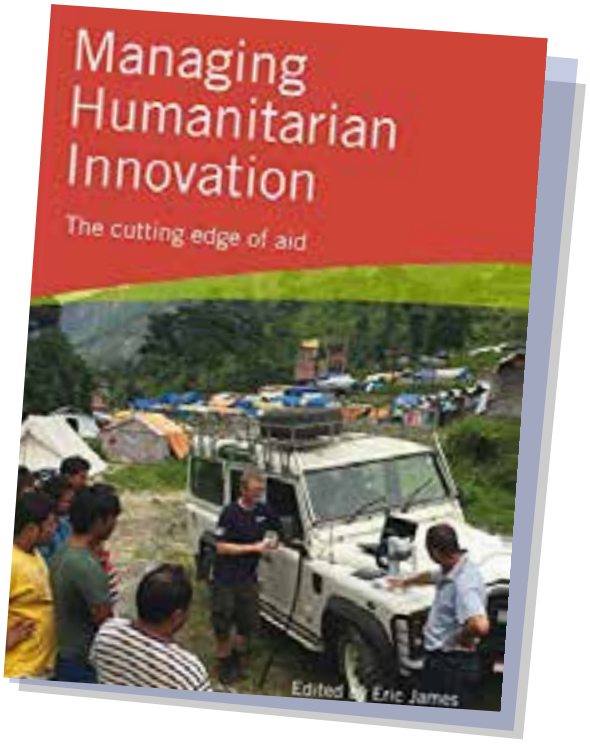

Authors: Eric James

Number of Pages: 260

Publisher: Practical Action
First Edition: 2018
Language: English

The challenges facing humanitarian logistics are huge. Refugee camps present enormously challenging environments in which sudden spikes in demand, difficult to access locations, disruptions due to conflict or disasters, as well as normal supply chain problems are commonplace. This means that orders for medical and other supplies can take weeks and sometimes months to fulfill, severely impeding humanitarian operations. There is also a lack of or slow adoption of technology routinely used elsewhere. In addition, humanitarian logistics are also expensive. When customs clearance, transportation, storage, middlemen and administration are added in, the costs of basic items are often exorbitant.

Managing Humanitarian Innovation presents a new approach that is beginning to transform the way humanitarian logistics are conducted. Innovation in logistics includes disrupting and improving supply chains through the use of technology, especially 3D printers, and engaging people to manage this approach. The book discusses what innovation is, and strategies for supporting it; it describes practical innovations and how they have been applied; and it outlines how innovation labs can be run. Finally, it covers how to fund innovation and it suggests how humanitarian innovation might develop in the future.

This book brings together the real experience of practitioners who have made innovation work. It is a collaborative work written by and for the community of people involved in humanitarian innovation, in particular in the making and manufacturing of humanitarian supplies. The book is full of practical and actionable points of value to the humanitarian community.

Managing Humanitarian Innovation is essential reading for humanitarian practitioners as well as volunteers and others involved in humanitarian supplies provision. It is equally helpful to thought leaders, policy makers and educators.

Editorial Reviews

Kirsten Gelsdorf, Director of Global Humanitarian Policy and Professor, University of Virginia, Former Chief of Policy Analysis and Innovation, UNOCHA:

«It is rare that one finds a book on humanitarian aid that is relevant to both academic and practitioner audiences. Managing Humanitarian Innovation does an excellent job giving insights and practical solutions to both audiences. Even more important it is inspirational and helps further the important discourse on innovation – one of the most important policy and operational areas facing humanitarian aid today.»

Nicholas Haan, VP if Impact and Faculty Chair of Global Grand Challenges, Singularity University:

"This is a 'must-read' for aid workers, donors, government officials, and innovators drawn to the humanitarian calling."

About the Author

Eric James has studied and worked in international development for over 10 years. He has managed emergency programs in Afghanistan, Albania, Burundi, Liberia and Sri Lanka, among other places.

Out-of-school children towards uncertain future

There are an estimated 152 million children in child labour, 72 million of whom are in hazardous work.

Where are
Where are
Where did you
did
are
did

Children hardest hit by crisis

Children are usually victims of wars and crises. Even though they do not suffer any physical harm, they receive a major psychological negative impact. Their psychological pain is one of the most widespread and common syndromes in societies suffering the prolonged crises and conflicts. Their suffering from malnutrition, hunger, poverty, and the discontinuation of their family resources will hinder their growth and development, leaving them open to the most serious violations of human rights such as child labor, killing, kidnapping, attacks on schools and hospitals, and denial of humanitarian access.

In recent years, violations against children have increased. Some 250 million children need protection and live in countries and regions affected by conflict. Nearly one in five children live in areas affected by conflict, according to the 'Save the Children'. The most dangerous countries in the world for kids are Afghanistan, Iraq, Syria, the Congo, Mali and Nigeria.

Already, there are an estimated 152 million children in child labour, 72 million of whom are in hazardous work.

In Yemen, children are hit hardest by conflict hunger, epidemics, the deprivation of education. Besides, the deterioration of living conditions may push more children to child labor. International organizations indicate that child labor in Yemen has grown exponentially, reaching 1.6 million children in child labor. Most of these children work in very dangerous circumstances.

The Syrian refugee crisis remains the largest displacement crisis in the world, with 5.6 million registered refugees, including over 2.5 million children.

Impact of crises on children's education

Education is the most affected by conflict, as statistics show that half of the children out of school live in conflict-affected countries. The conflict displaced thousands of people and caused the closure of schools. Even in cases, international relief is delivered to conflict-stricken countries, education is not among key support priorities.

However, education has become one of the most important priorities for humanitarian organizations in times of humanitarian crises, such as refugee crises due to natural disasters, conflicts, or global crises, to ensure children study.

Coronavirus deprives millions

At least 463 million or nearly one-third of students around the globe remained cut off from education.

# of children of education

Most education systems in poor countries were underfinanced even before the outbreak of the coronavirus crisis, which has completely interrupted these systems. The profound effects of the coronavirus pandemic on education still continue, with schools and various educational institutions remaining closed. The challenging situation, due to the coronavirus, has brought the biggest shock to the education systems around the world.

According to a report published on the UNESCO website, "the COVID- 19 pandemic has created the most severe disruption to global education systems in history, forcing more than 1.6 billion learners in more than 190 countries out of school at the peak of the crisis. It threatens the future of a generation with 24 million children and youth at risk of dropping out."

The report further says "The COVID- 19 pandemic has exposed and deepened education inequalities, marginalization and exclusion. At least 463 million or nearly one-third of students around the globe remain cut off from education, mainly due to a lack of remote learning policies or lack of equipment needed for learning at home."

Due to the COVID- 19 pandemic, an additional 150 million children globally have been plunged into poverty, taking the number of children living in multi-dimensional poverty across the world to approximately 1.2 billion, according to a new UNICEF and Save the Children analysis. This is a 15 per cent increase in the number of children living in deprivation in low- and middle-income countries.

Many educational institutions have managed to quickly switch to online learning, while this transformation was difficult in other parts of the world, affecting the education of millions of children, especially in poor countries.

Wealthier countries have developed remote learning strategies, but the situation is different in middle-income and poor countries, where a large number of children do not have classrooms and study materials, not to mention the difficult internet connection, in addition to the inability of educational institutions to provide sustainable alternative solutions.

The Association of African Universities has already signaled that, among the 700 universities operating in Sub-Saharan Africa, very few are well prepared and sufficiently equipped to deliver their programmes online. Internet connection is a big problem and continuity in the power supply is a major challenge faced by the higher education sector in several countries of Sub-Saharan Africa.

It is noteworthy that the education crisis in poor countries precedes the spread of the coronavirus, as 53 % of 10 -year-olds in low- and middle-income countries were not able to read and understand a simple text. Interruption or delay in the resumption of school will have a profound effect on the children of these countries.

The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) warned that large-scale school closures in developing countries may result in devastating risks, especially for girls, who are 2.5 times more likely than boys to drop out of school.

The data says that, during the outbreak of the Ebola virus in West Africa between 2014 - 2016 , the closure of schools and universities caused serious setbacks to educations systems, resulting in loss of learning and higher drop-out rates, in addition to having a devastating impact on children"s safety and security.

Mr. Anthony MacDonald, Head of Office, UNICEF, Qatar:

Over 2.8 million Syrian children missing out on their education

Firstly, we would like to use this opportunity to express our deepest appreciation for Qatar Charity`s global strategic partnership with UNICEF and acknowledge that by joining forces we have been able to work together to support vulnerable children around the world. We would like to specifically acknowledge Qatar Charity`s generous support to UNICEF in Syria and Jordan this year. We are looking forward to continuing to expand our joint cooperation in Turkey to support Syrian refugee children and families.

Q: Several Middle East countries like Yemen and Syria are going through continuous crises, affecting children badly in many ways. What is the extent of the damage the children have suffered there, especially as these crises have been going on for a decade?

A: The protracted conflicts in many countries around the region is having a compound impact on children and childhood that is beyond any words. Children are being deprived from their basic rights including to live in safety, to access to education, to receive health services, and to grow and reach their full potential.

In Syria, almost 10 years of war has left four in five children from Syria in need of humanitarian assistance, including the very basics like health, warm clothes, education and food. But above all, it left children in need of protection and safety.

The conflict in Syria has caused the largest ongoing displacement crisis in recent history. People fled inside Syria, across its borders and beyond. Over 5 million children have been displaced inside Syria or into neighbouring countries (2.6 million children inside Syria and 2.5 million children in

Anthony MacDonald: It is becoming increasingly essential to repurpose and repackage mental health and psychosocial support to address the impact of the COVID19- pandemic, especially to children in conflict-stricken countries.

neighbouring countries). Entire families have had to flee violence leaving behind all of their belongings – some multiple times. Nearly 6 million children know nothing but war, as nearly 4.8 million children in Syria were born into the war and more than 1 million were born as refugees.

Currently, families in Syria are resorting to extreme survival measures as the price of essential food items has risen 20 times since the war began. Families in neighbouring countries are facing deteriorating economic situations and dwindling funding available to respond to their needs.

Over 2.8 million Syrian children missing out on their education with little prospects for a better future. These are the children that need the most support. Over 2 million children - over one third of Syria's child population -inside Syria are out of school and 800,000 child refugees in neighbouring countries are still missing out on their education.

Children in Yemen are already struggling to survive in the worst humanitarian crisis in the world. After five years of conflict, around four in five children – 12.3 million – are in desperate need of aid. Tens of thousands of children have died, both as a direct result of the fighting, and from indirect causes like

Looking forward to expanding cooperation to support refugee children and families

disease and malnutrition. More than 1.7 million children have been forced to flee their homes and are living in camps or improvised settings in other parts of Yemen.

Two million children in Yemen are out of school. Now schools have been closed around the country in light of the COVID- 19 pandemic, an additional 5.8 million children are out of education. Most public-school teachers have not been paid in more than three years. At least 2,000 schools – one out of 16,000 overall - are unfit for use because of the conflict – either destroyed, used for military purposes or taken over as a shelter for displaced people.

With the arrival of COVID- 19, the health systems in countries like Syria and Yemen were already strained and striving to cope. Even before the COVID- 19 pandemic, only around half of health facilities in Yemen were operational and those that were running faced severe shortages in medicine, equipment and staff. Inside Syria, half of all health care facilities were partially functioning or were not functioning at all. The impacts of COVID- 19 on the health systems and livelihood of families due to the deteriorating economic situation is further exacerbating the suffering of children in these countries.

Q: In general, the coronavirus has affected children›s education all over the world, but it has affected the children of poor countries more severely. What are the main risks and how can they be minimized?

A: During the lockdowns imposed early on to curb the spread of the virus, the education of 110 million children and young people has been disrupted in all countries around the Middle East and North Africa region. This disruption in education could directly result in setting back children's learning, and this will translate into losses across the economies and societies for years to come.

UNICEF data reviled that two in five children in the MENA region (38 million children) did not have access to remote learning during school closures in the time of COVID- 19 pandemic. In general, alternative options to learning offered during COVD19 did not reach all children, especially due to disparities including in access to devices and internet coverage. This is worrying as children in many countries around the region were not receiving quality education to begin with. In many countries, schools are not equipping children with the necessary basic skills such as reading, writing and math. Six out of 10 children in the region cannot read or understand a simple age-appropriate text at age 10. It should be noted also that, 14 million school-aged children were already out-of-school before the COVID- 19 pandemic, many because of wars and armed conflicts.

Once a decision to reopen schools is taken on the national level, the safe reopening of schools following hygiene protocols must be prioritized. This includes physical distancing, promoting regular and thorough handwashing, good respiratory hygiene, keeping facilities clean and hygienic, using protective equipment including masks based on a national protocol, and monitoring student and staff health while maintaining regular contact with local health authorities.

Moreover, it is essential to provide children with opportunities to get the chance to catch up on what they missed out during lockdown, so they do not fall further behind. In the near future, there should be real investments made to bridge the digital divide to increase and improve children's access across the region to remote learning tools including via TV, radio and online platforms. It is also important to secure additional financing and to prioritize resources for the education sector as public budgets starts to focus on other priories. And above all, teaches should be provided with support, who are key to keeping children engaged whether in the classroom or at home.

Head of UNICEF office in Qatar: It is essential to provide children with opportunities to get the chance to catch up on what they missed out during the coronavirus lockdown.

What are the UNICEF efforts to provide educational opportunities for children and reduce school dropout, especially in crisis-hit areas?

Since the onset of the COVID- 19 pandemic, UNICEF supported remote learning in all MENA countries and directly reached nearly four million children as part of continuous education. UNICEF helped governments and partners produce and disseminate e-learning modules and educational broadcast materials for radio, TV and online platforms, as well as guidance for parents in supporting learning and stimulating activities for their children at home. As schools were starting to reopen, UNICEF MENA launched the "Ready to Come Back: A Teacher Preparedness Training Package" to prepare teachers for teaching and learning in the time of COVID.

UNICEF also continues to support children continue education in crisis-hit countries:

In Syria, UNICEF with its partners support children and families through: school rehabilitation, teachers training, curriculum b (special programme for children who have missed out on school in which children complete two school years in one to catch up with their peers) and self-learning programmes, education bursaries for children coming from hard-to-reach areas for national exams, remedial classes, supplies including school bags, learning materials, recreational materials and stationery, early childhood education, and pre-fabricated classrooms.

Nearly 5 million children inside Syria and in neighbouring countries have access to learning against all odds and thanks to the efforts of teachers, education personnel and partners on the ground – and with generous support from donors.

In Yemen, UNICEF provided nearly 400,000 children with individual learning materials, and nearly 45,000 children with access to formal and non-formal education, including early learning. Moreover, UNICEF and its donors are committed to providing temporary and partial relief for more than 114,000 affected teachers and school-based staff by providing incentives to enable them to attend school.

Extending psychological support is one of the projects implemented by UNICEF. What is the importance of this aspect, especially in crisis-stricken areas and in light of the coronavirus pandemic?

The COVID- 19 pandemic has had a compound impact on children's wellbeing and mental health. In the most recent survey conducted by UNICEF and partners that reached around 7,000 households in seven countries, covering nearly 13,000 children, over half of the respondents say that their children have been struggling mentally and emotionally. Moreover, half of the respondents stated that their children are deprived of outdoor play and social interaction, and as a result experience anxiety, boredom and stress. It is becoming increasingly essential to repurpose and repackage mental health and psychosocial support to address the impact of the COVID- 19 pandemic, especially to children in conflict-stricken countries.

Since the onset of the pandemic, UNICEF reached through psychosocial support and mental health services nearly 315,000 children, parents and primary caregivers.

Qatar Charity's contribution to children's education in emergencies

Qatar Charity is a leading humanitarian organization extending effective support to children's education in emergencies and protracted crises. It contributed to creating an appropriate learning environment during emergencies, crises and natural disasters. It has implemented QR 64 million projects and assistance in support of education in crises and disasters during 2019 and 2020, benefiting more than 765,000 people.

Educational Projects

Qatar Charity implements projects in support of education in emergencies in Turkey, Syria, Palestine, Sudan, Lebanon, Bangladesh, Yemen and Indonesia. Qatar Charity›s intervention for education in emergencies include the maintenance and reconstruction of educational institutions, which were destroyed due to conflicts, providing water and sanitation services to educational institutions, printing and distributing textbooks and providing school bags and scholarships.

- 73 schools were repaired in Aleppo and Idleb.
- Running a university dormitory for Rohingya students and paying student tuition fees in Turkey
- Qatar Charity, with the support of the Qatar Fund for Development (QFFD), has printed more than 9 million textbooks covering all basic subjects for all levels, benefiting more than 1 million male and female students within the framework of the "Improving the Level of Education for More Than One Million Children" project.
- The Dar es Salaam Primary School, built in the city of Garowe, Somalia, benefits 400 students.
- Mahanju Multi-Service Education Center was established in the Kenyan capital of Nairobi.
- Supporting the restoration of the educational process for Yemeni children by running Government schools
- A primary, preparatory, and secondary school for girls was constructed in exchange for the school destroyed during the floods in India.
- Free primary and secondary education for refugee children returning from Tabat camps and residing in Kismayo, Somalia
- Inclusive education services for Syrian refugees with special needs in Jordan
- Fully equipped school caravans to create a comfortable, attractive, and productive learning environment for displaced children in the Syrian cities of Azaz and Al-Bab in Aleppo to benefit nearly 5,600 students

Digital Solutions

Qatar Charity adopts digital solutions to serve humanitarian causes, including education for refugee children and youth. It contributed to launching the World Refugee School (WRS) initiative in cooperation with its partners, aiming to provide quality education to displaced and refugee children worldwide and award internationally recognized certificates to students.

Among the most important outputs of the school are an integrated digital platform and digital laboratories in schools (18 caravans, each containing seats for 24 children, 25 computers and smart display screens).

Educational Partnerships

Qatar Charity has signed several agreements with international organizations to protect education in crisis-stricken areas. Its pact with UNICEF in Somalia included building and rehabilitating 10 schools, providing school requirements for 60 schools, and teachers' training.

International Day to Protect Education from Attack,

A Qatari initiative to support education

The day draws attention to the plight of more than 75 million 3 -to-18-year-olds living in 35 crisis-affected countries.

# of conflict-hit children

This day draws attention to the plight of children affected by conflict and their urgent need of educational support.

The International Day to Protect Education from Attack is a Qatari initiative to raise awareness about the suffering of children affected by armed conflict, and their urgent need for educational support. This comes to reaffirm commitment toward safeguarding the right to quality education in conflict, and protecting education from the continued, deliberate attacks and the prevalent armed violence experienced by children worldwide.

The United Nations General Assembly in 2019 adopted a resolution to proclaim the 9th of September as an International Day to Protect the Education from Attack, a decision called for by Her Highness Sheikha Moza bint Nasser, Chairperson of Education Above All Foundation and a member of the UN Sustainable Development Goals Advocates Group.

The Day draws attention to the plight of more than 75 million 3 -to-18-year-olds living in 35 crisis-affected countries. This high-level event encourages ratification and implementation of the Safe Schools Declaration, as well as highlighting the importance of monitoring attacks on education.

The concept note acknowledged the pioneer role of Her Highness Sheikha Moza bint Nasser and Her Highness' advocacy for the UN Sustainable Development Goals, being a driving force behind the initiative that led to the adoption of the resolution thanks to Her Highness›s clear vision and in recognition of her efforts in the field of education at the global level.

On the first International Day for Protection of Education from Attack, Education Above All (EAA) Foundation and its global partners called for an end to attacks on education and for world leaders to safeguard this fundamental human right. The call comes amid the devastating impact of the COVID- 19 pandemic on education globally, particularly in conflict zones and fragile states.

Her Highness stressed the need for a unified, global advocacy to establish effective mechanisms to monitor violations of international law and ensure perpetrators are held to account.

In fact, according to recent statistics from the Global Coalition to Protect Education from Attack (GCPEA), there has been more than 11,000 reported attacks on education over the past five years, killing or injuring 22,000 children, teachers and academics in 93 countries, resulting in instability.

"Without quality education for all, we cannot eliminate poverty, tackle inequality, fight climate change or promote peace," said UN Secretary-General António Guterres. "Without education, we simply cannot achieve the Sustainable Development Goals."

The Day could not come at a more critical time. Even before the COVID- 19 pandemic, children and young people living in the developing world faced almost daily assaults on their education – from airstrikes, to travel and employment restrictions, to flooding and natural disasters. Now the pandemic places the fragile progress made across education under threat.

Qatar Charity, which works in several crisis-hit regions worldwide, is fully aware of the damage caused by these attacks and their impacts on the future of generations. It, therefore, continues to implement many projects to mitigate the negative effects of the conflict, especially on schools and educational facilities, prevent children from dropping out of school, and encourage them to continue their studies.

In the field of education, Qatar Charity works in more than 30 countries across Africa, Asia and Europe. The protection of education in crisis-affected zones is among the most significant work area of Qatar Charity, as it seeks to provide quality education in many countries and refugee camps.

Education in Emergencies

1 in 4 children not enrolled in school

The education of 75 million is disrupted in 35 crisis-affected countries.

Of 18 million refugee and displaced school-age children, only half of them attend primary school.

70 regular students are per teacher.

Girls are 2.5 times more likely than boys to drop out of school in conflict-affected settings.

Over 265 million children are out of schoo (More than half of them live in sub-Saharan Africa).

Nearly 10 million children are at risk of dropping out of school in Africa and South Asia.

Syria

Nearly 3 million school-age Syrian children do not receive schooling.

1/3 Syrian children have been deprived of education due to the crisis.

More than 700 schools were damaged or destroyed.

Yemen

Nearly 2,500 schools are out of use.

More than 2 million Yemeni children were deprived of education.

About 1/3 Yemeni children do not go to school at all.

Iraq

More than 3 million Iraqi children do not have access to regular classes.

21 % of all school-age children are not enrolled in school.

More than 90% of school-age children are excluded from education in some affected governorates

As education is an undeniable right of children in times of stability and crises, the United Nations made 'Quality Education' one of the Sustainable Development Goals (SDGs).

Images that become icon in memory

Images shaking the world's conscience

Ali AlRachied

A photo can shake the world's conscience, cause many international reactions, and draw the public's attention to many painful facts related to the crises, and hold people accountable morally, ethically, and humanitarianly.

This all happened within 24 hours with the shocking images of the lifeless body of Alan Kurdi, a three-year-old Syrian refugee child, near a Turkish coast. The distressing pictures of Alan made global headlines after he along with his mother and brother drowned on 2 September 2015 in a failed attempt to sail to the Greek island of Kos.

The Shocking Image of Alan

The publishing of the worrying image in media and social networking sites brought vibrant impacts at that time, which are as follows:

- Dozens of European charitable organizations announced a significant increase in donations collected during the period following the child's drowning accident.
- Thousands of European activists received refugees and provided them with food, drink and aid in Germany and Austria.
- The number of Swedish citizens wishing to open up migration channels increased by 8 % within one week after the accident.
- In a humanitarian gesture, Finland printed a picture of a Turkish soldier as he carries Syrian toddler Alan Kurdi, marking its 100th independence anniversary in 2017, with aim of drawing the international community's attention to the need to uphold human rights.
- The image of Alan was published on the front pages of newspapers in Europe, as well as across the world.
- The University of Sheffield announced that it would include the image of Alan in its curriculum for visual media.
- Germany's newspaper, the tabloid Bild, ran an edition online and in print without any pictures to show the power of the Syrian toddler's photo.

Alan's picture is not the only one that has become an icon during the past and the present centuries. However, there are other images such as the image of the nine-year-old Vietnamese girl, who fled with severe burns to her skin as a result of the napalm bomb attacks in 1972, and the image of the child, which depicts the 1993 famine in Sudan, and was published in the New York Times in the same year. The photo of the famine-stricken child pained millions of people around the world. In the picture, the child appears collapsed in the foreground with a hooded vulture eyeing him from nearby.

Important Questions

The horrifying images of Alan and others raised many questions, including the flowing:

- Images can be shocking and painful, but they quickly fade from memory after a short period of time. So, what makes certain images persist in the memory forever or for a long time?
- To what extent does the emotional impact of these pictures cause a practical behavior in the audience, and is it long-lasting or temporary?
- Can we say that a person can have a greater impact on the entire world than the statistics showing the numbers of war victims?
- What is the ethical problem associated with taking such photos?

Humanization of Disasters

Art historian Felix Hoffmann believes images can become great tools to galvanize change - if they stand the test of time.

Hoffmann, who has been conducting scientific studies on the effect of photography for several years, tried to explain the impact of the image of the child, Alan, in an interview with DW, which is Germany's international broadcaster. During the interview, Hoffmann spoke of the power of iconography behind such images and said that in such instances, photography serves as a means to humanize events which are otherwise difficult for many people to wrap their mind around.

An image persists in the memory

Hoffmann said that as a father himself, he was «emotionally shocked» by the powerful image of the body of the little boy lying lifelessly on sandbanks near the Turkish holiday resort of Bodrum - an image that suddenly appears to have made the plight of refugees from Syria and other places quite personal to many people, adding a certain nuance of ‹that could be my child› to the ongoing crisis.

Psychological Impact

To learn about how the photo powered the emotions of people, npr, a media organization, Paul Slovic, a University of Oregon psychology professor and president of Decision Research, who previously conducted a study centered on the image of the child Alan.

Talking about the impact of the image of Alan, Slovic says that "the child is very young, nicely dressed and looks like he could have been one of our own kids. He is coming with his family seeking a new life, and they were so close yet not quite making it. We do not quite see his face, you see the side of his face, so you can project onto him the face of someone you know."

Slovic also spoke about the emotional impact of this photo as he says "We looked at the number of Google searches for «Syria» and «refugees» and «Alan.» Before, there was very little interest in the Syrian refugee crisis. Afterward and for approximately the next month, the searches [for each of these terms] spiked"

"We also looked at donations to the Swedish Red Cross, which set up a fund specifically to aid the Syrian refugees. Not only did the photo wake people up to make an emotional connection to the situation in Syria. But where people had an avenue for action, like donating, they did."

Short-Lived Empathy

As the study shows, however, such immediate outpourings can be short-lived. The number of average daily amount of donations to the Swedish Red Cross campaign for Syrian refugees, for instance, was 55 times greater in the week after the photo (around $ 214,300) than the week before ($ 3,850).

By the second week, the donation totals had already begun to decline, but still topped $ 45,400. After six weeks, the amount had leveled further, down to around $ 6,500.

In general, such a single photo could stir the emotions and arouse public concern more powerfully, and helps mobilize empathy and concern.

According to this sense, the image of the child Alan told the world what each victim of war faces, and the image of his lifeless body opened the world›s eyes to the Syrian crisis.

Ethical Questions

However, despite the importance of the images, which have turned into icons and symbols, there are sometimes ethical questions about capturing such pictures and not helping the people in the images while they are in dire need.

Among these examples is the criticism faced by Kevin Carter, who shot an image of the famine-stricken African child, fallen to the ground from hunger, while a vulture lurked on the ground nearby.

Despite Kevin Carter was the recipient of a Pulitzer Prize for his photograph depicting the 1993 famine in Sudan, his photograph of the child was consistently under criticism for being unethical and inhumane. He was shocked by the situation, he had just photographed, and had chased the vulture away.

Kevin Carter committed suicide in the summer of 1994,16 months after taking that historical photo, and wrote in a letter before his death that he was haunted by the vivid memories of killings, corpses, anger, pain of starving or wounded children.

Asfandiar Ansari, President, Pakistan Welfare Forum:

Joining hands with Qatar Charity complements our efforts

> **PWF and Qatar Charity are fully aligned in their objectives to serve the community.**

As Qatar Charity pays close attention to the welfare of expatriate communities living in the State of Qatar, implementing various projects for the benefit of low-income families, and workers throughout of the year, Qatar Charity's 'Ghiras' magazine talked to the Mr. Asfandiar Ansari, President Steering Committee (2019 - 2021), Pakistan Welfare Forum (PWF). The dialogue with Ansar was conducted to know the importance and the reasons of collaboration between Qatar Charity and PWF, in addition to the area and the outputs of their cooperation. The conversation also included the activities and events organized for the community in the State of Qatar.

When did the PWF begin cooperation with Qatar Charity?

As the Pakistan Welfare Forum (PWF) seeks to contributes significantly to meeting the social, education, and medical needs of the Pakistani community residing within the country, the PWF joined hands with Qatar Charity in 2018.This strategic partnership complements the efforts of both organizations. The PWF provides the funds through its community fund raising events, as approved by Regulatory Authority for Charitable Activities (RACA), and volunteers that are vast in numbers and fully committed individuals. On the other hand, Qatar Charity provided its well-spread infrastructure and extensive experience in supporting the communities in Qatar and abroad.

What are the reasons for such cooperation?

PWF and Qatar Charity are fully aligned in their objectives to serve the community. By joining hands, both organizations become more effective in achieving their common goals. PWF, due to its deep contact within the Pakistani community, provides to Qatar Charity both the opportunity to collect funds and to distribute them to deserving community members. At the same time, PWF avails the opportunity of utilizing Qatar Charity's well-established name and

support infrastructure to streamline both the fund collection and its distribution.

With the financial arrangement with Qatar Charity, PWF is directly extending financial support to 5 -10 families on an average; both as regular and one-off support

What are the areas of cooperation between Qatar Charity and PWF?

PWF is working with Qatar Charity to extend timely support to welfare needs of the community. This support is provided through Qatar Charity for the individuals and families that are identified, evaluated by PWF and their cases forwarded to Qatar Charity. These cases may require one-off support or a regular monthly support to make their needs meet.

PWF also provides needful support to Qatar Charity in their initiatives to serve the community. One recent example of this is the meat distribution during Eid AlAdha this year. Qatar Charity took the initiative to provide meat of over one hundred goats to be distributed in the community. PWF took the responsibility to deliver on the Qatar Charity initiative. Properly organized meat supply was received from Qatar Charity on Eid day. PWF organized a team of volunteers that first listed out the deserving families and individuals, then made hundreds of packages which were distributed to them. In fact, this was just one recent example, as there were many instances in the past when Qatar Charity provided the opportunity and PWF availed it fully in promptly benefitting the community.

What are the outputs of cooperation between Qatar Charity and PWF?

Examples cited above are clear indication of how useful, tangible and visible are the outputs from this corporation between PWF and Qatar Charity. Firstly, it established PWF as a recognised representative organisation of the Pakistani community for any social welfare events.

This made PWF as the most-sought organisation for individuals needing any financial, medical, and educational support. With Qatar Charity extensive infrastructure and resources, support is provided promptly where it is needed most. Another recent example of this is the urgent support needed by the community during COVID- 19 lock downs. PWF provided lists to Qatar Charity of those who are in desperate situation due to the lock down. Qatar Charity responded by arranging food packages that were distributed to all the expatriate communities. PWF stepped forward and arranged to promptly distribute over 2000 packages with close

PWF works with Qatar Charity to support welfare needs of the community

coordination of other volunteering organisations.

Moreover, PWF is working closely with Qatar Charity throughout the year, despite mobility restrictions to extent support to families affected by COVID- 19. These includes families needing regular support due to job loss, or health issues. Some 10 such cases are being processed, and other 5 are receiving much needed support.

What are the activities that the PWF devote to integrate people from expatriates in the volunteering work and humanitarian action?

PWF interacted with the community in a number of different ways. Once a year, PWF organized medical camps while working closely with other community organizations. These medical camps, under the close supervision of Hammad hospital, are held in labour camp area, and free medical advice, check-up and basic medicines are provided.

Also, once a year blood donation camps are set up to engage community in welfare act that serves the entire community, irrespective or their origin. These activities, however, are suspended due to COVID- 19 restrictions in 2020.

On the other hand, COVID- 19 situation was a blessing in disguise in bringing all expat communities together. Here again, Qatar Charity played a leading role with due support from government organizations like Ministry of Interior and Labour Ministry. PWF worked closely with other expat organizations to support deserving families and individuals irrespective of their country of origin. These includes those from Indian, Bangladeshi, Nepali and Pilipino communities.

The Pakistan Welfare Forum (PWF) aims to make notable contribution towards education, social welfare, medical and legal needs of socially and economically deprived segments of the Pakistani community residing within the country.

Education is the PWF's hallmark program. It cherishes its core slogan, i.e., "Learn, Earn and Return´ which focuses on the concept of `pay back to the society'. One flagship program of PWF is Education for All (EFA) with the basic theme of educating children who are out of school due to social, economic, cultural or any other reasons.

Noon, a platform to teach, train, and empower remotely

Noon, a distance-teaching, training and empowering platform launched by Qatar Charity (QC) as a solution to limit the negative impact of the coronavirus, has managed to achieve great success, reaching its intended objectives while taking precautionary measures against the coronavirus.

The carefully planned platform focuses on three main aspects: education, training and economic empowerment. Each aspect will have dedicated programs implemented in succession, with electronic curricula and separate classes for males and females, in addition to providing opportunities for personal training and electronic volunteering.

The programs target men, women, children, productive families, persons with special needs, orphans and volunteers.

Programs and Workshops

Many programs and workshops were held in the fields of education and training. As many as 81 students of different age groups took part in the Holy Quran Learning program, which received a good response from the pupils. It was organized remotely in cooperation with qualified teachers, using modern technology and the Internet.

The 'Al-Qaida Al-Noorania' course was also organized with the participation of 22 male and female students, aiming to teach them the Holy Qur'an and

Ghiras Platform

Paying close attention to the awareness and educational role, Qatar Charity launched the social media 'Ghiras' platform, in cooperation with the Marsal Qatar Network, to remotely organize awareness and educational sessions and workshops, and public lectures on a weekly basis. The platform managed to organize 13 educational and cultural courses and programs.

the phonetic rules of Qur'anic recitation in addition to improving their level of reading and writing in Arabic.

Besides, the 'Noon' platform offered remote training workshops for girls on handicrafts, aiming at developing the crafting skills of the participants during leisure time.

Tamkeen

Qatar Charity launched 'Tamkeen', an integrated training program offered remotely via its social media accounts, as part of the 'Noon' platform, to enhance the economic, social and psychological skills of participants.

The program targets individuals with ideas and small projects and those in need of training to enter the market, in addition to those affected by the Covid- 19 pandemic and those willing to have a project that ensures a steady source of income for a more stable life.

The recently-concluded first phase of the program included six different types of training workshops to enhance and develop the necessary practical skills that contribute to the transformation of individual ideas into successful commercial projects that will add economic value to society.

Electronic Skills

The 'Noon' platform also trained youth to improve their electronic skills and capabilities so that they can take advantage of the Internet in marketing projects and discovering opportunities. Some 100 male and female participants benefited from the electronic skill development course held in cooperation with INJAZ Qatar. The participants were trained to showcase the business online, know electronic marketing programs, and learn the skills necessary for designing websites.

Providing health assistance to Rohingya refugees worldwide

Rohingya refugees, who fled violence and persecution in Myanmar, are facing many health challenges in Malaysia, Bangladesh and India where the COVID- 19 pandemic has multiplied their sorrow.

Qatar Charity, as part of its relief efforts, sought to alleviate their suffering and contributed to implementing several health projects in cooperation with its partners.

Malaysia

Some 178,000 Rohingya refugees suffer from critical health conditions in Malaysia where Qatar Charity works on improving the situation of refugees by implementing several health projects, in cooperation with the Qatar Fund for Development (QFFD).

The health activities include six major programs, which are setting up five comprehensive primary health centers, operating four mobile clinics to cover the peripheral areas inhabited by refugees, adopting the health awareness and education program for Rohingya refugees, providing necessary vaccinations for children, establishing medical shelters to receive patients who need special follow-up, and Patient Referral Program to provide appropriate medical care.

Healthcare

Aiming to facilitate the refugees› access to primary health care services, the five comprehensive health care centers have been furnished, equipped and operated in central, northern and southern Malaysia where there are a large number of refugees. The number of beneficiaries of these centers reached 11,600 people.

Four mobile clinics were also launched to offer primary health care services, which benefited 10,000 people. These mobile clinics vaccinate children, raise health awareness and provide counseling in the areas of nutrition and personal hygiene, in addition to dispensing basic drugs, especially medicines for children and women. Some 2500 people benefited from health education programs.

Besides, the vaccination program for refugee children aims to provide basic vaccination doses to 24,000 children, according to the vaccination system of Malaysia.

Mr. Karam Zeinhom, Director of Qatar Charity›s

Indonesia office, said that these centers have not yet operated at their maximum capacity, given the precautions taken due to the coronavirus. He added that 4 health centers have been renovated and equipped, and the equipment has been purchased, as well as staff was trained, noting that they will start operating soon.

Civil Society

He indicated that since October 2019, agreements have been signed with three civil society institutions of proven competence in the medical field to carry out several projects within the medical area. The budget allocated for the health program is estimated at 14.7 million dollars over three years.

Health workers, who were selected from among the refugees themselves, have been trained to facilitate health care services.

Secondary health care services are provided to refugees through the referral program for critical cases and complicated deliveries. The program targets 1,200 patients over 3 years.

The health activities in Malaysia also include the establishment of five fully equipped shelter centers to receive patients who are unable to continue their treatment.

Bangladesh

Qatar Charity provides health care to 40,000 Rohingya refugees in Bangladesh

Qatar Charity has been working tirelessly since 2018 to ensure health care for the helpless Rohingya. Qatar Charity has provided health care to nearly 40,000 Rohingya refugees over the last three years. The healthcare activity is going on by setting up a health camp in Teknaf.

The health camp has doctors, nurses, and ambulances to carry the patients. Besides, free medicine is also provided. Pregnancy, diabetics, pressure, and some basic tests are conducted at the health camp.

In 2017, Qatar Charity, through its second field medical delegation, provided medical and food assistance and clothes to thousands of Rohingya refugee families in Bangladesh. The medical delegation included 5 doctors from Qatar and a doctor from Turkey. They managed to provide medical assistance to 2,000 Rohingya refugee families. The assistance comprised medical examinations and medicines, in addition to referring critical cases to the main government hospital in Cox›s Bazar.

Nearly 25,000 Rohingya refugees benefited from the first medical camp set up in an area, which is inhabited by a large number of the affected people. Besides the refugees received food and shelter aid.

Qatar Charity continues to provide health assistance to Rohingya refugees to prevent them from being infected with the coronavirus.

India

Qatar Charity's three medical convoys provided free health services to benefit 2,000 refugees

In India, thousands of Rohingya refugees suffer from malnutrition and infectious and chronic diseases. Qatar Charity's three medical convoys provided free health services to benefit 2,000 refugees. The initiative came to alleviate the suffering of the affected and support them in light of difficult circumstances.

Delighted and Thankful

Sakinah, a Rohingya refugee diagnosed with breast cancer, came from Johor Bahru, Malaysia to receive treatment from the clinic in Pandan Mewah, Ampang, Malaysia.

Sakinah says that she is indeed delighted and thankful to Qatar Charity, which helped her with the registration at the UNHCR office. The Healthcare Project managed to gather support for her to pay the cost of her surgery at Ampang Hospital where doctors also assisted her with the necessary examination and proper assessment for her case.

Aziz Kamal, also a Rohingya refugee, resided in Kota Bharu, Kelantan, Malaysia back in January this year. He had fractured his right arm and left collarbone in an accident. He was denied treatment at a hospital due to his financial constraint, and was left untreated for 7 months. Then, a caseworker of the Health Care Project for Rohingya Refugees in Malaysia helped him get UNHCR support for his surgery.

Aziz Kamal says "I received treatment, food and shelter. I was well taken care of. I will forever remain grateful to those who helped me and I want to repay them."

Photographer **Turki Al- Shayib** :

A better photo conveys the voice of the marginalized to the world

Qatari photographer Turki Al-Shayib, who has captured many significant photos, said, the photography of humanitarian work requires a lot of accuracy, professionalism and creativity, and that the image can deliver a meaningful message, attract and grab the attention of viewers, raise awareness among them, encourage them to get involved in voluntary activities, and extend a helping hand to the needy and affected by conflicts and disasters.

Talking to the 'Ghiras' magazine, Al- Shayib touched on the importance of humanitarian photography in conveying the true image of crises, and how a photographer balances capturing an influential

image and delivering assistance to the case he is targeting to shoot.

What is the importance of photography in conveying the true picture of humanitarian crises?

A humanitarian image has a stronger impact, makes a difference, has a goal, a thought, a message and a theme, and plays a major role in saving millions of lives from diseases, epidemics, disasters, conflicts and their devastating effects.

No human tragedies in the world have a voice capable of providing solutions! Here comes the role of an image that provides the details of those tragedies, and transmits them as they are to millions of people around the world, to wake up their conscience to do something so that such images do not appear once again.

What makes the photo taken in the humanitarian field so influential?

Such a humanitarian picture is important, as it conveys various human feelings and provides the reality of crises without any change or modification, preserving its credibility and message.
The professional image, which stirs feelings, helps people to respond to crises. We are in a visual world that needs a visual image that attracts it to contribute and interact.

Could you tell us about the most important picture you took during your humanitarian work?

The picture I took during my trip to Somalia was

the most important one. This happened when I was traveling along with a delegation from a charitable organization to distribute aid to the needy in a remote area in the country. While I was delivering the assistance, my attention was caught by a man who stepped aside and left everything despite he was in dire need, and went to pray. I took this picture, which received praise from people, as well as I participated with this photo in a photography competition and I won first prize. The picture is very simple, but it is natural and impressive.

In your opinion, how does the humanitarian photographer balance capturing an impactful photo and delivering assistance to the case he is targeting to shoot?

One of the most important tasks of a humanitarian photographer is his humanity. If someone needs life-saving assistance, the photographer should extend support to the person in need, even at the expense of leaving the photography for the moment. Therefore, the photographer has to balance taking the photo and delivering assistance. I think that support must be extended before taking a photo, but this depends on the type of assistance or the situation, in which the assistance is needed.

Because humanitarian photography is the sharing of other people›s concerns by a photographer, who can experience and covey the story, which can save many lives if told. Thus, a photographer is the voice of the needy and poor.

Is being influenced by a humanitarian image is momentary or temporary?

In my opinion, the humanitarian image has a long-lasting impact. It provokes the sentiment of people and urges them to sympathize with the affected and respond to crises like the Syrian refugee crises. When I visited their camps, we learnt about many families lacking the simplest and most basic necessities of life.

I took a picture of a very delighted child. When we asked him about the reason for his joy, he said that after a whole month, he was able to wash his face and take a bath.

Enhancing food security in northern Syria

Implementing inclusive

Wheat is among the strategic crops in Syria, which contributes to enhancing food security in the country that has been suffering from a prolonged crisis for nine years.

Before 2011, Syria where the displaced are now facing a very challenging economic situation, was self-sufficient in wheat. However, after 2011, wheat production deteriorated dramatically, and in 2014 due to the protracted crisis and drought, the wheat harvest was the worst in decades, falling to less than 1.7 million tons.

In order to contribute to meeting wheat needs, Qatar Charity continues, for the second year in a row, to implement the "Support Wheat Value Chain in North West Syria" project, which is the first of its kind in northern Syria, as it extends comprehensive support, from providing agricultural inputs to offering bread to the local community.

The Marea silos are the first in the region to be fully rehabilitated and operated as they were before the crisis.

From Seed to Bread

"The project supports the wheat crop from seed to bread, and distributes it to beneficiaries in an area where there are large agricultural lands, in addition to turning an individual into a productive person who eats from what he grows," said Engineer Zakaria al-Mutair, the food security and livelihoods official at the regional office of Qatar Charity in Turkey, who is also the technical supervisor of the "Support Wheat Value Chain in North West Syria" project.

He explains that this is a strategic important project that emphasizes on self-reliance, and strengthens the community›s ability to meet its basic needs, as it was designed to contribute to supporting

wheat project

wheat marketing and storage, and providing wheat production inputs, in addition to flour production and bread distribution.

Support Farmers

Mutair indicates that the priority of the project was to rehabilitate grain silos with a storage capacity of 12,000 tons of wheat, provide a new mill with a production capacity of 50 tons of flour per day, purchase more than 1,000 tons of wheat, distribute subsidized bread, support farmers with basic inputs to grow wheat, provide technical support to farmers through awareness sessions, rehabilitate the old building for the mill, construct a new warehouse for storing flour, and train mill and silo staff.

The project covered the needs of 200 families. The agricultural inputs for each beneficiary included 250 kg of wheat seeds, 250 kg of urea fertilizer, 200 kg of compound fertilizer, and 163 liters of diesel for supplementary irrigation in addition to pesticides and fertilizers. This contributed to the improvement of production. Qatar Charity also purchased the wheat crop at competitive prices to support the people of the region with bread.

Marea Silos

According to Eng. Hisham Bakro, the supervisor of the silos restoration process, the Marea silos consist of 12 cells with a capacity of 1000 tons per cell. The silos were restored by Qatar Charity within a period of no more than three months within the framework of the project. The silo was out of service during the years of crisis, and a large part of it was damaged due to the security situation.

He pointed out that if the silo is used in its full capacity, it would provide Marea (75,000 people) with the necessary wheat flour for the production of bread for a period of approximately two years.

The silo can also suffice for the Marea, Akhtarin and Suran populated by more than 250,000 people for a period of more than six months.

The mill provides integrated services, from sifting, cleaning, wetting, and fermenting to milling and packing. Its production capacity is 50 tons of flour per day, and can reach 60 tons daily. The Mare› Subdistrict needs 16 tons of flour daily.

Source of Concern

Qatar Charity has completed "Support Wheat Value Chain in North West Syria" project by producing bread, which was a source of concern for the people of the region, especially for the displaced, due to its high price.

Engineer Osama Al Khalaf, project manager, says that the bread is the most important food for Syrians and 1155 tons of bread were distributed to 23,000 beneficiaries in Marea within six months.

Financially Stable

The project has left an important impact on the lives of its beneficiaries, especially farmers and internally displaced persons (IDPs).

Mr. Osama Rahmoun, a -37year-old farmer and breadwinner for a family of 7, says, "The farmland is part of my soul. Today, due to the Qatar Charity's project, the soul has returned to the body, especially at the time of harvest, which has delighted many farmers."

He added that he is now financially stable due to the income of the land along with his simple salary, and he no longer needs to borrow from anyone to meet his needs.»

Mr. Khaled Al-Omar, 46, a displaced breadwinner for a family of 6, said that he was not able to buy bread before Qatar Charity's project, which has made bread available at a very comfortable price.

Inculcating values of helping others in children

A family is the first building block to establish a conscious, collaborative, and united society, and responsible for promoting the value of giving, generosity, and kindness among children, aiming to make them familiar with doing good and extending a helping hand to those in need. Accordingly, the 'Ghiras' magazine interviewed many parents to know about how they inculcate the values of assisting others, and the methods and ways they follow to achieve the goal.

Nadeem Bashir, Pakistani Expatriate, HSSE Manager:

To serve humanity is a great cause. I am always eager to engage my children in charitable and volunteering activities, aiming to train them to do good, help the underprivileged, and become a better and civilized person. I had always encouraged my children to take part in extending medical, educational, and food support to those in need. Many charitable and humanitarian organizations like Qatar Charity (QC), Qatar Red Crescent Society (QRCS), and Pakistan Welfare Forum (PWF), hold volunteering activities within the State of Qatar. I used to get involved in the PWF's activities which encompass many areas of volunteer work for underprivileged segments within our society.

Mohamed Amanullah, Sri Lankan Expatriate, Road Safety Engineer:

Before the outbreak of the coronavirus, my children used to participate in volunteering activities organized by the Sri Lankan Community Development Form - Qatar and the Sri Lankan Islamic Center - Qatar. They take part in the Youth Guidance Program, which includes extra curriculum activities and sports events held at the Sri Lank School Doha and the Qatar Charity Center for Community Development for Asian Expatriates, which is known as the Friends Cultural Center (FCC). Besides, we have a weekly discussion with our family members on humanitarian activities to encourage children to do good, as well as we tell relevant stories to them.

Ahmad Azim Khan, Indian Expatriate, Contract Specialist:

I am very much interested to engage my children in charity works, as this inoculates human values in children and enhances their contribution to society. I want my children to help the poor & needy and extend education support to their fellow students, in addition to encouraging them to support the affected in crises. They participate in activities held by Qatar Charity and other social organizations in India. Regularly, I update my children on the situations of the underprivileged & vulnerable around the world.

Basheer Ahmed, Nepali Expatriate:

I engage my children in volunteering and charitable activities and I want to get them involved in such events held by an organization. I make them familiar with humanitarian activities by allowing them to invite their friends for an Iftar gathering in Ramadan, encouraging them to help others, especially in this time of adversity, and educating them on the importance of community service.

One Million Smiles,

An initiative to draw smiles on the face of the vulnerable in winter

The winter season with the advancing cold is already having a detrimental impact, especially on the displaced and refugees living in camps under rundown tents where the scarcity of food and the lack of warm clothes due to poverty are escalating the suffering of these vulnerable people.

As the weather conditions have become very cold and unbearable in many parts of the world, Qatar Charity launched an initiative under the hashtag #Million_Smiles, through social media platforms, as part of its ‹Warmth and Peace› winter campaign, with the participation of several media professionals, athletes, and activists.

Qatar Charity, through this initiative, aims to support internally displaced persons and refugees in countries facing exceptional conditions and harsh winters, by providing them with winter essentials, food and other items to help them survive the severe cold.

The 'One Million Smiles' initiative comes at a time when refugees and internally displaced persons are living in harsh conditions that has intensified their suffering. As they are in desperate need of food, medicine, blankets, and shelter, and are struggling to survive the harsh winter, Qatar Charity urges benevolent people to extend support to them to draw a smile on their faces.

Number of Smiles

The 'One Million Smiles' initiative received an overwhelming response from the public, athletes, media professionals and social media influencers. The initiative has managed to draw smiles on the faces of **747,940** people by February 15, 2021 out of **one million** smiles targeted by the initiative in 19 countries around the world.

Warmth and Peace

The 2020-2021 Winter Campaign

Target	Countries	Total Cost
1,000,000 People	**19** Countries across Africa, Asia, and Europe	**60,000,000** Qatari Riyals

Areas of Intervention

Food | Non-Food Items | Shelter | Health | Education

Outside Qatar

Target	Countries	Target Groups	Total Cost
More Than **921,000** Persons	**18** Countries With focus on crisis-stricken places, and the countries with a harsh winter	The Displaced, Refugees, Sponsored Orphans, and Those Affected by the Coronavirus	**64,000,000** Qatari Riyals

In Qatar

Target	Target Groups	Places	Total Cost
16,500 Persons	Workers, Low-Income Families, and Orphans	Across Qatar	**1,300,000** Qatari Riyals

Aid to be Provided: Winter Bags, Food Baskets, Awareness Workshops, Medical Checkups for Workers, Public Events, and Social Programs

The role of clusters and partnerships in humanitarian context

Ahmed Saad Al Rumaihi
Emergency and Relief Manager,
Qatar Charity

Interventions, whether it is new ventures, countries, or crisis are based on publicly available information. In some cases, such information is published by UNOCHA through HRP's guidelines, in other it is available through in-depth research in specific topics such as IDMC's report on internal displacement. This form of knowledge sharing is the prime goal of partnerships in my opinion, which is to unite and combine our efforts in order to complete the puzzle of the targeted crisis. Such partnerships are greatly represented in the UN field cluster approach.

The Cluster Approach in the field, Networks and the impact of coordination

When emergencies and disasters occur, field coordination is vital in avoiding overlapping and duplication in humanitarian interventions. The UN cluster approach is a perfect example of how useful and important is information sharing to build effective partnerships. The aim of this approach is to provide a clear leadership in each sector, such as UNHCR leading the Shelter and Non Food Items (NFIs) sector or UNDP leading the Early Recovery sector, and to strengthen the technical and operational capacity of humanitarian organizations in the field, while being able to gauge such capacity fairly, while distinguishing and making clear each body's role and responsibility, thus enhancing the predictability of the targeted humanitarian response. All of the above, exemplifies the importance of partnerships in the field, and that every organization that aims to intervene in an emergency, should coordinate and participate in these clusters, for a better combined and united humanitarian front that aims to reach the same goal and give the best possible humanitarian response.

When emergencies and disasters occur, field coordination is vital in avoiding overlapping and duplication in humanitarian interventions.

All the above also applies to Networks. When networks such as START apply their 72 hour quick response methodology, they use the same planning and strategy development to make clear each enrolled START member's role in the targeted response.

Private sector and humanitarian bodies

The partnership between the private sector and humanitarian bodies has never been more important as it is right now. We are hopefully nearing the exit of COVID19- crisis, and the spike of unemployment is a warning for the grim reality that is yet to come. Without a proper partnership between the private sector and humanitarian aid arena, the already vulnerable communities will be impacted by unemployment that will lead to both basic needs approach (Livelihoods, Food security, WASH, Shelter) and a psychosocial support approach where the community survives such depression. However, the point I am trying to make is that if the response remains the same

> **The partnership between the private sector and humanitarian bodies has never been more important as it is right now.**

short term response without proper planning and collaboration with the private sector for provision of entrepreneurship programs and job-creating chances in wide scale economic empowerment projects, then, I believe the intervention power will be limited eventually and the loss will be far greater than anticipated. In my opinion, the private sector & the humanitarian partnership needs to be aimed at these job-creating programs, as the needs will quickly change from being vital to lifesaving in most situation.

Developing Disaster risk reduction trough local partnerships

When discussing short & long term-based interventions or as some might call "parachuting in and out" when it comes to emergencies and disasters, the current outdated approach is ignoring the need of empowering local communities and organizations. I believe that in order to properly assess the needs and come out with the best possible aid, the engagement of local communities and bodies is paramount in building and strengthening the community's ability to respond and mitigate the damages of a crisis before any exterior intervention.

In my opinion, the best approach to do so, is through disaster risk reduction through local partnerships or localization of aid by recognizing the independence of leadership and decision making by national actors in humanitarian actions. By enrolling local organizations in wide scale coordinated humanitarian action, and by implementing projects through them. Such projects will also aim to augment and increase their technical, financial and implementation capacity, where they would be assisted in getting more accessibility to areas in their country, while also amplifying their knowledge and comparative advantage they have, that would qualify them to better respond to a disaster or an emergency in the future. Such approach focuses and seeks to ultimately give the local community the same blessings we enjoy every day, whether it is technology accessibility for education, or simply cash money that gives the community with dignity and free will to choose their needs as they see fit, as we all do every day.

Social media in Humanitarian Crisis: An eyewitness account

By Ershad Mahmud

In Oct. 2005; earthquake destroyed several parts of northern Pakistan and particularly Muzaffarabad, the tiny capital of Pakistan administered part of Jammu and Kashmir. Perishing around 80,000 people and leaving 4 million others homeless, this beautiful city was hardest hit in terms of fatalities and destruction. A huge number of people also went missing, particularly the young kids whose whereabouts are still unknown.

That evening, I tried hard to reach out to my friends and relatives living in Muzaffarabad but could not succeed in establishing contact with them. All landline communication system was badly damaged. Finally, I had to travel to Muzaffarabad to find out the wellbeing of my friends and relatives. It took me two days to reach there due to the blocked roads destroyed by the landslides and collapsing of the mountains during the earthquake.

Contrary to this situation, after an earthquake struck Mirpur city of Azad Kashmir on 24th September last year, several of my friends appeared on Facebook and other social media networks in a short time and marked their status as "safe". It gave me great solace and I did not call them, supposing that they must have been busy in rescuing themselves and helping others. Meanwhile, the state authorities as well as various relief and rescue organizations started appearing on social media networks to share the latest information and guide the affected people about safe zones and availability of ambulances.

Kashmir Orphans Relief Trust (KORT), one of the leading charity organizations, immediately set up a Facebook call centre, which received hundreds of calls from the affected people as well as from the potential donors says Manager KORT Sajid Dilawar Khan. He also confided that within the first 24 hours a huge number of volunteers' mostly young people joined KORT to provide relief and shelter to the fellow citizens.

Facebook and Twitter emerged as crucial components of the humanitarian response in Mirpur's earthquake. Over a million Mirpuris are settled in the United Kingdom who maintain close family ties and wanted to know the real-time information about the calamity and the whereabouts of their family members back home for providing them the required help. The social media networks turned out to be a convenient platform to develop communication between the affected families and the diaspora. It played an instrumental role in bringing substantial financial and material support from the United Kingdom. Recalling his early days of earthquake Deputy Commissioner Mirpur told this writer and social media had immensely helped identifying the affected areas

and people who needed emergency support. According to his estimate out of 160,000 residents of the earthquake hit area nearly 100,000 were cell phone users. Therefore, the local authorities set up numerous WhatsApp groups wherein people and voluntaries used to post videos which quickly drew the administration attention.

Further, it provided an easy forum to request aid to fulfil the immediate needs of the affected people, seek help from the local and international donors and develop coordination with the relief workers present in the region. For instance, 90 percent donation collected by KORT was the outcome of the social media campaign, says Sajid Dilawar.

Several relief organizations used to share their daily activities on social media to apprise the public and donors alike of their work. There was no tool available other than the social media to engage the affected communities. Without properly engaging a community, a humanitarian crisis cannot be amicably addressed. I witnessed that due to regular updates on Facebook and Twitter, the affected people became part of the humanitarian response as they were engaged in the conversations, unlike the 2005 earthquake. No major issues of abduction and steeling were reported in Mirpur as the administration was constantly informing the public about the unfolding situation at the time which drastically reduced the spread of rumors and fake news. I was informed by the local administration that they had intensely been following social media to get firsthand information and figure out the needs of people and their expectations from the state authorities. I was informed that at several points prompt rescue action was taken by virtue of the social media inputs.

The social media also gave a voice to the affected communities and empowered them as in the current age of social media, the traditional print and electronic media cannot prove to be helpful in such crises. It also improved the process of the accountability of state authorities and humanitarian agencies by facilitating people to instantly raise their voices against the injustice and point out the flaws in the authorities' approach to mitigate the suffering of the victims.

Hence, social media is a highly useful platform to engage people and particularly the affected communities during any humanitarian crisis.

Ambassadors, UN officials commend Qatar Charity for humanitarian activities globally

The ambassadors of many countries and the officials of several international organization expressed their admiration for Qatar Charity›s humanitarian projects around the world during their visits to its headquarters.

British Ambassador

Speaking of his visit, HE Jonathan Wilks, British Ambassador to Qatar, said, "I thoroughly enjoyed my first visit to Qatar Charity. I was impressed with Qatar Charity›s wide range of activities across the world and their use of technology to monitor and control income and expenditure."

Al Kuwari welcomed the first official visit of the British Ambassador to Qatar Charity, noting, "The United Kingdom has a centuries-long history of charitable giving and a long-established base of charities that work tirelessly to bring about positive change across the globe."

He added that Qatar Charity has built a solid foundation for lasting partnerships with UK-based entities like the Start Network and its member organizations, as well as Refinitiv, the largest provider of risk management solutions with whom Qatar Charity jointly developed a comprehensive governance system fully adapted to the work of international NGOs.

US Chargé d'Affaires

HE Ambassador Greta Holtz, Chargé d'Affaires of the United States in Qatar said, "I was Honored to visit Qatar Charity and learn more about its work for vulnerable communities around the world. Whether partnering with UN agencies, or a wide range of U.S. NGOs, the work Qatar Charity does throughout the region and beyond is saving lives and providing assistance to those who need it most. Qatar Charity's positive impact, especially in education and vocational programs, will reverberate for generations to come. The U.S. Embassy in Doha looks forward to exploring opportunities to collaborate with Qatar Charity on achieving our common goals."

During the meeting, Mr. Yousef bin Ahmed Al Kuwari, CEO of Qatar Charity presented the work of the organization and its strategic objectives aimed at providing a dignified life for vulnerable children and their families, alleviating the suffering of crisis-stricken people, supporting inclusive and sustainable development, and enhancing social

cohesion and social development in Qatar.

Al-Kuwari said, "we work hard to improve lives across the world through pioneering development programmes and grassroots humanitarian work. We strongly value our partnerships and collaborations with US NGOs, which allow us to work together in serving and supporting vulnerable communities. We look forward to working with the US Embassy to continue our mission in supporting the most vulnerable and advocate for their right to live in dignity."

Amb. Holtz was received by the CEO of Qatar Charity at its headquarters where both parties exchanged views on issues of common interest.

UNRWA Commissioner-General

Philippe Lazzarini, commissioner-general of the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA), met with HE Sheikh Hamad bin Nasser Al Thani, chairperson of Qatar Charity (QC), in the presence of Yusef bin Ahmed Al Kuwari, CEO of Qatar Charity, during a visit to its headquarters.

The UNRWA official underlined the importance of cooperation and partnership with Qatar Charity and developing it to the strategic level and working together to convey the voice of the Palestinian people at international forums.

Sheikh Hamad affirmed Qatar Charity's commitment to supporting the Palestinian people and contributing to alleviating their suffering.

He said Qatar Charity would spare no effort to continue supporting the Palestinian people in the humanitarian and development fields, in coordination and cooperation with humanitarian partners, especially UN agencies. He also noted the importance of overcoming difficulties associated with the performance of the humanitarian organizations operating in Palestine, emphasizing the need to work within the international system, and the importance of coordination and cooperation.

During the meeting, the two sides exchanged views on issues of common interest and discussed the aspects of cooperation between them. The meeting also discussed the difficulties facing international humanitarian organizations working in Palestine, in addition to the difficulties experienced by UNRWA in terms of funding.

Qatar

New board of directors for Qatar Charity

The General Assembly of Qatar Charity (QC) held its 27th regular annual meeting at its headquarters, in the presence of its chairperson Sheikh Hamad bin Nasser bin Jassim Al Thani. The meeting was attended by members of the board of directors, members of the General Assembly and representatives of the Regulatory Authority for Charitable Activities (RACA).

The general assembly meeting reviewed the annual report of the board of directors on the performance, financial statements of Qatar Charity, as well as the outcomes of its work for the year 2019, in addition to the local achievements and international partnerships.

The general assembly meeting also approved the final account for the fiscal year 2019, and the board of directors was cleared from liability for the past year, as well as it approved the budget draft for the year 2020. At the end of the meeting, a new board of directors was elected for Qatar Charity.

Bosnia and Herzegovina

School bags distributed to orphans

Some 200 orphans of Bosnia and Herzegovina received school bags and uniforms from Qatar Charity (QC) in its latest humanitarian effort to help some of society's most vulnerable in the country.

The bags included textbooks and notepads for children unable to afford them, with Qatar Charity aiming to encourage and facilitate the orphans' education.

The distribution, which took place in Sarajevo and the other four states, came as part of Qatar Charity's annual campaign aimed at distributing school bags to orphans in Sarajevo at the beginning of the academic year.

Qatar

Ethiopian Community International School opens

Qatar Charity (QC) participated in the inauguration of the Ethiopian Community International School (ECIS) in Doha under the patronage of Qatar's Minister of Education and Higher Education HE Mohamed Abdul Wahed Ali al-Hammadi, and in the presence of the Ethiopian ambassador to Qatar Samia Zekaria, Director of African Affairs department HE Ambassador Abdulrahman bin Mohammed bin Hamdan AlDosari, and CEO of Qatar Charity Mr. Youssef bin Ahmed Al Kuwari.

«Qatar Charity delivered assistance to the Ethiopian community residing in Qatar, especially it has provided food aid to the community during the coronavirus pandemic, in addition to extending a helping hand to the vulnerable in our country," said the ambassador, indicating a good relationship between the community and Qatar Charity.

The school is very important, as more than 20,000 Ethiopian citizens live in the State of Qatar.

Turkey

Two community healthcare centers established for Syrian refugees

Given the continued coronavirus pandemic and the risk of its outbreak among people with chronic diseases in general and cancer patients in particular, Qatar Charity launched two community health centers in the cities of Gaziantep and Antakya in southern Turkey to host and care for cancer patients, who come from Syria for treatment due to the lack of such services in northern Syria.
The project aims to reduce the financial, psychological and physical burden on cancer patients.

Turkey

"Pens against Bullets" wins the International Siirt Film Festival special prize

Qatar Charity's documentary film 'Pens against Bullets' - coproduced with Al-Jazeera channel- has recently won the Siirt Turkish Film Festival special prize. The film tells the story of three refugee children, Sajeda, Ahmed, and Marwa, who are determined to continue their education despite displacement. The film depicts their reality that demonstrates resilience and hope.

The documentary also highlights the initiative of World Refugee School (WRS) cofounded by Qatar Charity, which aims to provide quality online education for refugee children through digital platforms.

Northern Syria

Over 4 million textbooks for the -2020 2021 academic year

Qatar Charity (QC) printed more than 4 million textbooks for primary, preparatory, and secondary school students in northern Syria for the 2020-2021 academic year.

The textbooks will meet %100 of the general requirements for the textbook in these areas, which are going through a high rate of displacement.

With the completion of the second phase of the project, Qatar Charity has printed more than 9mn textbooks covering all basic subjects for all levels, benefiting more than 1 million male and female students by the end of the 2019-2020 academic year.

Indonesia

Multi-service project implemented for orphans

Qatar Charity (QC) has completed a multi-service project in Indonesia to benefit more than 1,100 orphans and students belonging to poor families.

The project, valued at QR2mn, consists of a two-storey school with 12 classrooms, in addition to health facilities, a dormitory and a mosque.

Sudan

Dialysis center inaugurated

Qatar Charity (QC) inaugurated the Hussein Abdul Ridha Ismail Ashkanani Dialysis Centre in Sudan to contribute to ending the plight of patients with kidney diseases, especially those belonging to the vulnerable section of society and low-income people from neighboring states.

Qatar Charity's newly established dialysis center contains thirty dialysis machines, thirty beds, two separate wards, a break room and an office. The establishment has cost nearly 3.8 million Qatari riyals.

Somalia

‘Charity Partner’ program launched

Qatar Charity (QC) launched the Charity Partner (CP) program, its largest program in the field of social responsibility.

The CP program comes to develop a community partnerships system, and aims at raising awareness in society about the important role of institutions and companies in the field of social responsibility. The product, which will have a CP sign, will support humanitarian activities.

The CP program is the first innovative certification based on the principle of developing the charitable and developmental work system within legal frameworks registered under international provisions. It is the first trademark in the world to be granted in favor of supporting charitable and development activities, and it will contribute significantly to developing the community partnerships system.

Qatar

“Future’s Writers- 5” program kicks off

Qatar Charity (QC) launched the fifth edition of ‘Future’s Writers’, a short-story writing program designed for school and university students, aiming to nurture young talents.

For the first time, the program will be offered remotely due to Covid19-. In the current edition of the program, students of College of the North Atlantic-Qatar, Community College of Qatar, Hamad Bin Khalifa University and Education City universities can take part in this edition, in addition to Qatar University (QU) and primary, preparatory and secondary school students. Besides, students with special needs (visually challenged and hearing-impaired) can participate in this edition of the program.

Somalia

Celebrating graduation of 90 Mogadishu University's students

The Minister of State for Education, Culture and Higher Education in Somalia, Mr. Abdul Rahman Jibril applauded Qatar Charity for supporting the education sector by implementing various educational and cultural projects across the country.

The commendation came during a ceremony held by the Mogadishu University to celebrate the graduation of 90 students, sponsored by Qatar Charity, in the academic year 2019-2020.

Speaking during the ceremony, Mogadishu University President, Dr. Ibrahim Mohamed Mursal, noted the pivotal role of Qatar Charity in sponsoring students to help them overcome their difficulties and continue their education. The president said that the graduates sponsored by Qatar Charity are among toppers in colleges.

For his part, Mr. Abdinur Mursal, Director of the Qatar Charity's Somalia Office, said that the number of students who graduated from the university reached 1600, while 650 students study there.

Kyrgyzstan

Groundbreaking for multi-service center

Qatar Charity (QC) has carried out the groundbreaking for the multi-service Al Rayyan Charitable Centre project in Naryn Governorate, Kyrgyz Republic. The ceremony was held in the presence of the Prime Minister and Acting President of Kyrgyzstan, Sadyr Zhaparov and Qatar›s ambassador to Kyrgyzstan Abdullah al-Sulaiti.

The multi-service center will include 30 housing units, a school and kindergarten, a health center, a mosque, and a sewing workshop. The center's estimated cost is more than QR5.2 million, and it targets more than 18,000 people from the families of orphans and residents of the surrounding area.

Lebanon

Medical assistance for fire-affected Syrians in Lebanon

The relief team of Qatar Charity (QC) has embarked on delivering urgent support to Syrian refugee families affected by the large fire that had broken out in the refugee camp in the Miniyeh region of north Lebanon.

Qatar Charity, in co-operation with the Islamic Medical Association, operated a mobile medical clinic equipped with an ambulance and a specialised medical team in the affected refugee camp. The urgent intervention also included medical examinations and the necessary medicines.

As many refugees were affected by this humanitarian catastrophe, Qatar Charity is working to provide urgent aid to the vulnerable to alleviate their suffering.

Nigeria

Medical assistance for fighting blindness

Qatar Charity has carried out three campaigns to fight blindness in Nigeria in co-ordination with the local government and the Ministry of Health, extending medical assistance for checkups, surgeries, medicines, and eyeglasses to those suffering from blindness.

The initiative is based on Qatar Charity's 2018 - 2022 strategy to combat blindness, as per a plan by the World Health Organization.

The three campaigns changed thousands of lives in the states of Sokoto, Kano, and Yobe, where more than 3,425 patients were examined and 317 operations were performed on blind people.

Somalia

Somali PM praises Qatar Charity projects

Somalia's Prime Minister Mohamed Hussein Roble praised Qatar's support for his country, applauding Qatar Charity (QC) for implementing qualitative developmental projects in Somalia.

The prime minister made the comments during the inauguration of a multi-service center and a charity bakery by Qatar Charity in Baidoa in the southwestern Bay region of Somalia.

The centre is the first of its kind in the region, which provides various educational, social and developmental services to the people. The project, valued at more than QR1.4 million, is expected to benefit the people of Baidoa.

The charity bakery aims to lessen the suffering of the drought-hit people by providing free bread daily to 2,000 families. The building, equipping and one-year operating cost of the project is estimated to be more than QR1.6 million.

Palestine

Medical assistance for health centers

Qatar Charity (QC) has implemented a project to supply six ECG machines to health centers under the Ministry of Health in Gaza, Palestine.

The project, implemented in cooperation with the Palestinian Ministry of Health, was launched, in conjunction with the outbreak of the coronavirus pandemic, to improve health services.

Dr. Ashraf Abu Mahadi, director-general of International Cooperation at the ministry, thanked the benefactors in Qatar for extending their support to the Palestinian health sector.

Abu Mahdi said that these machines would enhance the capacity of health centers to provide better medical services to patients without the need to transfer them to major government hospitals, noting that the ministry needed such devices.